Father John Capistran Borley Collection of Islamic Manuscripts

Graduate Theological Union, Flora Lamson Hewlett Library

Physical Description: 14.5cm x 20cm, Leather-cardboard, flap
Condition: severely damaged

Bound volume contains:
1 – Title: كتاب دقائق الاخبار وكنز الاخبار Kitab Daqa'iq al-akhbar
Copied by Isma'il b.Mevlana Musa
Subject: Catechism
Language: Arabic
Date: 959AH/1551AD

2 –Title: رسالة في التجويد Risala fi al-tajwid
Subject: Recitation

3 – Title: الوصية Al-Wasiyya
Author: امام ابو حنيفة Abu Hanifa
Author: Copied by Yusuf b. Muhammad
Subject: Ethics
Language: Arabic
Date: 1077AH/1666AD

~~سرفنی اسمعیل بکدی~~
~~واردی قرق سبد جوکی~~

قد انتقل بالارث الشرعي من ... الحاج ابراهيم المرحوم

كتاب دقايق الاخبار

كنز الاخبار

هذا كتاب دقايق الاخبار مجتمع من افواه العلماء الاخيار
وفيه من اخبار الجنة والنار ويشتمل على احاديث واخبار
وحكايات في المسموعات الصحيحة الابرار على التمام والكمال نفعنا الله به امين

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وقد جاء في الخبر ان الله تعالى خلق شجرة ولها اربعة اغصان فسماها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب درة بيضاء مثله كمثل الطاوس ووضعه على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق مرآة الحياء فوضع على تلك الشجرة باستقباله فلما نظر الطاوس فيها رأى صورته احسن صورة وازين هيئة فاستحى من الله تعالى فسجد خمس مرات فصارت علينا تلك السجدات فرضا موقتا فامر الله تعالى خمس صلوة على محمد وامته فالله تعالى نظر الى ذلك النور فيعرق حياء من الله تعالى فمن عرق راسه خلق الملائكة ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب

والكواكب

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون تجربة او نخر الحكمة بانه خرخرة بميه

والكواكب وما كان في السماء ومن عرق صدره خلق الانبياء
والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره
خلق بيت المعمور والكعبة والبيت المقدس ومواضع مساجد
الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق امة محمد من المؤمنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق ذنبه خلق
ارواح اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك ومن
عرق رجليه خلق الارض من المشرق الى المغرب وبما فيها قال الله
تعالى انظر الى امامك يا نور محمد فنظر نور محمد صلى الله عليه وسلم
فراى من امامه نورا ومن ورآيه نورا وعن يمينه نورا وعن
يساره نورا وهو نور ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم
اجمعين ثم سبح سبعين الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور
محمد صلى الله عليه سلام ثم نظر الله الى ذلك النور خلق ارواحهم

فقالو الانبياء لا آله الا الله محمد رسول الله ثم خلق قنديلا من
من العقيق الاحمر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
ثم خلق صورة محمد عليه السلام كصورة فى الدنيا ثم وضع فى هذه
القنديل قيامه وهو قايم كقيامه فى الصلوة ثم طاف ارواح الانبياء حول
نور محمد فسجدوا وهللوا انتقلها عليها نهاية الف سنة ثم امر الله تعا
الارواح لينظرو اليها فينظرو اليها كلهم فمنهم من راى راسه
فصار خليفة وسلطان بين الخلايق ومنهم من راى جبهته
فصار اميرا عادلا ومنهم من راى عينه فصار حافظا بكلام الله
تعا ومنهم من راى حاجبه فصار نقاشا ومنهم من راى
اذنيه فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من راى خديه فصار محسنا
وعاقلا ومنهم من راى انفه فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم
من راى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من راى فمه فصار صايما ومنهم

من راى

من رای سنه فصار حسن الوجه من الرجال و النساء و منهم من

رای لسانه فصار رسولا بین الخلایق و منهم من رای حلقه

فصار واعظا و موذنا و ناصحا و منهم من رای لحیته فصار مجاهدا

فی سبیل الله تعا و منهم من رای عنقه فصار تاجرا و منهم من

رای عضدیه فصار رماحا و سیافا و منهم من رای عضده الاعن

فصار حاکما و منهم من رای عضده الایسر فصار جاهلا و منهم

من رای کفه الایمن فصار صرافا و طرانا و منهم من رای کفه الایسر

فصار کیالا و منهم من رای یدیه فصار سخیا و کیسا و منهم من

رای ظهر کفیه فصار بخیلا و لئیما و منهم من رای ظهر کفه الایسر فصار

حرادا و منهم من رای انامله فصار کاتبا و منهم من رای ظهر

اصابعه الیمنی فصار خیاطا و منهم من رای صدره فصار عالما و شکورا

و مکرما و منهم من رای ظهره فصار متواضعا و مطیعا با مر الشرع

کفه الایمن فصار صباغا و منهم من رای ظهر اصابعه الیسری

و مجتهدا

ومنهم من رای جنبه فصار غازیا ومنهم من رای بطنه فصار
قانعا وزاهدا ومنهم من رای رکبته فصار ساجدا وراكعا ومنهم
من رای رجلیه فصار صیادا ومنهم من رای تحت قدمیه فصار
ماشیا ومنهم من رای ظله فصار مغنیا وصاحب الطنبور ومنهم
من ینظر الیه ولم یره فصار یهودیا ونصرانیا وکافرا ومجوسیا
وغیرهم من الکفار ومنهم من لم ینظر الیه فصار مدعیا
بالربوبیة کالفراعنة وغیرها من الکفار واعلم ان الله تعالی
امر الخلق بالصلوة علی صورة اسم احمد فالقیام فی الصلوة مثل
الف والرکوع کالحاء والسجود کالمیم والقعود کالدال وخلق الخلق
علی صورة اسم محمد صلی الله علیه وسلم فالرأس مدور کالمیم الاول
والیدان کالحاء والبطن کالمیم الثانی والرجلان کالدال ولا یخلق
احد من الکفرة علی صورة محمد بل یبدل صورته علی صورة الخنزیر
ثم تحرق النار

بر

باب في ذكر تخليق آدم عليه السلام

روى عن ابن عباس رضي الله عنه خلق الله تعالى ادم من
اقاليم الدنيا فراسه من تراب الكعبة وصدره من تراب
الدهناء وظهره وبطنه من تراب الهند ويديه من تراب
المشرق ورجليه من تراب المغرب وقال وهب ابن منبه رض
خلق الله تعالى من الارض السبعة فراسه من الاول وعنقه
من الثاني وصدره من الثالث ويديه من الرابع وظهره وبطنه
من الخامسة وفخذه وعجزه من السادس وساقيه وقدماه
من السابعة وفي رواية اخرى قال ابن عباس رضي الله عنه
خلق الله تعالى راسه من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب
الجنة واسنانه من تراب الكوثر ويده اليمنى من تراب
الكعبة ويده اليسرى من تراب الفارس ورجليه من تراب

الهند وعظمه من تراب الجبل وعورته من تراب البابل وظهره
من تراب العراق قلبه من الفردوس ولسانه من تراب
الطايف وعينيه من تراب حوض الكوثر ولما كان راسه
من بيت المقدس لاجرم انه صار موضع العقل والفطنة
والنطق ولما كان وجهه من تراب الجنة صار موضع الزينة وزيبوك ولما
كان عينه من تراب الحوض صار موضع الملاحة ولما كان
اسنانه من تراب الكوثر صار موضع الحلاوة ولما كان يده اليمنى
من تراب الكعبة صار موضع المئونة ولما كان ظهره من
تراب العراق صار موضع القوة ولما كان عورته من تراب البابل
صار موضع الشهوة ولما كان عظمه من تراب الجبل صار موضع
الصلابة ولما كان قلبه من تراب الفردوس صار موضع الايمان
ولسانه من تراب الطايف صار موضع الشهادة وجعل فيه

وسبعة فی راسه عیناه واذناه ومنخراه وفمه واثنانه من بدنه

تسعة ابواب فی راسه وهو قبله ودبره وجمیع الحواس والبصر
فی العینین والسمع فی الاذنین والشم فی المنخریه والذوق فی فمه
واللمس فی الیدین والمشی فی الرجلین ویقال لما اراد الله
تعالی ان ینفخ فی آدم الروح امر الروح ان یدخل فی فیه ویقال
من دماغه وهو الاصح واستدرت فیه مقدار مایة
العام ثم نزلت فی عینیه فنظر الی نفسه فرآه کلها طینا
فلما بلغ الی اذنیه تسبیح الملائکة ثم نزلت الی خیاشیمه فعطس
فقبل ان یفرغ من عطاسه فنزل الروح الی فیه ولسانه
ولقنه الله تعالی الحمد لله فاجابه ربه یرحمک الله ربک
یا آدم ثم نزلت الی صدره فعجل القیام فلم یمکن القیام وذلک
قوله تعالی وکان الانسان عجولا فلما وصلت الی الجوف اشتهی
الطعام ثم انتشر الروح فی جسده کله فصار لحما ودما و

وعروقا وعصبا ثم البس الله لباسا من ظفر ويزاد كل
يوم حسنا وجمالا فلما قارب الذنب تبدل الله هذه الظفر
الجلد وبقيت منه بقية في انامله ليذكر بذلك اول حاله
فلما اتمه الله تعالى خلقة ادم ونفخ فيه الروح والبسه من لباس
الجنة ونور محمد صلى الله عليه وسلم يلمع في جبهته كالقمر ليلة يلمع
البدر ثم رفع على سريره وحملته على اعناق الملايكة فقال
فقال الله تعالى طوفوا به في السموات يرى عجايبها وما فيها
فيزداد يقينا فقالت الملايكة ربنا سمعنا واطعنا فحملته
الملايكة على اعناقهم وطافت به في السموات مقدار ماية
عام ثم خلق له فرسا من المسك الاذفر يقال له ميمونة
وله جناحان من الدر والمرجان فركبها آدم وجبريل
اخذ بلجامها وميكايل عن يمينه واسرافيل عن يساره فطاف

في السموات

فى السموات كلها وهو يسلم على الملائكة فيقول السلام عليكم
فيقولون عليك السلام فقال الله تعالى يا آدم هذه تحيتك
وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينهما الى يوم القيامة

باب فى ذكر الملائكة

اعلم ان الله تعالى
خلق من الملايكة الكرام اربعا اسرافيل وميكايل
وجبرائيل وملك الموت عليهم السلام وجعل اليهم
امور الخلايق وتدبيرهم وتدبير العالم كلها وجعل جبرئيل
صاحب الوحى والرسالة وميكائيل صاحب الامطار
والارزاق وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب
الصور قال ابن عباس رضى الله عنه ان اسرافيل عليه السلام
سال الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه وقوة سبع
ارضين فاعطاه وقوة الرياح وقوة الجبال فاعطاه وقوة
الله فاعطاه

وانوارها والسنى المعظمة الثلاثة منطقة

فاعطاه من تحت

الثقلين وقوة السباع فاعطاه من قدمه الى راسه

شعورا مغتاة بالاجنحة على كل شعر الف الف وجه وعلى

كل وجه الف الف فم وفى كل فم الف الف لسان يسبح الله

تعالى بكل لسان بالف الف لغة وتخلق من كل نفس ملكا

يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة وهم مقربون

وحملة العرش والكرام الكاتبين وهم على صورة اسرافيل

وينظر كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم فيذوب

اسرافيل

ويصير كونن القوس ويبكى ويتضرع ولولا ان الله تعالى

منع بكاءه ودموعه لامتلاءت الارض بدموعه فصارت

كطوفان نوح عليه السلام ولوان دموعه ارسلت على

اهل الدنيا لاغرقت اهل الدنيا كما اغرقوا من طوفان

نوح ومن عظمته انه لو صب ماء جميع البحور والانهار

عمر

سوا

على راسه ماوقعت قطرة على الارض **واما الميكائيل**
عليه السلام خلق الله تعالى بعد اسرافيل بخمسمائة عام
ومن راسه الى قدمه شعورا من الزعفران واجنحته من
الزبرجد وعلى كل شعر الف الف وجه وفي كل وجه الف الف فم وفي
كل فم الف الف لسان وفي كل لسان الف الف لغة وعلى
كل وجه الف الف عين يبكي بكل عين رحمة على المذنبين من
المؤمنين وبكل لسان يستغفرون الله تعالى لهم فيقطر من
كل عين سبعون الف الف قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة
ملكا على صورة ميكائيل يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة
واسماؤهم كروبيون وهم اعوان لميكائيل موكلون
على الامطار والنبات على الارض والارزاق والثمار فما من قطرة
في البحار ولا ثمرة على الاشجار والنباتات على الارض

عين يبكي بكل عين رحمة للمذنبين
وفي وجه الف الف

على المؤمنين المذنبين

الا وعليها ملك موكل من ملايكة الرحمن واما جبرئيل
عليه السلام خلق الله تعالى بعد ميكائيل بخمسمائة
عام وله الف وستماية جناح ومن راسه الى قدمه
شعور من الزعفران والشمس بين عينيه وعلى كل شعور
كواكب مثل القمر والقمر على شعورة واحدة وكل يوم يدخل
في بحر النور ثلثماية وستين مرة فاذا خرج منه تيسقط
من اجنحته قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا
على صورة جبرئيل يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة واما
اسماءهم روحانيون وصورة ملك الموت مثل
صورة اسرافيل في الوجوه والالسنة والاجنحة باب
في ذكر تخليق الموت وفي الخبر عن النبي عليه السلام
لما خلق الله تعالى الموت حجبه عن الخلايق بالف الف حجاب

وعظمه

وعظمته اكبر من السموات والارضين وقد شد بسبعين

الف الف سلسلة كل سلسلة طولها سبعين الف الف عام لا يعرف

الملائكة ولا يعلمون مكانه ويسمعون صوته في كل احوال من

ولا يدرون ما هو الى وقت آدم عليه السلام فلما خلق الله تعالى

آدم فسلط الله تعالى عليه ملك الموت عليه السلام قال ملك الموت

يا رب وما الموت فامر الله تعالى ان ينكشف الحجب فكشفت

حتى تراه الملك الموت فقال للملائكة قفوا وانظروا الى هذا

الموت فوقفت الملائكة كلهم اجمعين وقال الله تعالى للموت

طر عليهم بالاجنحة كلها وافتح اعينك كلها فلما طار الموت

فنظرت الملائكة فخرت مغشيا بالف عام فلما افاقوا قالوا

ربنا اخلقت خلقا اعظم من هذا قال الله تعالى انا خلقته

وانا اعظم منه وقد يذوق منه كل خلق فقال سبحانه وتعالى

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان له كفن فليس له دين
قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا عزرائيل قد سلطتك عليه فقال يا رب باى قوة اخذه

فانه عظيم فاعطاه الله تعالى قوة منه بها اخذ ملك الموت فبكى

الموت فقال الموت يا رب ايذن لى حتى انادى فى السماء ثم

ثم اذن له فنادى الموت باعلى صوته انا الموت الذى افرق

بين كل حبيب وانا الموت افرق بين المرء والزوجة وانا الموت

افرق بين البنت والامهات وانا الموت افرق بين الابن والآباء

وانا الموت الذى افرق بين الاخ والاخوات وانا الموت الذى

افرق بين اقهر القوى من بنى ادم وانا الموت الذى اخرب الدور

والقصور وانا الموت الذى اعمر القبور وانا الموت الذى

اطلبكم ولو كنتم فى بروج مشيدة ولم يبق مخلوق الا يذوقنى واذا

نزل الموت على احد قام بين يديه على صورة ثم يقول النفس

من انت وما تريد فيقول انا الموت الذى اخرجتك من الدنيا

كما قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت الاية

واصل

واجعل اولادک یتیما وزوجتک رملة وماکک موروثها بین موارثک
الذی لاتحبونی فی حال حیوتک فانک لاتقوم خیرا لنفسک لااخذتک
الیوم جئت الیک ولم تفعل خیرا من بعدک فاذا سمع النفس حول
وجهه الی الحایط فتری الموت قایما بین یدیه فحول وجهه الی جانب
آخر تری الموت قایما بین یدیه فیقول الموت الم تعرف انا
الموت الذی قبضت الروح والدک والدیک وانت تنظر الیه
ولم ینفعک الیوم اخذو حک حتی تنظر اولادک ولم ینفعهم وانا
الموت الذی قد افنیت القرون الماضیة واکثرها ذوقوة
منک ثم یقول له الملک الموت کیف رایت الدنیا فیقول رایتها
مکان غدارة ثم یخلق الله تعالی الدنیا علی صورة عجوزة فیقول
الدنیا یا عاصی اما تستحی انت اذنبت فی ولم تمنع عن المعاصی
انک طلبتنی وانا ما اطلبک لاتفرق حلالا من الحرام ظننت انک

اخذت شیا

لا تفارق من الدنيا فانی بری منک ومن عملک ویری ماله قد وقع

فی ملک غیره فیقول المال یا عاصی کسبتنی بغیر حق ولا تصدق علی

الفقراء والمساکین الیوم وقعت فی ملک غیرک وقوله تعالی

یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم فیقول الله

تعا ولن یوخر الله نفسا اذا جاء اجلها الایه ثم اخذ روحه

ان کان مؤمنا فعلی السعادة وان کان منافقا فعلی الشقاوة

کقوله تعا کلا ان کتاب الفجار لفی سجین وقوله تعا کلا

ان کتاب الابرار لفی علیین باب فی ذکر ملک الموت

کیف یاخذ الارواح وذکر فی کتاب السلوی عن

مقاتل ابن سلیمان ان ملک الموت کان له سریر فی السماء السابعة

ویقال فی السماء الرابعة خلق الله تعا من نور وله سبعون الف

قایمة وله اربعة اجنحة مملوة جمیع جسده بالعیون والالسنة ولیس

اُمر

احد من خلق من الآدمى والطيور وكل ذى روح الا وله فى جسد
وجه وعين ويد بعددهم فياخذ بتلك اليد الروح وينظر بالوجه
الذى يحاذيه وكذلك قبض روح المخلوقين فى كل مكان فاذا مات
نفس فى الدنيا ذهبت عين من جده ويقال ان له اربعة اوجه
كان من قدامه والثانى على راسه والثالث على ظهره والرابع تحت
قدميه فياخذ ارواح الانبياء والملائكة على وجه راسه وارواح
الشياطين والجن من تحت قدميه وارواح المومنين من وجه على
قدامه وارواح الكافرين من وراء الظهر قال النبى عليه السلام
ان الملك الموت ستة اوجه له بين يديه ووجه له وراء ظهره ووجه له عن
يمينه ووجه له عن يساره ووجه له على طبق راسه ووجه له تحت ذقنه
قيل يا رسول الله لمن تلك الوجوه فقال اما الذى عن يمينه فيقبض ارواح
اهل المشرق واما الوجه الذى على يساره فيقبض ارواح اهل المغرب

والوجه الذى وراء ظهره فيقبض ارواح الكفرة واهل النار والوجه الذى
بين يديه فيقبض ارواح المومنين والمومنات من امتى والوجه الذى
على طبق راسه فيقبض ارواح اهل السماء والوجه الذى تحت ذقنه
فيقبض ارواح الجن وقال احد رجليه على جسر جهنم والآخر على سرير
الجنة ويقال ومن عظمته لو صب ماء جميع البحور والانهار على
راس ملك الموت ما وقعت قطرة على الارض ويقال ان الدنيا با
سرها فى عين ملك الموت كخوان قد وضع عليه كل شيء ووضع بين
يدى الرجل لياكله فياكل ما شاء فكذلك ملك الموت فى الخلايق ويقلب
ملك الموت الدنيا كما يقلب آدميون درهما فى راحتهم ويقال لا ينزل
الملك الموت الا للانبياء والرسل عليهم السلام وله خليفة على ارواح
السباع والبهايم ويقال ان الله تعالى اذا افنى خلقه كلهم من الناس وغيرهم
يطمس تلك العيون التى فى جسد ملك الموت كلها ويبقى ثمانية ويقال
وهى
فيطلع سه

اسرافيل

اسرافيل وميكايل وجبرائيل وعزرائيل واربعة من حملة الكرسي

واما معرفة انتهاء الآجال ان ملك الموت اذا دفع اليه

نسخة الموت والمرض يقول الهي وسيدي متى اقبض روح العبد

وعلى اي حال وهيئة ارفع يقول الله تعالى يا ملك الموت هذا علم

الغيب لا يطلع عليه احد غيري ولكن اعلمك ان حان وقته واجل

لك علامات تقف عليه ان الملك الذي هو موكل على الانفاس

يأتي اليه فيقول تمت نفس فلان والذي على ارزاقه ولعاله يقول تم

رزقه وعمله فان كان من السعداء تبين على اسمه الذي هو مكتوب

في صحيفة التي عند ملك الموت خط من نور حول اسمه وان كان من الاشقياء

تبين خط من سواد ثم يتم ملك الموت علم علم ذلك حتى تسقط

عليه ورقة من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة اسمه

ثم يقبض روحه وروي عن كعب الاحبار رض ان الله تعالى

فحينئذ

خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعدد كل خلق فاذا اتقفى
اجل العبد وبقى له من عمره اربعون يوما سقطت ورقته على عزرائيل فيطلع بذلك فامر الله بقبض روح صاحبه وبعد ذلك يسمى
ميتا في السماء وهو حي على وجه الارض اربعون يوما ويقال
ان ميكائيل عليه السلام ينزل على ملك الموت بصحيفة من
عند الله تعالى فيها اسم من أمر بقبض روحه والموضع الذى
يقبض فيه الروح والسبب الذى يقبض عليه وذكر ابو الليث
السمرقندى رحمه الله تنزل قطرتان من تحت العرش على اسم صاحبهما احدهما خضراء والاخرى بيضاء فاذا وقعت الاخضر على
اي اسم كان عرف انه شقي واذا وقعت البيضاء على اي اسم كان
عرف انه سعيد واما معرفة المواضع التي يموت فيها ويقال ان
الله تعالى خلق ملكا موكلا بكل مولود ويقال له ملك الارحام واذا

ولد المولود امر ان يرجع فى نطفة التى فى رحم امه من تراب الارض
التى يموت عليها فيدور العبد حيث مايدور حتى يعود الى موضع
تربته فيموت فيها وعلى هذا ايدل قوله تعالى قل لو كنتم فى بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وعلى هذا حكايه
ان ملك الموت كان يظهر فى زمان الاول فدخل يوما على سليمان
ابن داود عليه السلام فاخذ النظر فى شاب عنده فاذ تعد
الشاب منه فلما غاب ملك الموت قال الشاب يا نبى الله لو رايت
ان تامر الريح فحملتنى الى الصين فامر الريح فحملته الى الصين فعاد
ملك الموت عليه السلام الى سليمان عليه السلام فسال عن سبب النظر
الى شاب فقال انى امرت ان اقبض روحه فى ذلك اليوم فى صين
فرايته عندك فتعجبت من ذلك فاخبر سليمان بقصته كيف سلوله ان
يامر الريح لتحمله الى الصين فقال ملك الموت فانا قبضت روحه فى ذلك

اليوم فى الميت وفى خبر آخر يقال ان الملك الموت لعوانا
يقومون بقبض الارواح الا يرى انه روى ان رجلا القى
على لسانه اللهم اغفر لى و لملك الشمس فاستاذن هذا الملك
ربه فى زيارته فلما نزل عليه قال له انك تكثر الدعاء لى فيما حاجتك
قال حاجتى ان تحملنى الى مكانك فتسأل من ملك الموت ان يخبرنى
باقتراب اجلى قال فحمله و اقعده مقعده من الشمس ثم صعد
الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بنى آدم القى على لسانه ان
يقول كلما صلى اللهم اغفر لى ولملك الشمس فقد طلب منى ان اطلب
منك ان تعلمه اجله متى قرب ليستعد له فنظر ملك الموت فى كتابه
وقال هيهات هيهات ان لصاحبك لسانا عظيما وانه لايموت
حتى يجلس مجلسك من الشمس قال جلس مجلس منها وقال الملك الموت
توفى رسلنا على ذلك وهم لا يعلمون و اما اجال البهايم
يؤتى ارسلنا

وفى الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اجال البهايم
كلها فى ذكر الله تعالى فبقبض الله ارواحهم وليس لملك الموت من ذلك شئ
وقد قيل ان الله تعالى هو قابض الارواح وانما اضيف ذلك الى ملك
الموت كما اضيف القتل الى القاتل والموت الى الامراض وعلى
هذا يدل قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها باب فى
ذكر جواب الروح وفى الخبر ان ملك الموت اذا اراد
ان يقبض الروح فيقول الروح لا اطيعك ما لم تو مر بذلك
فيقول ملك الموت امرنى ربى بذلك فيطلب الروح منه العلامة
والبرهان فيقول الروح ان ربى خلقنى وادخلنى فى جسده ولم
تكن عند ذلك حجة فالان تريد ان تاخذنى فيرجع ملك الموت
الى الله تعالى ويقول ان عبدك يقول كذا وكذا ويطلب البرهان
يقول الله تعالى صدق روح عبدى يا ملك الموت اذهب الى الجنة

وخذ تفاحة وعليها علامتي واردها روح عبدي فيذهب
ملك الموت فياخذها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
ويراه واذا راه العبد تخرج مع النشاط باب في ذكر جواب
الاعضاء وفي الخبر اذا اراد الله ان يقبض روح عبد تجيئ
ملك الموت من قبل الفم ليقبض روحه منه فخرج الذكر من
فمه فيقول لا سبيل لك الي من هذه الجهة وانما اجري فيه ذكر
ربي فيرجع ملك الموت الى الله تعالى فيقول كيت كيت فيقول الله
كيف كيف
تعالى اقبض من جهة آخر فيجيئ من اليد ليخرج منه فيقول لا
قبل
سبيل لك الي فانه يدي تصدقة كثيرة ومسحت راس اليتيم وكتب
بقطي
العلم وضرب السيف على عنق الكافر ثم تجيئ من قبل الرجل
فيقول لا سبيل لك من قبلي فانه مشى بي الى الجماعة والاعياد
قبلي
ومجلس العالم ثم تجيئ الى الاذنين فيقول لا سبيل لك من

فاذ

فانه سمع بى القرآن والذكر فيجئ الى العين فيقول لا سبيل
من قبلى فانه ينظر بى الى المصاحف ووجه العالم فينصرف ملك الموت
الى الله تعالى ويقول ملك الموت يا رب غلبنى اعضاء العبد بالحجة
فيقول الله تعالى علق اسمى على كفه واراه روح عبدى حتى
اى الكتب
يراه روح عبدى فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى على كفه ويراه
روح المومين وتجيبه فيخرج روح المومن من بركة اسمه فينصرف
يذهب
عنه مرارة فكيف لا ينصرف عنه العذاب والقطيعة والفضيحة
ملائكة النزع اى رسول
وكذلك كتب الله على قلوبكم اسم الله تعالى اوليك كتب فى
قلوبهم الايمان فقوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه افلا ينصرف عنكم العذاب واهوال يوم القيامة
وفى الخبر اذا وقع العبد فى النزع ينادى منادى دعه حتى
الروح
يستريح واذا بلغ الى الصدر فقال دعه حتى يستريح وكذلك
اى راحت

٩٦
٩٣٦٧

اذا بلغ الى الركبتين و السرة واذا بلغ الحلقوم جاء نداء
دعه حتى يودع روحه الاعضاء بعضها بعضا فيودع العين
بالعين فيقول السلام عليك الى يوم القيمة وكذالك الاذنان واليد
والرجلان ويودع الروح النفس فنعوذ بالله من الزوال
الايمان عن اللسان و وداع القلب عن معرفة الجنان فبقى
اليدان بلا حركة والرجلان بلا حركة لها والحلق قلب فتان لا نظر لها والعين
وللاذنان لا سمع لهما والبدن بلا روح له ولو بقى اللسان بلا
ايمان و القلب بلا معرفة فكيف حال العبد فى اللحد لا يرى احد
ولا ابا ولا اما ولا اولادا ولا اخوانا ولا اصحابا ولا فراشا ولا
حجابا فلو لم يرد ربا كريما فقد خسر خسرانا عظيما قال ابو حنيفه
رحمة الله اكثر ما سلب الايمان من العبد فى وقت النزع
اعاذنا الله وايكم من سلب الايمان ومن شر آياتها

بار

باب في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي

الخبر انه تجيء الشيطان اليه فجلس عند يساره ويقول له اترك هذا الدين

فقل الهين اثنين حتى تنجو من هذه الشدة واذا كان

الامر كذلك فالخطر شديد وعليكم بالبكاء والتضرع واحياء

الليلة وكثرة الركوع والسجود لتنجوا من عذاب الله وسئل عن

ابي حنيفة اي ذنب اخوف لسلب الايمان قال ترك

الشكر على الايمان وترك خوف الخاتمة والظلم على العباد

قال ابو حنيفة رحمة الله من كان في هذه الخصال الثلث

فالاغلب انه تخرج من الدنيا كافرا الا من ادركته السعادة

ويقال اشد حال الميت حال العطش واحتراق الكبد ففي

ذلك الوقت يجد الشيطان فرصة من نزع الايمان لان الموت

يعطش في ذلك الوقت فيجي الشيطان عند راسه مع قدح من

عليه

ماء الجمد فيتحرك له فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان
فيقول له قل لا صانع للعالم حتى اعطيك الماء فان لم يجبه المؤمن
فيجئ الى موضع قدمه فيحرك القدح فيقول المؤمن اعطني من
الماء فيقول له قل كذاب الرسل حتى اعطيك منه فمن ادركته
الشقاوة يجيب الى ذلك لانه لا يصبر على العطش فيخرج من
الدنيا كافرا ومن ادركته السعادة يرد كلامه ويتفكر امامه
كما حكى ان ابا ذكريا الزاهد لما حضرته الوفات
فاتاه صديقه وهو في سكرات الموت ولقنه لا اله الا الله
محمد رسول الله واعرض الزاهد وجهه ولم يقل وقال له
ثانيا فاعرض عنه وقال له ثالثا فقال لا اقول فخشي صديقه
فلما كان بعد ساعة وجد ابو زكريا خفةً فتح عينيه فقال هل
قلت لي شيأ قال نعم عرضنا عليك الشهادة ثلثا فقال

فقال

واعرضت في الاثنين وقلت في الثالثة لا اقول اتاني ابليس

ومعه قدح من الماء ووقف على عيني ويتحرك القدح فقال لي

احتياج الى الماء قلت بلى قال قل عيسى ابن الله فاعرضت عنه

ثم اتاني من قبل الرجل فقال كذلك وفي الثالثة قال قل

لا آله قلت لا اقول فضرب القدح على الارض وولى هاربا

فانا رددت على ابليس عليه اللعنة لا عليك فاشهد ان

ابن عباس

لا آله الا الله ومحمد رسول الله و**على هذا الخبر عن منصور**

اذا دنى موت العبد قسم ماله على خمسة المال للوارث

والروح لملك الموت واللحم للدود والعظم للتراب والحسنات

للخصم ثم قال ان ذهب الوارث بالمال يجوز وان ذهب

والشيطان سلب الايمان

الملك الموت بالروح يجوز وان ذهب الدود باللحم يجوز

وان ذهب التراب بالعظم يجوز وان ذهب الخصم بالحسنات

يجوز و يا ليت الشيطان لا يذهب بالايمان عند الموت فانه
يكون فراقا من الدين فان فراق الروح من الجسد غير فراق
الرب فان فراقه لا يدركه احد باب في ذكر النداء على
الروح بعد الخروج من البدن وفي الخبر انه اذا فارق
الروح من البدن نودي من السماء بثلث صيحات يا ابن
آدم اتركت الدنيا ام الدنيا تركتك اجمعت الدنيا ام
الدنيا جمعتك اقتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا وضع
على المغتسل نودي بثلث صيحات يا ابن آدم اين بدنك
القوى ما اضعفك واين لسانك الفصيح ما اسكتك
واين اذنك السامعة ما اصمك واين احبائك ما اوحشك
واذا وضع في الكفن نودي من السماء بثلث صيحات يا ابن
آدم طوبى لك ان صحبك رضوان الله والويل لك ان صحبك

محمد

بسخط الله يا ابن آدم طوبى لك ان كان ماويك الجنان وويل لك ان

كان ماويك النيران يا ابن آدم قد تذهب الى سفر بعيد بغير

زاد وتخرج من منزلك فلا ترجع اليه ابدا او تصير الى بيت الاهوال

واذا حملت الجنازة نودي من السماء بثلث صيحات طوبى لك

ان كان عملك خير وطوبى لك ان كنت تايبا و صحبك رضوان الله

وويل لك ان صحبك بسخط الله واذا وضع للصلوة نودي بثلث صيحات

يا ابن آدم كل عمل عملت تراه الساعة فان كان عملك

خيرا تراه خيرا وان كان عملك شرا تراه شرا واذا وضعت الجنازة على

شفرة القبر نودي بثلث مرات يا ابن آدم ما تزودت من العمران

لهذا الخراب وما حملت من الغنى لهذا الفقر وما حملت من نور

لهذه الظلمة فاذا وضع في اللحد نودي بثلث مرات يا ابن آدم كنت

على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا وكنت على ظهري فرحا فصرت

فى بطنى حزينًا وكنت على ظهرى ناطقًا فصرت على بطنى ساكتًا واذا بى
ادبر الناس عنه يقول الله تعالى يا عبدى بقيت فريدًا وحيدًا
وتركوك فى ظلمة القبر وقد عصيتنى لاجلهم فانا ارحمك اليوم رحمة
لزوجته وولده وغيرهما
يتعجب منها الخلايق وانا اشفق عليك من الوالدة بولدها

وتفكهين على ظهرى ونقلت فى بطنى

باب فى ذكر الارض والقبر قال انس بن مالك رضه
ان الارض ينادى كل يوم عشر كلمات يقول يا ابن آدم تسعى على
ظهرى ومصيرك فى بطنى وتضحك على ظهرى وتبكى فى بطنى وتاكل الدود لحمك
فى بطنى وتفرح على ظهرى وتحزن فى بطنى وتجمع الحرام فى ظهرى وتذوب فى
وتاكل الحرام على ظهرى
بطنى وتختال على ظهرى وتقع فى الظلمات وتذل فى بطنى وتمشى
وهو تكبر
مسرورًا على ظهرى وتقع حزينًا فى بطنى وتمشى فى النور على ظهرى وتقع فى الظلمات
فى بطنى وتمشى فى الجامع على ظهرى وتقع وحيدًا فى بطنى وفى الخبر ان
الجمعة
القبر ينادى كل يوم ثلث مرات انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة

وانا

وانا بيت الدود فاذا اعددت لي ويقال ان القبر ينادي كل يوم خمس
ثم يدق
مرات يقول انا بيت الوحدة فاجعل مونسا وهو قرآءة القرآن وانا
بيت الظلمة فاجعل سراجا وهو الصلوة في الليل وانا بيت التراب
فاجعل الفراش وهو العمل الصالح وانا بيت الحيات والعقارب فاحمل
الترياق وهو الصدقة وبسم الله الرحمن الرحيم واهراق الدموع وانا بيت
سوال المنكر ونكير فاكثر على ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله ليمكنك ان
تجيبها في بطني

باب في ذكر نداء الروح بعد الخروج

وفي الخبر روي عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت قاعدة مربعة
صيد الدم / ترمش د)
في البيت فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله علي فاذا اردت
ان اقوم له كان عادتي عند دخوله فقال اقعد مكانك يا ام المومنين
فقعدت فوضع راسه في حجري فنام النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا
على قفاه اطلب شيبة في لحيته فرايت فيها تسعة عشر شعرا بيضاء فتفكرت

ان

في نفسي فقلتُ انا يخرج من الدنيا قبلي فيبقى امته بلا نبي فبكيت حتى

سال دموع عيني على خدي وتقاطر منه على وجه النبي صلى الله

عليه وسلم فانتبه من النوم وقال ما الذي بكاءك ياام المؤمنين

قصصت عليه القصة ثم قال ياام المؤمنين اي حال اشد فقلت قل انت

يارسول الله فقال بل قولي انت فقلت لايكون الحال اشد عليه من

وقت خروجه من داره يقدون اولاده خلفه ويقولون واو الداه ويقول

الوالدوا ابناه فقال ان هذا الشديد وانه لاشد منه فقلت اي حال

اشد على الميت قال ما يوضع في لحده وتحثي عليه التراب ويرجع عنه

اقرباءوه واولاده واحباؤه ويسلمون الى الله تعالى مع عمله ثم قال

ياام المؤمنين اي حال اشد على الميت منه فقلت الله ورسوله اعلم

قال اعلمي ان اشد حال على الميت حين يدخل الغاسل داره ليغسله

فيخرج ثياب الميت من بدنه ويخرج الخاتم من اصابعه وينزع قميصه

على الميت

بدنها
العروس من بدنها ويرفع عمامة المشايخ والفقيه والقاضي من

راسه فينادي روحه بين يديه بصوت يسمعه كل خلايق الا الثقلين
الانس والجن
فينادي يا غسال بالله عليك ان ينزع ثيابي برفقه فاني الساعة

استرحت من محاربة ملك الموت واذا صب عليه الماء صاحت الروح

كذلك ويقول يا غسال لا تصب الماء على حرا ولا بردا فان جسدي
غشي
حينئذ محروق بنزع الروح واذا غسلوه فيقول بالله يا غسال لا

تمسح
قويا فان جلدي مجروح عليك واذا فرغ من غسله ووضع في كفنه
بخروج الروح
وشد مواضع قدميه ناديه بالله يا غسال لا تشدد الكفن على
داه
راسي حتى يرى وجهي اهلي واولادي واقربائي فان هذا آخر رؤيتي

لهم فاني اليوم افارقهم ولا اراهم الى يوم القيامة فاذا اخرجوا الميت

من داره نادي بالله يا جماعتي لا تعجلوني حتى اودع داري واهلي ومالي

ثم ينادي بالله يا ... تركت امرأتي ارملة فعليكم ان لا تؤذوها
جمعتي تؤذها

واولادي يتيمًا فعليكم ان لا تودوهم فانّ اليوم اَخْرج من داري

ولا اَرْجِع اليهم ابدًا واذا حمل على الجنازة فيقول بالله يا جاعتي

لا تعجلوني حتى اَسْمَع صوت اهلي واولادي وقرابتي فانّي اليوم

اُفارقهم الى يوم القيامة واذا وضع على الجنازة وخطوا ثلث سبعة

حطوات ينادي بصوت حتى يسمع كل شئ الا الثقلين يقول يا احبائي

ويا اخواني ويا اولادي لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعب بكم اصبكم

الزمان كما لعب بكم فاعتبروني يا اولي الابصار فاني خلفت ما جمعت اي تركت كالعبثي

لورثة ولا يحملون من خطاياي شيأً والدنيا يحاسبني وانتم

تشيعوني ثم تدعوني واذا صلوا على الجنازة ويرجع بعض اهله جنازتي

واصدقايه من المصلين فيقول بالله يا اخواني اني كنت ميتًا فقد

نسيتموني بهذه الساعة رجعتم قبل ان دفنتموني ويا اخواني اني

كنت اَعْلَمُ أنّ الميت ابرد من الزمهرير في قلوب الاحياء ولكن لا بهذه

سبعة

فاعتبروني

اَعْلَمُ اَنّ المَيِّتَ

السلام

واذا اوضعوه عند قبره فيقول بالله يا اخواني اني كنت اعلم وانتم سيعادوني
في ظلمة القبر فيقيموني في اطوف فريدًا اد عوكم بدعوة اليكم صحه
الساعة واذا اوضعوا في لحده فيقول بالله وارثي جمعت مالا كثيرا
في الدنيا وتركت لكم فلا تنسوني بكثرة جزكم وعلمتكم القرآن والادب
ولا تنسوني بدعايكم فان اليوم احتاج اليكم فلا تنسوني وعلى هذا حكايت عن ابي
قلابه رحمة الله عليه وهي ما روي عنه انه راى في المنام مقبرة
كان قبورها قد انشقت واموانها قد خرجوا منها وقعد وعلى
شفار القبور كان بين يدي كل واحد منهم طبق من نور وراى فيما
بينهم رجلًا من جيران لم ير بين يديه طبقا من النور فسأله وقال
مالي لاري بين يديك النور فقال الرجل لان لهو لاء اولادًا يدعون لهم
ويتصدقون لاجلهم واصدقا يدعون لهم وهذا النور مما بعثوا
اليهم فكان لي ابن غير صالح لا يدعولي ولا يتصدق لاجلي ولهذا
لا نوري انا خجل بين جيران فلما انتبه ابو قلابة دعى ابنه واخبره بما
راى فذهب اليه فقال الابن اني قد تبت على يدك ولا ارجع الى ماكنت عليه ابدًا
فلا اعود

فاشتغل

وانا لا اغفل منه ما كنت حيا فاستقبل على الطاعت والدعاء

لابيه والصدقة لاجله فلما اتت عليه مدة راى ابو قلابه فى منامه

تلك القبور على حالها وراى نورا اضوء من الشمس واكثر من نور اصحاب
الشاب قد زين نورًا

فقال يا ابا قلابه جزاك الله خيرا بتوكك نجوت من النيران ونجوت

من خجالة الجيران وفى الخبر ان ملك الموت دخل على

رجل بالاسكندرية فقال الرجل من انت فقال انا ملك الموت

فارتعدت فرايصه فقال له ملك الموت ما هذا الذى تراه قال خوفا
ارتعدت اعضائه

من النار قال ملك الموت انا اكتب لك كلاما حتى تنجو من النار قال

بلى فدعا بصحيفة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قال هذا براءة من

النار فصاح آه اسم الحبيب فى هذه ... فكيف رؤيته ثم قال الناس
ملك الموت
للذة
الرجل

يقولون ان الدنيا مع ملك الموت لا يتساوى بدانق وانا اقول

ان الدنيا بلا ملك الموت لا يتساوى بدانق لانه يوصل الحبيب الى الحبيب

وفى الحديث ان الله تعالى يبعث الى المؤمن الخ ... اللهم بسم الله الرحمن الرحيم ع

وارتعدت مفاصله

باب في ذكر المصيبة على الميت روى في الخبر انّ

من اصيب بمصيبة فخرق ثوبا او ضرب صدرا فكانما اخذ الرمح وحارب

ربّه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سوّد بابا عند المصيبة

او ثوبا او خرق ثوبا او خرب دكانا او كسر شجرة او نتف الشعر بنى الله

اوقطع شعرة

بكل شعرة على بدنه بيتا في النار وكانما اشترك في دم سبعين

نبيا ولا يقبل الله منه صرفا ولا دعاء ما دام ذلك السواد على بابه

اى فرضا اى نفلا

وضيّق الله تعالى قبره عليه وشدّد عليه حسابه ولعنه كل ملك ما بين السموات والارض نسخه

يوم

السماء والارض وكتب له الف خطيئة وقام من قبره عريانا ومن

خرق على المصيبة جيبه خرق الله تعالى دينه ومن لطم خده او خدش او جسده صح

ورسوله يوم القيمة

وجهه حرّم الله النظر عليه الى رؤيته الكريم وفي الخبر اذا مات

يوم القيمة

ابن آدم اجتمعت الصياح في داره فيقوم ملك الموت على باب

داره ويقول ما هذا الصياح فوالله ما انتقصت من احد منكم

عمرا ولا رزقا ولا ظلمت على احد منكم

ما

وان كانت صبيا حكم منى فانى عبد مامور وان كانت من الميت

فهو مقهور وان كانت من الصياح الله فانتم كافرون بالله تعالى فو الله ان

باب ذكر البكاء

لى بكم عودة ثم عودة قال الفقيه رحمه الله النوحة حرام ولا

باس بالبكاء على الميت والصبر افضل لان الله تعالى قال انما يوفى

الصابرون اجورهم بغير حساب وروى عن النبى صلى الله

روايت است حضرت پيغمبر

عليه وسلم انه قال النائحة ومن حولها من مغنيها ومستمعها

فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وبقال امات حسن ابن

على رض اعتكف امراته على قبره سنة واحدة فلما كان راس

اعتكفت

الحول رفعوا الفسطاط فسمعت صوتا من جانب: وجدت ما فقدوا

چادر هل جلوا

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لما مات

ابنه ابراهيم عليه السلام دمعت عيناه فقال له عبد الرحمن بن

عوف رحمة الله عليه يا رسول الله قبل النوحة نهيتكم عن صوتين

اليس نهيتنا عن البكاء وقال انما

فاجرتين صوت النوحة والغناء وعن خدش الوجوه وشق

الجيوب ولكن هذه الرحمة جعلها الله في الرحماء ثم قال القلب

تحزن والعين تدمع وروى عن وهب ابن كيسان عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه ابصر امراءة تبكي على الميت

فنهاها وقال لها لا تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دعها يا ابا حفص فان العين باكية والنفس مصابة والعهد

حديث باب في ذكر الصبر على المصيبة روى عن

ابن عباس رض انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول ما كتب القلم في لوح المحفوظ بامر الله تعالى اني انا الله

لا اله الا انا ومحمد عبدي ورسولي وفي خلقي من استسلم

لقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي كتبته صديقا وابعثه

مع الصديقين يوم القيامة ومن لم يستسلم لقضائي ولم

الى راضٍ او ملساً

يشكره

يصبر على البلاء ولم على نعمائه فليخرج من تحت السماء وليطلب

ربا سواه قال الفقيه الصبر على البلاء وذكر الله عند المصائب

مما يجب على الانسان لانه اذا ذكر الله من ذلك المكان كان رضا منه

لقضاء الله وترغيما الشيطان قال علي رضي الصبر على

ثلثة اوجه صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على

المصيبة فمن صبر على طاعة اعطاه الله تعالى ستمائة درجة يوم القيمة

كل درجة ما بين المشرق والمغرب ومن صبر على المعصية اعطاه

الله تعالى يوم القيامة ثلثمائة درجة كل درجة ما بين السماء

والارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيامة

تسعمائة درجة كل درجة ما بين العرش الى الثرى ويقال ما بين

العرش الى الثرى مرتين باب في ذكر خروج الروح من

البدن وفي الخبر اذا وقع العبد في النزع وحبس لسانه يوكل

وذكر الله بان يقول انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة مما يجب على الانسان لانه مخلوق

من الملائكة
عليه اربعة املاك فيقول السلام عليك انا موكل بارزاقك فطلبت
في الارض شرقاً وغرباً فما وجدتُ من رزقك لقمةً حتى دخلت
الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليك انا موكل بشرابك
من الماء وغيره وطلبتُ وشرقاً وغرباً فما وجدتُ لك شربتاً حتى من الماء
دخلتُ الساعةَ ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك
انا موكل بانفاسك وطلبتُ شرقاً وغرباً فما وجدتُ نفساً
واحداً من انفاسك ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك
انا موكل بلسانك واعمالك فيخرجُ صحيفةً سوداءَ ويعرضُ عليه
ويقول انظر فعند ذلك يسيل عرقهُ ثم ينظر يميناً وشمالا خوفاً
من قراءة صحيفة السواد فيتعمد الملك بيديه فيغمض شخص عينيه
ويلقيها على الوسايد ثم ينصرف الملك فيدخل ملك الموت عليه
السلام عن يمينه بملايكة الرحمة وعن يسار بملايكة العذاب

باجالك والعمارك طلبت شرقاً وغرباً فما وجدت لك الساعة ثم يدخل عليه كراماً كاتبين فيقول السلام عليك انا موكل ليتساتك ح

فحينئذٍ

فمنهم من تجذب الروح جذبًا ومنهم من ينزع نزعًا ومنهم
من ينشط نشطًا فاذا بلغت الحلقوم فحينئذٍ ياخذ ملك الموت عليه
السلام فان كان من اهل السعادة يؤدى الى ملائكة الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة يؤدى الى ملائكة العذاب فتاخذ
الملائكة الروح وتعرج بها ثم ان كان من اهل السعادة
فيقول الله تعالى ارجعوه الى بدنه حتى ينظر ما يكون من
جسده ثم يهبط الملائكة والروح معهم فيضعوها وسط
الدار فينظر من يحزن عليه ومن لا يحزن عليه ولا تطيق
الكلام ثم تشيع الجنازة الى القبر فالله عز وجل يعيد الروح
الى جسده كما كان واختلفت الروايات فيه فقال بعضهم
يجعل الروح فى جسده كما كان فى دار الدنيا ويجلس ويسأل
وقال بعضهم تدخل الروح فى جسده الى صدره وقال

فتخرج

بعضهم

السوال ع

بعضهم يكون مع الروح دون الجسد وقال الآخرون يكون

السوال مع الروح بين جسده وكفنه ففي كل ذلك قد جاء

الاثار منه والصحيح عند اهل العلم ان يقراء العبد

حديث عن النبي ع

بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته قال الفقيه رحمه من

اراد ان ينجوا من عذاب القبر فعليه ان يلزم باربعة

اشياء وتجتنب عن اربعة اشياء اما الاربعة التي

يلازمها محافظة الصلوة والصدقة والقراة القرآن

وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تضيئ القبر وتوسعه

واما الاربعة التي تجتنب عنها فالكذب والخيانة

والنميمة والبول وقد قال عليهم استنزهوا من

البول فان عامة العذاب القبر منه ثم يهبط الملكان

الغليظان يخرقان الارض بجانبها وهما منكر ونكير

فيض

فيض عجايبه ويفعل انه ويقولان له من ربك وما دينك

وما نبيك فان كان من اهل السعادة يقول ربي الله

ومحمد نبي وديني الاسلام فيقولان له نم كنومة العروس

الذي لا يوقظ الا من احب اليه من اهله ويفتحان له في

قبره كوة عند راسه فينظر فيها الى منزله ومقعده ومصيره

في الجنة ثم يعرج الملكان من قبره مع الروح ويجعل

الروح في قناديل معلقة بالعرش وروي عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه يقول الله تعالى

لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان اغفر له

الا اقبض منه كل سيئة عملها بسقم في جسده او ضيق في

معيشته او بما يصيبه من غم فان بقي عليه من سيئاته

شيء يشدد عليه عند الموت حتى يلقاني ولا سيئة

تابعا اولا شيء

عليه وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من عبادي وانا اريد ان
لا اغفر له الا قبضته ووفيته بكل حسنة عملها بصحة في جسدها
اوفرح يصيبه او سعة في رزقه فان بقي من حسناته شيء هونت
عليه عند الموت حتى يلقاني ولا حسنة له قال الاسود كنا عند العائشة
رض اذا سقط فسطاطا على الانسان فضحكوا فقالت عائشة رض
سمعت عن رسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن يشتاك شوكة
الا رفع الله له بها حسنة وحط عنه بها سيئة وقد قيل لا خير في بدن
لا يصيبه الاسقام ولا في مال لا يصيبه النوايب وفي الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا كان في الانقطاع من الدنيا واقباله
الى الآخرة تنزل عليه الملآئكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم
كالشمس ومعهم اكفان من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة
فيجلسون عنده ويوسعون له في قبره مد بصره ثم يجيء ملك الموت

الموت عليه السلام فيجلس عند راسه ويقول اخرج ايتها النفس المطمينة

الى مغفرة الله تعالى ورضوانه قال النبي صلى الله عليه وسلم

فيخرج وتسيل من نفسه كما تسيل القطراة من السماء فياخذونها

اقو روح الى فمه

و يضعون في ايديهم و يدرجونها في تلك الاكفان فيخرج منها

يصعدون

ريح المسك قال ما يصعدون على الملايكة الا قالوا ما هذه الريح

نعم

الطيبة فيقولون هذه روح فلان يذكرونها حسن اسمائه التي كان

لهم

يدعو بها فاذا انتهوا الى السماء فتحت ابواب السماء وشيعته من

الى يستقبلونه

كل سماء ملايكة حتى ينتهوا بها فاذا انتهوا بها الى السماء السابعة

روح

فينادى من قبل الله عز وجل اكتبوا كتابه في عليين وردوها

الى الارض فان منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

فانا نها

اخرى قال فيردون روحه الجسد ويأتيه ملكا فيقولان له من

ربك الى آخره ويقولان له ما تقول لهذا الرجل الذى بعث فيكم

فيشيعه الى يستقبلونه

اربانى

آدكوند لكنديكوه مصلح

يريد ان يعينا ان محمد صلى الله عليه وسلم فيقول هو رسول الله

انزل الله القرآن عليه وآمنت به وصدقته فينادى منادى من

السماء صدق عبدى فافرشوا له فراشا من الجنة قال المصنف ويأتيه من

ريحها وطيبها ويوسع له فى لحده فيه مدّ بصره قال ثم يأتيه

رجل احسن الثياب طيبة الريح فيقول له ابشرك بالذى يسرك

ربك فيقول انا عملك الصالح وان الكافر اذا حضره الموت

تنزل عليه ملايكة من السماء ومعهم لباس من العذاب

فيجلسون بعيداً منه حتى تجئ ملك الموت فيجلس عند راسه فيستخرج

روحه كما يستخرج من الصوف من الغنم المعلولة واذا خرج يلبس جوتها من بدنه المبلول

من تلك اللباس ويلعنه كل شئ ما بين السماء والارض فيسمع

كل شئ الا الثقلين فيصعد الى السماء الدنيا فيتغلق فينادى بغلق

منادى من قبل الله ردّوها الى مضجعه فيردّوها الى قبره فياتيه

والبسوا له لباسا من لباس الجنة وافتحوا له بابا من الجنة صح

فيقول من انت يرحمك الله ما رايت فى الدنيا احسن منك صح

السفود

ابواب السماء صح

منکر ونکیر باهوال مایکون من الاهوال واصواتهما کالرعد العا
الشدید وابصارهما کالبرق الخاطف وتحرقون الارض بانیابهما
فیجلسان ویقولان له من ربک فیقول لا ادری من ذلک فیقول لا ادری
فینادی منادٍ من جانب السماء اضرباه مع عطرقة من حدید لو
اجتمع الخلایق کلهالم یثقلوها فیشتغل منها قبره ویضیق حتی
یختلف اضلاعه ثم یاتیه رجل قبیح الوجه منتن الرایحة فیقول
جزاک الله شرًّا فوالله ماعلمت الا کنت بطیئًا من طاعة الله تعالی
سریعًا فی المعصیة الله فیقول من انت مارایت فی الدنیا
اسوأ منک فیقول انا عملک الخبیث ثم یفتح له بابًا الی النار فیری
قبره مفعمة من النار فلا یزال ذلک حتی یقوم الساعة
ویقال یفتن المؤمن من قبره سبعة ایام والکافر اربعون
یوما قال النبی صلی الله علیه وسلم من مات یوم الجمعة او لیلة

القبر

بجو،

الجمعة امنه الله من فتنة القبر وفي خبر عن امامة الباهلي

رضي الله عنه اذا توفي رجل ووضع في قبره فيجي ملك ويقعد عند راسه
نجی کرا بونلر کہ شی قبدی تربنی لکن قورتنا ا اوتوربا شی اوجنده
ويعذبه ويضربه ضربة واحدة بمطرقة فلم يبق عضو منه
عذاب ویرور وبر آکتشی برکره بر منطرقه قلمز بر یری او که شنک
الا انقطع وتلهب في قبره نار ثم يقول قم باذن الله

فاذا هو يقعد مستويا فيصيح صيحة يسمع ما بين الخافقين الا
السماء والارض
الجن والانس ثم يقول لم فعلت هذا ولم تعذبني اذا انا اقيم

الصلوة واودي الزكوة واصوم رمضان وافعل كذا كذا

فيقول ان اعذبك بانك مررت يوما بمظلوم وهو يستغيث

بك فلم تغثه وصليت يوما ولم تتنزه من بولك فان

هذا الخبر ان يغيث المظلوم واجب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
نصره
من رأى مظلوما فيستغيث به فلم يغثه ضرب في قبره مائة

سوط من النار وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمر ... صوکن کورمکه
ملکه کبی کوزلر ایو کر
شو غناده سبل سکورمکه
ای سو کر فرالستان

انه قال اربعة نفر یاتیهم یوم القیامة علی منابر من النور

فیدخلهم من رحمة قبل من اولئک یا رسول الله قال من

اشبع جایعاً وجهز غازیاً فی سبیل الله واعان ضعیفاً ولغاث

مظلوماً وروی عن انس بن مالک رضی الله عنه انه قال قال رسول صلی

الله علیه وسلم اذا وضع المیت فی القبر ویهال التراب علیه

یقول اهله واولاده واسیداه واشریفاه فیقول ملک الموکل

اسمع ما یقولون فیقول نعم فیقول له انت کنت شریفاً فیقول

العبد هم یقولون ذلک یا لیتهم سکتوا فیضیق قبر

علیه فیختلف اضلاعه وینادی فی قبره واکرعظماه واذل

مقاماه واموضع نداماته واعیق سواله حتی یدخل اول

اللیلة من الجمعة من رجب من عامه فیقول الله تعالی

اشهدکم یا ملایکتی انی قد غفرت له سیاته ومحوت خطایاه

بجاه

باحياه هذه الليلة **باب في ذكر الملك** الذي يدخل القبر قبل
منكر ونكير عن عبد الله بن سلام انه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اول ملك يدخل القبر على الميت قبل منكر
ونكير قال يا ابن سلام يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير
ملك ويتلالؤ وجهه كالشمس واسمه دومان يدخل على الميت ثم
يقعده فيقول له اكتب ما عملت من حسنة ومن سيئة فيقول
له باي شيء اكتبه اين قلمي واين دواتي ومدادي فيقول له ريقك
مدادك وقلمك اصبعك فيقول له على اي شيء اكتبه وليس معي
صحيفة قال فيقطع من كفنه فيناوله ويقول هذه صحيفتك
فاكتب عليها فيكتب ما عمل في الدنيا خيرا واذا بلغ سيئة
استحى من الله فيقول له الملك يا عبد الله لم لا تكتب فيقول له العبد
استحي منك فيقول له الملك يا خاطئ اما تستحي من خالقك حيث

منی
حیث عملها فی الدنیا و تستحی من الآن فیرفع الملک العمود
لیضربه فیقول العبد ادفع عنی حتی اکتبها فیکتب فیها حسناته جمیع
وسیاته ثم یامر ان یطویه وتختم فیطوی و یقول بای شیء
اختم ولیس معی خاتم فیقول اختمها بظفرک فیختمها بظفره فیعلقها فیلعقیها
فی عنقه الی یوم القیمة کما قال الله تعالی وکل انسان الزمناه
طائره فی عنقه ثم یدخل بعد ذلک المنکر ونکیر فذلک اذا
رای العاصی کتابه یوم القیمة فاذا امر الله تعالی بالقراءة
فیقراء حسناته فاذا بلغ سیاته یسکت فیقول الله تعالی
لم لا تقراء فیقول استحی منک یارب فیقول الله تعالی لم لا تستحی
فی الدنیا و الآن استحیی فیندم العبد ولم ینفعه الندم فیقول استحییت منی
الله تعالی خذوه فغلوه الآیة باب فی ذکر جواب الاعمال لمنکر
ونکیر وفی الخبر اذا وضع المیت فی القبر اتاه ملکان قویان

الود

اسودان ازرقان واصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما

كالبرق الخاطف ويخدان الارض بانيابهما فياتيان من

قبل الراس ويقول راسه لاياتيان من قبل فربي صلوة يصلي

في الليل والنهار حذرا من هذه الموضع ثم ياتيان من قبل

رجليه فتقولان لا تاتيان من قبلنا فقد كان مشي الى الجماعة

حذرا من المواضع فياتيان من يمينه فيقول تصدقته لا تاتيا من

قبل الشمال فيقول كذلك الشمال فياتيان من قبل فمه فيقول

صوم لا تاتيا من قبل فقد كان يجوع ويعطش حذرا من هذ

الموضع فيوقظانه كما يوقظ النايم ويقولان ما تقول في

محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد ان محمدا رسول الله

فيقولان عشت مؤمنا ومت مؤمنا ثم الحكمة في سوال

منكر ونكير ان الملائكة طعنت في بني آدم حيث قالوا اتجعل

صلوته ح

من قبلي فقد كان يتصدق به حذارا من هذا الموضع فياتيان ح

قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة

فيها من يفسد فيها الآية فرد الله عليهم فقال انى اعلم

مالا تعلمون فبعث الله تعالى ملكين الى قبر المومن ليسئلاه

من ذلك الى آخره فيامرهما الله تعالى ان يشهدا بين يدى الملايكة

بما سمعا من العبد المومن لان اقل الشهود اثنان ثم

يقول الرب يا ملايكتى قد اخذت روحه وترك ماله بغيره

وروجته فى حجر غيره وجاريته لغيره وضياعه لغيره واحباؤه وصاحبته

لغيره ويسأل فى بطن الارض ولم يرا احداً غيرى ولم يعلم

حاله سواى فقال الله ربى ومحمد نبى ودينى الاسلام لتعلموا انى

اعلم بالا تعلمون باب فى ذكر كرام الكاتبين وروى ان كل انسان

معه ملكان احدهما عن يمينه ~~يكتب الحسنات ولا يكتبها~~ يكتب بالحسنات غير شهادة

~~الا بشهادة~~ صاحبه وان قعد فاحدهما عن يمينه والآخر عن

يساره وان مشى مشى احدهما خلفه وهو ملك السيئات

يكتب الحسنات من غير شهادة والآخر عن يساره يكتب السيئات ولا يكتبها الا بشهادة والآخر

والآخر امامه وهو ملك الحسنات فان نام فاحدهما عند راسه
والآخر عند رجليه وفي رواية خمسة املاك ملكان بالليل وملكان
بالنهار وملك لا يفارقه في وقت من الاوقات قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه الآيه يريد بالمعقبات ملايكة الليل
والنهار تحفظونه من الجن والانس والشيطان قال يقعد ملكان
بين كتفيه وقلمهما لسانه ودواتهما حلقهما ومدادهما ريقهما
وصحيفتهما فواده يكتبان اعماله الى موته وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل
العبد سيئة واراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب
اليمين امسك فيمسك سبع ساعة فان استغفر الله تعالى
لم يكتبها وان لم يستغفر الله كتبت سيئة واحدة فاذا قبض
روح العبد ووضع في قبره فيقول الملكان يا ربنا وكلتنا

يقولون كراماً كاتبين

لعبدك حتى يكتب عمله قد قبضت الروح عبدك فاذن لنا نصعد به

الى السماء فيقول الله تعالى السماء مملوة من الملائكة يسبحونني له

فيجيا على قبر عبدي وكبّرا وهلّلا واكتبا ذكر لعبدي حتى ابعثه

من قبره وقال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون

ما تفعلون فسمّاهم كراماً كاتبين لانهم اذا كتبوا حسنة يصعدون

بها مع الفرح الى السماء ويعرضون على الله تعالى ويشهدون على

ذلك ويقولون ان عبدك فلانا عمل حسنة كذا وكذا واذا كتبوا من

العبد سيئة يصعدون بها الى السماء مع الغمّ والحزن فيقول

الله تعالى يا كراماً كاتبين ما فعل عبدي فيسكتون حتى يسئال

ثانيا وثالثا فيقولون الهي انت اعلم وانت ستّار وامرت عبادك ان يستروا عيوبهم فانهم يقرؤن كل يوم كتابك ويرحمنا

فيقولون كراماً كاتبين وروى عن صدا بن ويس رحمة

الذي استر عيوبهم وانت علام الغيوب ولهذا يسمون كراماً كاتبين

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جبرئيل عليه السلام
يا محمد ان الله تعالى يقرأوك السلام ويقول بلغ امتك انه من
مات مفارقاً للجماعة لا يشم رائحة الجنة ولو كان اكثر من اهل
الارض عملا ويمشي يوم القيمة لا يقبل الله منه فرضاً ولا عدلاً
وتارك الجماعة عندي وعند الملايكة والناس اجمعين ملعون
فيلعن في التورية والانجيل والزبور والفرقان وتارك الجماعة
لا يستجاب له الدعوة ولا تنزل عليه الرحمة في الدنيا ولا في الاخرة
ويهودي امتك واشر من شارب الخمر واشر من قاطع الطريق واشر من
قاتل الف نبي والف عالم وقال عليه السلام سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على يهود امتي وقال علي رض يا رسول الله من يهود امتك
قال من سمع الاذان ولا يحضر بالجماعة وقال عليه السلام من اعان
تارك الجماعة لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين
بخبز او لقمة فكانما اعان بقتل الانبياء واذا مات ح

وتارك الجماعة في سخط الله ولعنة الله صباحاً ومساءً ح

وتارك الجماعة ح

وتارك الجماعة لو صلى صلوة امتى كلها و من وصام صوم كلها ومن
وتصدق كلها و من وقراء كل كتاب انزل الله عليه على الانبيا
ومن لا يشم رايحة الجنة ولا ينظر الله اليه حيا وميتا وقال
النبى عليه السلام ايما مؤمن يتوضاء و ياتى الى المسجد ويصلى فيه مع
الجماعة غفر الله له ما ابصرة عينا وسمعت به اذناه و نطقت به
لسانه وعملت به يداه ومشيت به رجلاه و حدثت به نفسه فان
الله تعا وقد وعدنى على ان يدخل الجنة بغير حساب
وقال النبى عليه السلام من حفظ خمس صلوة فى اوقاتها
واتمام ركوعها وسجودها اكرم الله تعا بخمس عشرة خصلة
ثلثة فى الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة عند القبر وثلثة
فى الحشر وثلثة عند لقاء الله تعا اما التى فى الدنيا فيزيد
عمره ورزقه وتحفظ نفسه وماله واهله واما التى عند

الموت فيبشر بالامن الخوف والفزع ودخول الجنة قوله تعالى

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم

الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي كنتم

توعدون الاية واما التي في القبر فيسهل عليه سوال منكر ونكير و

يوسع عليه القبر ويفتح له باب الجنة واما التي هي في الحشر

فيخرج من القبر وهو يتلالؤ وجهه كالنور قال الله تعالى

يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم الاية ويعطى كتابه

بيمينه ويحاسب حسابا يسيرا واما التي عند لقاء الله تعالى

فرضى الله عنهم ورضوا عنه والسلام والنظر اليهم قوله تعالى

سلام قولا من رب الرحيم الاية وجوه يومئذ ناضرة الى

ربها ناظرة ومن تهاونوا بالصلوة الخمس عاقبه الله على — قال النبي عم

خمسة عشر خصلة ثلثة في الدنيا وثلثة في عند الموت

وثلثة في القبر وثلثة في الحشر وثلثة عند لقاء الله تعالى اما التي
في الدنيا فيرفع الله البركة من رزقه وعمره وسيماء الصالحين
من وجهه واما التي عند الموت فيموت جايعا وعاطشا
وذليلا واما التي في القبر فيضيق قبره حتى تدخل
اضلاعه بعضها بعضا ويفتح له باب من النار واما
التي في الحشر فيخرج من قبره سودة الوجه ومكتوب في
جبهته آيس من رحمة الله تعالى ويعطى كتابه من وراء
ظهره واما التي عند لقا الله تعالى ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وروى عن انس ابن مالك رض انه قال
قال رسول صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد الى الصلوة

وبين الخلايق

فيخرج من قبره مسودة الوجه مكتوب على جبهته هذا آيس من رحمة الله ويعطى كتابه من وراء ظهره

قال

قال الله تعالى اكبر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واذا قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم كتب بكل شعرة على بدنه عبادة سنة واذا
قراء الفاتحة فكانما حج واعتمر واذا ركع فكانما تصدق بوزنه تحجة مو
ذهبا واذا قال سمع الله لمن حمده نظر الله تعالى اليه برحمة واذا
قال في السجود سبحان ربي الاعلى فكانما اعتق رقبة فاذا تشهد
اعطاه الله تعالى ثواب الف عالم والف شهيد واذا سلم و فرغ من
الصلوة فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل يوم القيمة من اي باب شاء
بلا حساب ولا عذاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ينبغي للمومن ان يكون اخلاقا كاخلاق الكلاب و فيه خمسة اخلاق
اولها يكون جايعا ابدا وهذا من اخلاق الصالحين و الثاني ان لا يكون
له موضع و هذا من اثر الصالحين و الثالث لا ينام بالليل وهذا
من افعال الصالحين و الرابع ان لم يبق منه ميراث للوارث

وهذا من افعال الصالحين والخامس ان لا يفارق من باب صاحبه
واذ طرده في يوم مايه مرة وهذا من وفاء الصالحين قال علي رض
طوبى بمن كان عيشه عيش الكلب فيه عشرة خصال الاول ليس له مال
الثاني ليس له قلم والثالثة للارض كلها يبيت له الرابعة اكثر اوقات
يكون جايعا الخامسة اكثر اوقاته يكون ساكت السادسة يحول حول
يبيت صاحبه بالليل والنهار السابعة يقنع بما يدفع اليه الثامنة
اذا ضرب صاحبه مايه جلدة لم يترك باب صاحبه التاسعة يأخذ
عدو صاحبه ولا يأخذ صديقه العاشرة اذا مات لم يترك من
الميراث شياء باب في ذكر الروح بعد الخروج فيأتي الى قبره و
منزله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الروح من بدن بني ادم فاذا
مضى ثلثة ايام تقول الروح يارب ائذن لي حتى امشي وانظر الى جسدي
الذي كنت فيه فيأذن الله تعالى فيجئ الى قبره وينظر من بعيد وقد سال

الماء من جسده ومنخريه وفمه فيبكي بكاءً طويلاً ثم يقول يا جسدي
المسكين المسكين ثم يقول يا حبي هل تذكر الايام لحيوتك هذ
المنزل منزلة الوحشة والبلاء والغم والكربة والحزن والندامة
ثم تمضي فاذا كان خمسة ايام يقول يارب ايذن لي حتى انظر الى
جسدي فياذن الله تعالى فياتي الى قبره وينظر من بعيد وقد سال
الدم من جسده ومن فمه واذنيه ماء صديد وقيح فيبكي بكاءً شديدًا
من منخريه
ثم يقول يا جسدي المسكين اتذكر ايام حيواتك هذا منزل الغم
والهم والحزن والديدان والعقارب واكلت الديدان والحيات
لحمك ومزقت جلدك وتفرق اعضايك ثم تمضي فاذا كان
سبعة ايام فيقول الروح يارب ايذن لي حتى انظر الى جسدي
فياذن الله فياتي الى قبره وتنظر من بعيد وقد وقع فيه الدود
فيبكي بكاءً شديدًا ويقول الروح اتذكر ايام حيوتك اين اولادك

وعورتك
واقرباءك وعشيرتك ودارك وعقارك اين اخوانك واصدقائك واين
رفقاؤك وجيرانك الذين كانوا يرضونك فى جارك اليوم يبكون على وعليك
الى يوم القيمة وروى عن ابى هريرة اذا مات المومن دارت روحه حول
داره شهرا وتنظر الى خلفه ومن عياله كيف يقسم ماله وكيف يودى دينه
فاذا تم شهرا انتظر الى حفرته وتدور حول قبره فينتظر من يدعو له ومن
ومن تحزن عليه فاذا تمت سنة رفعت روحه الى حيث تجتمع فيه
الارواح الى يوم القيمة يعنى ينفخ فى الصور قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
فيها الاية يقال الروح فيها رحمة على المومن كما قرئ الروح بالفتح والضم
معناه تنزل الملائكة ومعها الروح والريحان ويقال الروح ملك عظيم
ينزل لرحمة المومنين كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقيل ارواح
بنى آدم وقيل معناه الروح جبرئيل عليه السلام ويقال الروح محمد عليه
السلام تحت العرش يستأذن فى هذه الليلة من الله تعالى بالنزول
القدر

فاذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة والروح

وقيل معناه

ونم

ويسلّم على جميع المؤمنين والمؤمنات من الشفقة عليهم ويقال

الروح الأرواح بأو من الأموات ويقولون ربنا ايذن لنا بالنزول الى

منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فينزلون فى ليلة القدر كما قال ابن

عباس رض اذا كان يوم القيمة العيد اويوم العاشورا ويوم

الجمعة تخرج الاموات من قبورهم فيقفون على ابواب بيوتهم و

يقولون ادخلوا علينا فى هذه الليلة بصدقة او بلقمة فانا محتاجون

اليها فان لم تقدر ابها تعط فاذكرونا بركعتين فى هذه الليلة المباركة

هل من احدكم يذكروننا هل من واحدكم يرحمنا هل من احد يذكر غربتنا

يا من سكن دورنا ويا من نكح نساءنا ويا من اقام فى اوسع قصورنا

ونحن فى اضيق قبورنا ويا من قسم اموالنا ويا من استذل ايتامنا

هل من احد منكم يتفكرون فى غربتنا وفقرنا وكتبنا مطوية وكتبكم منشورة

وليس للميت فى اللحد ثواب فلا تنسونا بكسرة خبزكم ودعايكم فانا محتاجون

الاولى من رجب ويوم ليلة النصف من شعبان وليلة القدر ويوم الجمعة صح

وان وجدوا من الصدقة

اليكم ابدا فان وجدت من صدقة والدعاء منهم فرحا ومسرورا وان لم

يجد ترجع محروما ومحزونا آيسا وقيل ان الروح في الحيوان لا في جميع

البدن لكنها في جزء من اجزائه والدليل عليه انه يجرح بالواحد جراحا

كثيرة فلا يموت ويجرح الواحد جراحة واحدة فيموت لانها اصابت

المكان الذي فيه الروح وحالت فيه وقيل الروح يحل في جميع البدن لان الموت

الموت في جميع البدن يدل عليه قوله تعالى قل يحيى هل الذي انشاها

اول مرة فان قيل ما الفرق بين الروح والروان قلت هما واحد وليس

بينهما فرق كما ان البدن مع اليد واحد لكن اليد يذهب ويجي والبدن

لا يتحرك قط وكذا الروان يذهب ويجي والروح لا يتحرك قط ثم موضع الروح في

جسد غير معين وموضع الروان بين الحاجبين فاذا زالت الروح مات

العبد لا محالة واذا زالت الروان ينام العبد كما ان الماء اذا صب به

في القصعة ووضعت في البيت ووقعت الشمس عليها من الكوة وشعاعها

والروان يذهب ويجي
والروح لا يتحرك
٧

في السقف لا يتحرك القصعة من موضعها فكذلك الروح اذا سكنت في البدن

وشعاعها الى الوش وهذا الروان فترى هو الرؤيا في **وامامسكن**

الروح بعد القبض فقد قيل مسكنه الصور وفيه ثقبة بعدد كل

حيوان من يوم خلق آدم عليه السلام الى يوم القيمة فان كان متنعماً

فهناك وان كان معذباً فهناك ويقال ان ارواح المومنين في حواصل

طيور خضرآء في عليين وارواح الكافرين في سجين جهنم ويقال ان

الروح المومنين في حواصل طيورٍ خضرٍ في الجنة وارواح الكافرين في حواصل

طيور اسودٍ في النار ويقال ان ارواح المومنين اذا قبضت رفعها ملايكة

الرحمن الى السمآء السابعة بالاكرام والاعزاز فينادي منادي من قبل الله

اكتبوها في العليين ثم ردوها الى الارض فيردونه روحه في جسده ويفتح

له باب الى الجنة فينظر الى موضعه منها حتى يقوم الساعة وان ارواح

والكفار الكفار اذا قبضت رفعها ملايكة العذاب الى السمآء الدنيا

يحلل — قال — راوي — اهل الجنة — قوسق — قوسق — يوم القيمة

فيغلق ابوابها ويؤمر بردها الى مضجعها ويضيق قبره ويفتح له الى

النار فينظر الى مقعده منها حتى يوم الساعة وعلى هذا قوله عليه السلام

حتى انهم يسمعون قرع نعالهم انما منعوا من الكلام وسئل عن بعض

الحكماء عن معاد من الارواح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام

في جنات عدن وتكون في الجسد مونسة لا جسادها وساجدة لربها

وارواح الشهداء في الفردوس وسط الجنة في حواصل الطيور الخضراء

تطير في الجنة حيث تشاء ثم تاوى الى القناديل معلقة بالعرش وارواح

اولاد المسلمين في حواصل عصافير في الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة

وارواح اولاد المنافقين والمشركين يدورون في الجنة ليس لهم ماوى

الى يوم القيمة ثم تخذمون للمومنين واما ارواح المومنين الذين عليهم

ديون ومظالم فمعلق بالهواء لا تصلون الى الجنة ولا الى السماء حتى تؤدى

عنهم الديون والمظالم وارواح الفساق المسلمين المصرين يعذب في القبر

عليهم

حفق نحه

معذن

مع الجسد وارواح الكافرين والمنافقين في سجن نار جهنم خالدين فيها

ابدا قيل ان الروح جسم لطيف هوائي مخلوق فلذلك لا يعاقب الله ذو روح لانه عنايت للمخلوقين

يستحيل ان يكون محل الاجسام وقيل ان الروح عرض وقيل هي انها ينشاء انه ينشق

من الهواء وهذان القولان على من انكر عذاب القبر وروى ان اليهود

اتوا الى النبي عليه السلام فسألوه عن الروح وعن اصحاب

الرقيم وعن ذي القرنين فنزلت في شانهم سورة الكهف ونزل في

الروح ويسئلونك عن الروح قل الروح امر ربي قيل معناه من علم ربي وهو لوح الذي كتب عليها اسم الكلف

ولا علم لي منها وقيل ان الروح ليست مخلوقة لانها من امر الله تعالى كلامه

لان معنى الاية ما ذكرنا وقد قيل معناه بتكوين ربي بكلمة كن والامر على

ضربين امر التزام كامره بالعبادة وامر تكوين كقوله تعالى فقد كونوا حجارة او

او حديدا او خلقا وكقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن

فيكون واما قوله تعالى نزل به الروح الامين فمعناه نزل بالقرآن جبرئيل

الامين قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً فقيل معناه هي بنوا آدم
وقيل ملك عظيم يقوم وحده صفاً واما قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي الآية معناه اذا استوى خلق آدم ونفخت فيه من روحي فهذه
اضافة الخلق وقيل اضافة تكريم كما يقال ناقة الله وبيت الله
واما قوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا جبريل عليه السلام وعلى هذا قيل
في الروح عيسى عليه السلام انه روح الله لانه خلق من نفخة جبرائيل وقيل
يعني رحمة الله كقوله تعالى وايدهم بروح منه اي برحمة منه باب في
ذكر الصور والبعث والحشر اعلم ان اسرافيل عليه السلام صاحب
القرن وخلق الله تعالى اللوح المحفوظ من درة بيضاء طولها ما بين
السماء والارض سبعين مرة معلقة بالعرش ومكتوب فيها ما هو كاين
الى يوم القيامة واسرافيل له اربعة اجنحة جناح للمشرق وجناح
للمغرب وجناح يستتر به وجناح يغطي به راسه ووجهه من خشية

اضافة تكريم على ما قدمناه
وقيل معناه فنفخنا فيها
من روح صح

عليه بالشين بورمش مصفر

الجار

الجبار ناكس راسه نحو العرش واخذ قوايم العرش على كتفه وكاهله حتى

تحمل العرش بقدرته وانه ليصغر من خشية الله مثل الصعفود فاذا قضى

الله شياء في اللوح فيكشف الغطاء من وجهه وينظر الى ما قضى الله

من حكم وامر ليس من الملآيكة اقرب مكانا من العرش من اسرافيل

بينه وبين العرش سبع حجاب من حجاب الى حجاب مسيرة خمسماية عام

وبين جبرئيل واسرافيل سبعون حجابا ما بين كل حجاب الحجاب

مسيرة خمساية عام وانه قايم وقد وضع الصور على فخذيه الايمن وراس الصور

على فمه ينتظر الى امر الله متى يامر الله فينفخ فيه فاذا انقضت

مدة الدنيا يدنو الصور الى جهة اسرافيل فيضم اسرافيل عليه اجنحة الاربعة

ثم ينفخ في الصور ويجعل ملك الموت عليه السلام احدى كفيه تحت

الارض السابعة فياخذ ارواح اهل السموات واهل الارض ولا يبقى

في الارض الا ابليس عليه اللعنة وفي السماء الا جبرئيل وميكائيل

لا

واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وهم الذين استثنى الله تعالى

في قوله فاذا نفخ في الصور الى قوله الا ما شاء وعن ابي هريرة انه قال

قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الصور وله اربعة

شعب شعبة منها في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة منها

تحت الارض السابعة وشعبة منها فوق السماء السابعة وفي الصور

ابواب بعدد الارواح واحدة منها ارواح انبياء عليهم السلام

وفي الواحدة ارواح الملائكة وفي الواحدة منها ارواح الجن وفي الواحدة

ارواح الانس وفي الواحدة ارواح الشياطين وفي الواحدة ارواح

البهايم والهوام حتى النمل والبقة الى سبعين صنفا واعطاه اسرافيل

عليه السلام فهو واضعه على فمه ينتظر متى يوم ينفخ فيه ثلثة نفخات

نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث قال حذيفة رض يا رسول

الله كيف نحن عند النفخ في الصور قال عليه السلام يا حذيفة والذي

يكون الخلايق

فصعق من في السموات ومن في الارض ح

فلا يطعمها حم

نفسي بيدي لينفخ في الصور ولتقوم الساعة والرجل قد رفع لقمة الى

فيه ولا يطعمها والثوب بين يديه ليلبسه فلا يلبس والكفل بد

على فيه يشرب الماء فلا يشرب به **باب في ذكر النفخة الصور**

والفزع ثم ينفخ نفخة الفزع فيبلغ فزعه اهل السموات والارضين

الا ما شاء الله وتسير الجبال سيرا وتمور السماء مورا وترجف الارض

رجفا مثل السفينة في الماء وتضع الحوامل حملها وتذهل المرضع

وتشيب الولدان شيبا والنصر الشياطين هاربة وقد تناثرت

عليهم النجوم وكسفت الشمس وخسف القمر وكشطت السماء من

فوقهم والاموات من ذلك في غفلة وذلك قوله تعالى ان زلزلة الساعة

شيء عظيم ويكون ذلك اربعين سنة وروي عن ابن عباس رضي

انه قال اذا قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الاية

ثم قال اتدرون اى يوم ذلك قالو الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم

يقول الله لآدم قم وابعث بعثاً الى النار فيقول يارب كم من كل

الف فيقول الله تعالى من كل الف تسعماية وتسعون الى النار وواحد

الى الجنة فشق ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن

قال النبي صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان تكونو اربع اهل

الجنة ثم قال انى لارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة ففرحوا فقال

عليه السلام فابشروا فانما انتم فى الاسم كشاة فى جنب البعير

وانما انتم جزو واحد من الف جزو وقال ابو هريرة رض قال

رسول صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ماية رحمة انزل الله منها رحمة

واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون

وبها يتراحمون وادخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده

يوم القيمة ثم يامر الله اسرافيل نفخة الصعق و مات اهل السموات

والارض

فيقول ايتها الارواح

البالية اخرجوا بامر الله

نفخة

يقال ح

والارض الا ما شاء الله تعالى وهم الشهداء فانهم احياء عند ربهم

كما قال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء

عند ربهم الاية وفي الخبر ان النبي عليه الصلوة والسلام

قال ان الله اكرم الشهداء بخمسة كرامات لم يكن منها لاحد الانبياء

ولا انا احدها ان ارواح جميع الانبياء يقبض ملك الموت وانا كذلك

وارواح الشهداء يقبض الله تعالى والثاني ان جميع الانبياء

يغسلون بعد موتهم وانا كذلك والشهداء لا يغسلون والثالث

ان يكفنون جميع الانبياء وانا كذلك والشهداء لا يكفنون

والرابع يسمون الانبياء بالموت وانا كذلك ويقال مات محمد والشهداء

احياء لا يسمون الموت بل احياء والخامس ان الانبياء يشفعون

يوم القيمة وانا كذلك والشهداء يشفعون كل يوم الى يوم القيمة ويقال

الا ما شاء الله اثنا عشر نفسا وهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل

لم يكرمها احدا من الانبياء ثم

وعزرايل وثمانية من حملة العرش فيبقى الدنيا بلا انس ولاجن
ولا شيطان ولا وحش ثم يقول الله يا ملك الموت انى خلقت لك
بعدد الاولين والآخرين اعوانا وجعلت لك قوة اهل السموات
والارضين والبستك اليوم اثواب الغضب فانزل بغضبي وسخطي
وسطواتي الى ابليس عليه واذقه الموت واحمل عليه مرارة الموت
الاولين والآخرين من الجن والانس اضعافا مضاعفا ولكن معك
من الزبانية سبعون الفا وعلى كل زبانية سلسلة من سلاسل
اللظى فينادى ملك ليفتح له ابواب النيران فينزل ملك الموت
بصورة لو نظر اليه اهل السموات السبع والارضين السبع
لماتوا كلهم فينتهي الى ابليس عليه اللعنة ويزجره زجرة فاذا هو قد صعق وله
خره خرة لو سمع اهل السموات والارضين لصعقوا من تلك
الخرخرة وملك الموت يقول قف يا خبيث لاذيقك الموت كم

ادركتكم صح فيذهب

من عمر ادركت وكم من قرن اضللت قال فيذهب الى المشرق

رسول الله

فاذا هو عنده فلا يزال الى حيث يذهب ثم يقوم ابليس فى وسط

الى فيذهب الى المغرب فاذا هو عنده صح

الدنيا عند قبر آدم عليه السلام يقول يا آدم من اجلك صرت

ابليس

ملعونا رجيما مطرودا فيقول يا ملك الموت باى كاس تسقنى

وباى عذاب تقبض روحى فيقول بكاس اللظى والسعير وابليس

تقع ويطرح فى التراب مرة مرة حتى اذا كان فى الموضع الذى فيلم ح

اهبط فيه ولعن وقد صب له الزبانية بالكلاليب وتجذ شونه و

تجذ به الزبانية ح ويأخذ الزبانية صح

يطعنونه فيقع فى النزع ويبقى فى شدة الموت والسكرات ما شاء الله تعالى

فيبقى

باب فى ذكر فناء الاشياء

ثم يامر الله تعالى

لملك الموت ان يفنى البحار كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

البحار

فيتاتى ملك الموت الى البحار ويقول قد انقضت مدتك فيقول ايذن

ملك الموت

لى حتى انوح على نفسى ويقول اين امواجى واين عجايبى قد جاء امر الله

الى البحار موج

فيصيح عليها ملك الموت صيحةً فكان ماءها لم يكن ثم ياتي الى الجبال

ويقول لها قد انقضت المدة فيقول ايذن لي حتى انوح على نفسي

جبل

فيقول اين صعودي وفوقتي وقد جاء امر الله فيصيح عليها صيحةً

جبل

فتذوب ثم ياتي الى الارض ويقول لها قد انقضت مدتك فيقول

الاربعى

الارض ايذن لي حتى انوح على نفسي فتنوح وتقول اين ملوكي واين هولى

ارض عا

قطت

واشجاري وانهاري وانواع نباتي فيصيح ملك الموت عليها صيحة فتساقط

حيطانها وتغور بناها ثم يصعد السماء ويصيح السماء فتكسف

واغارت مياهها

صوتلدى

الطوتلدى

الشمس والقمر وتناثرت النجوم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من

بقي من خلقي فيقول انت الحي الذي لا يموت وبقي جبرائيل وميكائيل

اهل

واسرافيل وحملت العرش وانا العبد الضعيف فيقول الله تعالى

اقبض ارواحهم فيقبض ثم يقول الله يا ملك الم تسمع قولي كل نفس

ذائقة الموت وانت خلق من خلقي وخلقتك ممن شئت فيموت

رمت

[illegible]

وفي الخبر آخر اذا ذهب وت بين الجنة والنار ولا يبقى
شياء غير الله فتبقى الدنيا خرابا ما شاء الله كان باب
في ذكر ما يحشر الله الخلايق وفي الخبر اذا اراد الله ان يحشر
الخلايق تجيء الله تعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اولهم
احيى
اسرافيل فياخذ الصور من الوش فيبعثهم الله تعالى الى رضوان
الجنة فيقولون يا رضوان زين الجنان لمحمد ولامته تمد يا تون
مع البراق ولواء الحمد وحليتين من حلل الجنة فاول من احياء من
الدواب البراق فيقول الله تعالى لهم اكسوه فيكسونه سرجا
كهدرك
مرصعا من ياقوت حمراء ولجام زبرجده خضراء وحليتين احدهما خضراء
والآخر صفراء فيقول الله لهم انطلقوا الى قبر محمد صلى الله عليه وسلم
فيذهبون وصارت الارض قاعا صفصفا فلا يدرون قبره فينظرون
دبدز
نور محمد صلى الله عليه وسلم مثل العمود من قبره الى عنان السماء

فيقول جبرئيل نادا انت يا اسرافيل انت ممن نحشى الله الخلايق
بيدك فيقول يا جبرئيل نادا انت فانك خليفة فى الدنيا
فيقول استحى منه فيقول اسرافيل نادا انت يا ميكايل فيقول
السلام عليكم يا محمد فلا تجيبه فيقول لملك الموت نادا انت فيقول
ايها الروح الطيبة ارجعى الى البدن الطيبت فلا يجبه احد فينادى
اسرافيل يا ايها الروح الطيبة قومى لعفصل القضاء والحساب
والعرض على الرحمن فينشق القبر فاذا هو جالس فى قبره
ينفض التراب عن راسه ولحيته فيعطيه جبرائيل حلتين
والبراق فيقول يا جبرئيل اى يوم هذا فيقول يوم القيمة ويوم
الحسرة والندامة والملامة هذا يوم الميثاق وهذا يوم الفراق
هذا التلاق هذا يوم البراق فيقول يا جبرئيل بشرنى فيقول
فيقول يا محمد مع لواء الحمد والتاج فيقول لست اسئلكم عن هذا

فيقول

فيقول جبرئيل الجنة قد زخرفت لقدومك والنار قد اغلقت

فيقول لست اسئلك عن هذا واسئلك عن امتي المذنبين لعلك تركهم

على صراط فيقول اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نفخت الصور

بعد فيقول الآن طابت نفسي وقرت عيني فيأخذ التاج والحلة و

اي قبل اجلا

يلبسهما ويركب البراق **باب في صفة البراق**

له ولە جناحان يطير ما بين السماء والارض ووجهه كوجه الانسان

ولسانه كلسان الوحش واضح الجبين واطا وضخم القرنين ودقيق الاذنين

وهما من زبرجد اخضر واسود العينين ويقال كالكواكب الدري

وناصيته من ياقوت حمراء وذنبه كذنب البقر مكلل بذهب

الاحمر بدنه كالبقر ويقال كالطاوس فوق الحمار دون البغل

سما بذلك لكونه سريع السير كالبرق فلما دنا ليركب يضطرب

ويقول وعزة ربي لا يركبني الا النبي الهاشمي الابطحي القريشي

البراق
محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول ان محمد فيركب ثم ينطلق
الى الجنة فيخر ساجدا فينادى مناد ارفع راسك ليس هذيوم الركوع
والسجود بل هذا يوم الحساب والعذاب ارفع راسك وسل
تعطى فيقول الهى وعدتنى فى امتى فيقول الله تعالى اعطيتك ما ترضى قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم يامر الله تعالى الى السماء بان
يمطر فيمطر السماء ماء كمنى الرجال اربعين يوما ويكون الماء فوق
كل شيء اثنا عشر ذراعا فينبت الخلق من ذلك الماء كنبات البقل حتى
يتكامل اجسادهم كما كانت ثم يطوى السماء والارض فيقول الله
تعالى لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد ثانيا وثالثا ثم يقول الله
تعالى لله الواحد القهار ثم يقول اين الجبابرة واين الملوك
واين ابناء الملوك واين الذين ياكلون رزقى ويعبدون غيرى ثم
تسير الجبال كالعهن المنفوش ثم يبدل الله الارض التى عملت عليها
الاعمال

فيتنصب الجهنم عليها وتاتي الطر بارض

المعاصي فينصب الجنة عليها وروى عن عايشة رض انها قالت يا

رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال

سالتني عن شيء عظيم ما سالني عنه غيرك ان الناس يومئذ

على الصراط **باب في ذكر** نفخة الصور للبعث ثم يقول الله

تعالى يا اسرافيل قم وانفخ الصور نفخة البعث فينفخ وينادي ايتها

الارواح الخارجة والعظام النخرة والاجساد البالية والعروق المنقطعة

والجلود الممزقة والشعور المتساقطة قوموا الفصل القضاء فيقومون

بامر الله وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون الى السماء قد زالت

والى الارض قد بدلت والى العشار قد عطلت والى الوحوش قد

حشرت والى البحار قد سجرت والى النفوس قد زوجت والى الزبانية

قد احضرت والى الشمس قد كورت والى الموازين قد نصبت والى

الجنة قد ازلفت علمت نفس ما احضرت فذلك قوله تعالى قالوا يا ويلنا

من فضة بيضاء

قد موقنت

من بعثنا من مرقدنا هذا فيجيبهم المؤمنين هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون فيخرجون من القبور احياءً عرياناً سئل عن

النبی علیه السلام عن معنی قوله تعالی یوم ینفخ فی الصور فتاتون

افواجاً الآیه فبکی رسول صلی الله علیه وسلم حتی بل الثیاب عن دمع

قال مصنف
عینه ثم قال ایها السائل سألتنی عن امرٍ عظیم انهم یحشرون

یوم القیامة اقوام علی اثنا عشر صنفاً الاول یحشرون علی صورة

القِرَدَةِ وهم الفتانون فی الناس قوله تعالی والفتنة اشد من

الدجم
القتل الآیه قال علیه السلام الفتنة اشد من الزنا والثانی

یحشرون علی صورة الخنزیر وهم اهل السحت قوله تعالی سماعون

الحرام
الکَذِبِ اَکَالُونَ لِلسُحْتِ الا والثالث یحشرون عمیاناً یترددون و

شریعة مخالفة
یعلقون بالناس وهم الذین یجاوزون فی حکم قوله تعالی واذا

حکمتم بین الناس ان تحکموا بالعدل ان الله نعما یعظکم به ان الله کان سمیعاً

یمشی

بصيرًا والرابع يحشرون صمًا بكمًا وهم المعجبون باعمالهم قوله تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والخامس يحشرون ويسيل وتجري
من افواههم القيح ويعفون السنتهم وهم العلماء الذين
تخالفون باقوالهم وافعالهم قوله تعالى اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم والله والسادس يحشرون وعلى اجسادهم
فروح من النار وهم الشاهدون بالزور والسابع يحشرون
واقدامهم على جباههم معقودة بنواصيتهم وهم اشد نتنا
من الجيفة وهم الذين يتبعون في الشهوات واللذات قوله تعالى
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة والثامن
يحشرون كالسكارى يسقطون ويقعدون يمينا وشمالا وهم
الذين يمنعون حق الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا
من الطيبات ما كسبتم الاية والتاسع يحشرون وعليهم سلاسيل

سرابيل

بالغيبة
من قطران و هم الذين يغتابون ويتجسسون ويمشون بالنميمة
اى صودب اردمكى
قوله تعا ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضًا الاية والعاشر
يحشرون وخارجون ألسنتهم من افواههم وهم الذين كانوا
اصحاب النميمة الحادى عشر يحشرون سكارى وهم الذين يتحدثون
سكرانا
فى المساجد بحديث الدنيا قوله تعا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا الثانى عشر يحشرون على صورة الخنازير وهم الذين
كانوا ياكل الربوا قوله تعا ولا تاكل الربوا الآية و فى خبر آخر
عن معاذ بن جبل رض عن بنى صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة ويوم الحسرة و الندامة يحشر الله تعا من امتى
عن قبورهم اثنا عشر فوجًا اما الفوج الاول فيحشرون
عن قبورهم وليس لهم اليدان ولا الرجلان فينادى منادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يوذون الجيران ماتوا ولم يتوبوا

افعالنا نضام نم

فثبل

فهذا جزاوهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى والجار ذي القربى
والجار الجنب الاية واما الفوج الثاني فيحشرون من قبورهم على
صورة الدابة ويقال على صورة الخنزير فينادي مناد من قبل الرحمن
هؤلاء الذين يتهاونون عن الصلوة وماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار قوله تعالى فويل الذين للمصلين الذين هم عن
صلوتهم ساهون واما فوج الثالث فيحشرون من قبورهم
وبطونهم مثل الجبال مليئت من الحيات والعقارب كمثل البغال
فينادي مناد من قبل الرحمن هولاء الذين يمنعون الزكوة وماتوا
ولم يتوبوا فهذا جزاهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم تحمى عليها في نار جهنم فيجعل الله بكل دانق منها
لوحا من النار فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون واما الفوج الرابع فيحشرون

من قبورهم ويجري من افواههم دم ويحشرون على الارض

امعاؤهم والنار تخرج من افواههم فينادي مناد من قبل الرحمن
اي بغوسق

هولاء الذين يكذبون في البيع والشرى ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاهم

ومصيرهم الى النار قوله تعالى والذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم ولهم

رايحة انتن ريحا من الجيفة فينادي مناد من قبل الرحمن هولاء

الذين كتموا المعاصي ستراً من الناس ولم يخافوا الله ماتوا

ولم يتوبوا فهذا جزاهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى يستخفون

من الناس ولا يستخفون من الله الآية واما الفوج السادس

فيحشرون من قبورهم مقطوعون الحلقوم من الاقفية فينادي

مناد من قبل الرحمن هولاء الذين يشهدون الزور كذبوا وماتوا

والكذب

من اقفيتهم

ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى والذين
يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما واما
الفوج السابع فيحشرون من قبورهم وليس لهم السنة
في افواههم ويجري القيح من افواههم فينادي مناد من قبل
الرحمن هولاء الذين كتموا الشهادة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار قوله تعالى ولا تكتموا الشهادة الا الله الاية واما
الفوج الثامن فيجيئون من قبورهم ناكسين رؤسهم وتجري
من فروجهما انهار من قيح وصديد فينادي مناد من قبل الرحمن
هولاء الذين يزنون كانوا ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى
النار قوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة الاية واما
الفوج التاسع فيحشرون من قبورهم مسودة الوجوه
وازرقت العيون وبطونهم مملوءة من النار فينادي مناد

ومن يكتمها فانه اثم قلبه

وارجلهم فوق رؤسهم

من قبل الرحمن هولاء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ماتوا
ولم يتوبوا فهذا جزاهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واما الفوج العاشر
فيحشرون من قبورهم جذاما وبرصا فينادي منادي من
قبل الرحمن هولاء الذين عاقوا الوالدين ماتوا ولم يتوبوا فهذا
جزاهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا واما الفوج الحادي عشر
فيحشرون من قبورهم عميانا بالقلوب والعين واسنانهم
كقرن الثور وشفاههم مطروحة على صدورهم والسنتهم
مطروحة على بطونهم وعلى افخاذهم ويخرج من بطونهم
القذر والقذر والنار فينادي مناد من قبل الرحمن هولاء
الذين يشربون الخمر ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاهم ومصيرهم

الى النار قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا
لعلكم تفلحون الآيه واما الفوج الثاني عشر فيخرجون
من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر فيمرون
على الصراط كالبرق الخاطف فينادى مناد من قبل الرحمن
هولاء الذين يعملون الصالحات وينهون على المعاصي
ويحفظون الصلوة الخمس في اول الوقت مع الجماعة
وماتوا على التوبة فهذا جزاهم ومصيرهم الى الجنة
بالمغفرة والرحمة والرضوان فانه راضي عنهم راضوعن
الله تعالى قوله تعالى الا تخافون او لا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون

باب في ذكر نشر الخلايق

من قبورهم ويقال ان الخلايق اذا نشروا من قبورهم

وانه راضي عنهم

يقفون وقوفا على المواضع التي نثروا منها اربعين سنة
لا ياكلون ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل يا رسول الله
بما يعرفون اهل الدين يوم القيمة قال ان امتي يوم القيمة
غر محجلون من اثار الوضوء وفي الخبر اذا كان يوم غبرت
ابدسنا صوی دکلری یرلرا غردقندن بلنور
القيمة يبعث الله الخلايق من قبورهم فتاتي الملايكة
الى راس قبور المومنين ويمسحون رؤسهم من التراب
فينتشر التراب منهم الا من موضع سجودهم فيمسح الملايكة
تلك المواضع فلا يذهب التراب منها فينادي مناد
من قبل الرحمن يا ملايكتي ليس ذلك من تراب قبورهم
وانما هي تراب محرابهم دعوا ما عليهم حتى يمرون
ويعبرون الصراط ويدخلون الجنة حتى ان كل من ينظر
اليهم يعلم انهم عبادي وخدامي وروي عن جابر بن عبد الله
الماختمن كولودر

انه قال رسول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
يبعث الله من في القبور ويوحى الى رضوان يا رضوان اني
اخرجت الصايمين من قبورهم جايعين عاطشين
فاستقبلهم بشهواتهم في الجنان فيصيح الرضوان ايها الغلمان
وايها الولدان الذين لم يبلغ الحلم حتى ياتون باطباق
النور وتجمعون عنده اكثر من عدد التراب واقطار
الامطار وكواكب السماء واوراق الاشجار وبالفاكهة
الكثيرة والاطعمة السمينة والاشربة اللذيذة فاذا لقوهم اطعموهم
ذلك ويقولون لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية اللهم ارزقنا آمين وروى عن ابن عباس رضي
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ثلثة نفر يصافحهم الملايكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء

بشوابهم — اللذيذة دتلو

فقكل اسماعيل
رابت

والصايمون شهر رمضان والصايمون يوم عرفة

وعن عايشة رضـ انها قالت قال رسول صلى الله عليه وسلم

يا عايشة ان فى الجنة قصورًا من درٍّ ويا قوت وزبرجدٍ

وذهب وفضةٍ فقلت يا رسول الله لمن هذه قال لمن

صام يوم عرفة يا عايشة ان احب الايام الى الله تعالى

يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيهما يعم الله من الرحمة وان

ابغض الايام عرفة الى ابليس لعنة الله عليه يوم الجمعة

ويوم العرفة يا عايشة من اصبح صايمًا يوم عرفة فتح الله تع

ثلثين بابا من جنة وضيوا واغلق بابا فلثين من شرٍّ

واذا افطر وشرب الماء يستغفر له كل عرقٍ فى جسده ويقول

اللهم ارحمه طلوع الفجر وفى الجنة آخر يخرج من قبورهم

ويعرفون بريح صيامهم ويلقون بالموايد والاباريق ويقال

الى كثرا تعتلو الى مايده الى ابوق ان رضوان

القصور

من اطيبو

لهم

لهم كلوا فقد جعتم حين يشبع الناس واشربوا فقد عطشتم
حين روى الناس واستريحوا فيأكلون ويشربون ويستريحون
والناس في الحساب وقد جاء في الخبر انه لا يسئل عشرة
نفر الانبياء والغازي والعالم والشهداء وحامل القران ومؤذن
والامام العادل والمرأة اذا ماتت في نفاسها ومن قتل
بظلم ومن مات يوم الجمعة وليلتها وفي الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه تحشر الناس يوم القيمة كما ولدتم امهاتهم
عراة حفاة فقالت عايشة الرجال والنساء قال نعم
وارسوا اناه ينظر بعضهم بعضا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
يده على منكبها وقال يا بنت الصديق اشتغل الناس يومئذ
عن النظر وشخصوا ابصارهم الى السماء موقوفون عن النظر
اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العرق الى

الى قدميه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى بطنه

ومنهم من يبلغ الى صدره ومنهم من يغرق في بحر العرق

فلا يبقى يومئذ ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا شهيد الا و

تخرجون سجراء بمايرى من شدة حسابه من جهة العرق ويكون

قالت

من طول الوقوف قلت يا رسول الله هل تحشر احدا شبعا يوم

كاسيا

القيامة قال نعم الانبياء واهلهم صايمون رجب وشعبان ورمضان

على الولاء كل الناس جايع يومئذ الا الانبياء واهل بيتهم وصايمون

رجب وشعبان ورمضان فانهم شباع لا جوع لهم ولا عطش

ويقال يسوقهم باجمعهم الى الارض المحشر عند بيت المقدس في ارض

روى

يقال لها الساهرة قال الله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم

بالساهرة يقال الخلايق في عرصات القيمة يكون ماية وعشرون

ان

صفا وكل صف مسيرة اربعين الف سنة وعرض كل صف مسيرة

ثلث

عشرين الف سنة ويقال ان للمؤمنين ثلثة صفوف والباقي
كفرة وروي عن رسول صلى الله عليه وسلم ان امتي مائة وعشرين
صفا واهذا اصح المؤمنين انهم بيض الوجوه غر محجلون وصفة
الكافرين انهم اسود الوجه مقرنين ومعزبين مع الشياطين باب
في ذكر سوق الخلايق الى الحشر ويقال ايساق الكافرين
باقدامهم ويساق المؤمنين بنجايبهم ومراكبهم كما قال الله
تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا وقد قال علي ابن ابي طالب تحشر المومنون
ركبانا على نجايبهم اذا كان يوم القيمة ويقول الله تعالى للملايكة
لا يمشو عبادي بل اركبوهم النجايب فانهم اعتادوا الركوب
في الدنيا كانوا في الابتداء صلب ابيهم مركبهم ثم بعد ذلك
بطن امهم مركبهم تسعة اشهر فحين ولدتهم امهم فحجر امهم سنتين

صحيح

بنجايبهم
اي موكب

صلب ابيهم
اتاسي بلنكه

ثم اذا ترعرع

للارضاع ثم عُنِقَ اَبِيهم نند الخيل والبغال والحمير مراكبهم في

البر والسفنة في البحار وحين مات فَعُنِقَ اِخوانه وحين قاموا

من قبورهم لايمشون راجلا فقدموا نجايبهم وهي الضحايا فيركبونها

ويقدمون الى المولى ولذلك قال رسول صلى الله عليه وسلم عظموا

اضحايكم فانها يوم القيمة مطاياكم باب في ذكر القيمة

وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يجمع الله خلق الاولين والآخرين

في صعيد واحد وتدنو الشمس من روسهم ويشتد عليهم

يوم القيمة حرها فيخرج عنق من النار كالظل ثم ينادي منادي

يامعشر الخلايق انطلقوا الى ظل فينطلقون وهم فرقة

فرقة المومنين وفرقة الكافرين وفرقة المنافقين واذا صار الخلايق

الى الظل صار الظل ثلثة اقسام قسم للحرارة وقسم للنور وقسم للدخان فلذلك قوله

تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب الآية فالحرارة يقوم على روس

فانهم اعتادوا الركوب فلا يقدرون على المشي

راجلا

ودنا
اي قرب

المنافقين

لانهم تحدثون

المنافقين والدخان تقوم على روس الكافرين والنور تقوم على روس

المؤمنين فالحار على روس المنافقين لانهم تحدثون من

الحارة في الدنيا قال الله تعالى وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم يا محمد

اشد حرا لو كانوا يفقهون والدخان على روس الكفار لانهم

فهم ابدا جاء او لم يشكروا باشد كام نزين

كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة كذلك قال الله تعالى تخرجونهم

من النور الى الظلمات والنور على روس المومنين لانهم كانوا في

باشد

الدنيا في النور وفي الآخرة كذلك قال الله تعالى والى الذين آمنوا

تخرجونهم من الظلمات الى النور وقال في صفاتهم في يوم القيمة

يوم ترى المؤمنين والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبا

آراسي

يمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى نفر

نفر

يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظل الله امام عادل

ما

وشبابٌ نشاءٌ فی عبادة الله ورجلان تحابا فی الله ورجل
قود شلق ایالدلاجون
طلبته امراة ذات حسن وجال قوله تعالی انی خاف الله رب العالمین

ورجل ذکر الله خالیاً ففاضت عیناه من خشیة الله ورجل تصدق
من اللدمع
بیمینه فاخفاها عن شماله ورجل متعلق قلبه فی المساجد الی وقت

الصلوة واذا خرج عاد الیه وقال رسول صلی الله علیه وسلم

اذا جمع الله الخلایق ینادی مناد این اهل الفضل قال فیقوم

الناس وهم یسرون سراعاً الی الجنة فتلقیهم الملایکة وتقولون

انا نراکم سراعاً الی الجنة فمن انتم قالوا نحن اهل الفضل فیقولون

ما کان فضلکم قالوا اذا ظلم علینا صبرنا واذا اسیئ الینا عفونا

فقال لهم ادخل الجنة فنعم جزاء العاملین ثم ینادی مناد این فیقال لهم

این اهل الصبر فیقوم الناس فیسیرون سراعاً الی الجنة فتلقی
فیتلقهم
هم الملایکة ویقولون انا نراکم سراعاً الی الجنة فمن انتم قالوا
فیقولون

انحی

نحن اهل الصبر فيقولون ماكان صبركم قالو كنا نصبر على طاعة الله

و نصبر على معاصي الله فيقال لهم ادخلو الجنة ثم ينادى عن معصية

منادى اين المتحابون فى الله فيقوم اناس منهم و يسيرون

الى الجنة فتلقيهم الملايكة ويقولون انا نراكم سراعا الى الجنة

فمن انتم فيقولون نحن متحابون فى الله فيقولون ماكان تحابيكم

قالو كنا نتحاب فى الله ونتباذن فى الله فيقال لهم ادخلو

الجنة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وضعت الموازين

للحساب بعد دخول هولاء الجنة واما لواء الحمد فوق السموات

فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفة و طوله مسيرة

الف سنة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعرضها

ما بين السماء والارض وسنانه من ياقوتة حمراء وقبضته من

فضة بيضاء و زبرجد خضراء وله ثلث ذوايب من النور

بدق

وذاويب ذاوايب من الشوق واخرى

ذابة بالمغرب وذابة بالمشرق والاخرى بوسط الدنيا مكتوب

عليها ثلثة اسطر الاوّل بسم الله الرحمن الرحيم والثاني

الحمد لله والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله كل سطر

لب العالمين

مسيرة سنة وعنده سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون

الف

الف صف من الملائكة وكل صف خمسماية الف ملك يسبحون

الله تعالى ويقدسون له قال احمد ابن جرجاني معنى قوله صلى

اى باك احمد

الله عليه وسلم لواء الحمد بيدي انه اذا كان يوم القيمة يكون

بيدى احمد

اللواء مضروبا والمومنون حول لوائه من لدن آدم عليه

المنصوب

السلام الى قيام الساعة ويكون الكفار في ساحة من

القيمة راحة

النار ما دام لواء الحمد مضروبا واذا حوّل اللواء فحينئذ

كتوسالو

بساق الكفار الى النار وفي الخبر اذا كان يوم القيمة

ينصب لواء الصدق لابي بكر وكل صديق تحت لوايه ولواء

العدد اللوس

العدل لعمر رض وكل عادل تحت لوآيه ولوآء سخاوت

لعثمان رض وكل سخي تحت لوآيه ولوآء الشهيد لعلي رض

وكل شهيد تحت لوآيه ولوآء الفقهاء لمعاذ بن جبل وكل

فقيه تحت لوآيه ولوآء الزاهد لابي ذر وكل زاهد تحت

لوآيه ولوآء الفقر لابي درداء وكل فقير تحت لوآيه ولوآء

القراءة لابي بن كعب وكل قاري تحت لوآيه ولوآء المؤذنين

لبلال وكل موذن تحت لوآيه ولوآء المقتولين ظلما ليحيى

ابن علي رض وكل مقتول تحت لوآيه فلذلك قوله تعالى

يوم يدعوا كل اناس باماهم وفي الخبر اذا كان يوم القيمة

يقوم الخلايق ويشتد بهم العطش ويلحقهم العروق

يكونون في خبره فيبعث الله جبرائيل الى محمد صلى الله عليه وسلم

فيقول قل يا محمد مر امتك حتى يدعوني بالاسم الذي كانوا

تابكادعاايدلو

ولوآء العلم لمعاذ بن جبل وكل عالم تحت

امة محمد ح

يدعونني به فی الدنیا عند الشدايد فينادي المحمد بلسان

دعا ايدر لوده

واحدٍ فيقولون بسم الله الرحمن الرحيم وحينئذٍ

يقضي القاضي بالفصل بين الخلايق ثم يقول الله تعالى لساير

الامم لو لم يكن ذكر المحمدية لي بهذ الاسم لا بقيت القضاء

عليكم الف عامٍ ثم يقضي الله بين الوحوش والبهايم حتى

انه يقتضي للجماء من ذوات القرن ثم يقول الله تعالى للوحوش

والبهايم كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

قال مقاتل رحمه الله عشرة من الحيوان في الجنة ناقة صالح

وعجل ابراهيم وكبش اسمعيل وبقرة موسى وحوت يونس

وحمار عزير ونملة سليمان وهدهد بلقيس وناقة محمد عليه السلام

وكلب اصحاب الكهف يصوره الله على صورة الكبش ويدخل

الجنة الا ترى ان الكلب دخل وسط الاخيار فلم يطردوه والعاصي

احياء

يدخل الجنة

بفصل الله القضاء ح

لا اتممت ح

اذا دخل

اي فوق مقام التوحيد او
ان كلمة لا اله الا الله

اذا دخل في كهف التوحيد منذ خمسين سنة فيطرد عن
الرحمة الكلبية زايل عنه ويسمون نورام وقيل حوبان وقيل
قطمير ويكون لونه اصفر ويقال يوتى بعالم يوم القيمة من علماء
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقف بين يدى الله تعالى فيقول
الله تعالى يا جبرئيل خذ بيديه اذهب به الى النبي محمد فياتى به
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شاطي الحوض يسقي الناس
بالآنية فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم ويسقي العلماء بكفيه
فيقول الناس يا رسول الله تسقي الناس بالآنية وتسقي العلماء
بكفك فقال نعم لان الناس كانوا يشتغلين في الدنيا بالتجارات
والعلماء يشتغلين بالعلم قال الفقيه ابو ليث السمرقندي
رحمه الله افضل الاعمال هو هو لان اولياء الله ومعاداة عداء
الله وعلى هذا جاء في الخبر ان موسى عليه السلام ناجى ربه فقال
الحديث

يشتغلون
كانوا
يشتغلون
اي تحقيق دشمنلر ندن

لربّ هل عملت لي عملاً قط قال الهي صمت لك وصليت لك
وتصدقت لاجلك وسجدت لك وحمدت لك وقرات
لك كتابك وذكرتك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوت
فلك برهان واما الصوم فلك جنة واما الصدقت فلك ظل واما
التسبيح فلك اشجار في الجنة واما قراتك كتابي فلك حور وقصور
واما ذكرك فلك نور هذا كله لك يا موسى فاي عمل عملت لي
قال موسى الهي دلني على عمل لك قال يا موسى هل واليت
الي وبعا قال موسى هل واليت لي وليا قط وهل عاديت لي
عدوا قط فعلم موسى عليه السلام ان افضل الاعمال الحب في
الله والبغض في الله فصل يجمع الخلايق اذا وقفوا بين
يدي رب العالمين قيل اين اصحاب المظالم قال فينادي مناد
رجلا رجلا فيوخذ من حسناته ويدفع الى مظلومه يوم لا دينار

دلني
دلالت

ولا درهم

ولا درهما فلا يزال يُستَوفُونَ و يوخذ من حسناته حتى لا يبقى
حسنةٌ فيوخذ من سياته فيرُدُ عليه فاذا فرغ من حسناته قيل
له ارجع الى امك هاوية فانه لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
يعني سريع المجازات وعلى هذا جاء في الخبر ا[illegible] الله الى موسى
عليه السلام قل لقومك يفعلون خصلةً واحدةً ادخلهم الجنة
فقال وما هي قال ان يرضوا خصماء هم قال الهى ان كان قد ماتوا
قال يا موسى فاني حيٌّ لا يموت فيرضون ~~خصماءهم قال الهى~~ فليرضوني
قال كيف يرضونك قال باربعة اشياءٍ بندامة القلب والاستغفار
باللسان ودموع العين وخدمة الجوارح باب في ذكر
قرب الجنة قوله تعا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وفي الاخبار اذا كان يوم القيمة فيقول الله تعا
يا جبريل قرب الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين فيقرب
قوبياح الاينخب

الجنة الى يمين العرش والجحيم الى يسار العرش ثم يمد الصراط
على النار وينصب الميزان ثم يقول الله تعالى اين صفيي آدم
واين خليلي ابراهيم واين كليمي موسى واين روحي عيسى
واين حبيبي محمد المصطفى فيقفوا عن يمين الميزان ثم يقول الله تعالى
يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك افتح ابواب النيران
ثم تجي ملك الرحمة مع الحلل وملك العذاب مع الاغلال
والسلاسل والاثواب من القطران فينادي المناد يا معشر
الخلايق انظروا الى الميزان فانه يوزن عمل فلان بن فلان
ثم ينادي المناد يا اهل الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل
النار خلود لا موت فيها ابدا اولا فلذلك قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذا قضى الامر الاية ابدا اولا باب في ذكر اعظم الساعة
على العبد في الدنيا والآخرة في الخبر روي انه اعظم الساعة
الله

في الدنياء

ترد على العبد عند خروج روحه اذا شخصت عيناه

وانتشق منخراه وتساقطت شفتاه واصفرت خداه و

واخضرت اظفاره وعرق جبهته وابتدت حاله وانعلق

لسانه ولايجب جوابا ولايؤدى كلاما قد عاين ما قدم واسترخت مفا

وانقطعت اماله وجفاؤه وبعد منه احباؤه وتفرق عنه اقرباؤه

وودعه الملكان فيبقى متحيرا قد تغير عقله ويمكن الشيطان من اختلا

فتلك الساعة عظيمة عليه وقد اغلق باب التوبة فاوضل ما تقول

العبد ذلك الوقت الشهادة باب في ذكر اعظم الساعة يرد عليه

في الآخرة اذا نفخ الصور وبعث ما في القبور وتعلق المظلوم بالظالم

وتكون الشهود الملايكة والسائل هو الله تعالى والعذاب في

جنبهم والنعيم في الجنة وتضع كل ذات حمل حملها وترا الناس سكارى

وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وترى الولد ان شيبا

فى ذلك اليوم قال الله تعالى وتقدس اذ كانت الا صيحة
واحدة الايه وقال وسيق الذين كفروا الايه وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة الايه ويقال يشهد عليك سبعة شهود الارض   شهود المكان والارض
قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها والزمان كما جاء فى الخبر الزمان
ينادى كل يوم انا يوم جديد وانا على ما تعمل شهيد واللسان قوله تعالى يوم
تشهد عليهم السنتهم والابدان قوله تعالى وتكلمنا ايديهم الاية وارجلهم
والملكان قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين والديوان   والديوان
قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن كما قال انا كنا عليكم
شهودا فكيف يكون حالك يا عاصى بعد ما شهد عليك هؤلاء الشهود
باب فى ذكر نظاير الكتب يوم القيمة حكى عن ابى ذر انه
قال صلى الله عليه وسلم يا بنى ما من مؤمن الا وله فى كل يوم صحيفة جديدة
فاذا طويت وليس فيها استغفار طويت وهى ظلمة واذا طويت وفيها
يستغفر

استغفار طويه ولها نور يتلالا وقال الفقيه ما من احد في الدنيا
والا عليه ملكان موكلان من الله تعالى يحفظونه ليلاً ونهاراً ويكتبان
عليه انفاسه واعماله خيراً وشراً هزلاً وجداً قال الله تعالى وان عليكم
لحافظين الاية فيرفعان له بكل يوم كتاباً وبكل ليلة كتاباً ويجمع كل
سنة كتبه في ليلة نصف من الشعبان ويطرح لغو كلامه ويجعل
كل كتاب سجلاً ولما جاء اجله ووقع في النزع تلك السجلات بعضها
ببعض وفيما خرجت روحه يطوى بها عنقه ويختم عليه وعليها و
على عنقه وتجعل معه في قبره وهذا معنى قوله تعالى وكل انسان الزمناه
طايره في عنقه اي قارنا ديوان عمله وانما خص العنق لانه موضع التلازق
القلادة والطوق مما يزين ويشين ونخرج له يوم القيامة كتاباً ويقول
له اقرا كتابك الذي امليته في الدنيا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
فاذا جمع الله الخلايق في عرصات القيمة واراد ان يحاسبهم يتطاير

يلقاه منشوراً اي يعطيه كتابه

الثلج ويناديٰ الرحمن

عليهم كتبهم كتطاير الثلج وينادي منادٍ يا فلان خذ كتابك بيمينك
ويا فلان بن فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء ظهرك
فلا يقدر احدٌ ان يأخذ كتابه فالسعداء والاتقياء يعطون كتابهم
بايمانهم والاشقياء بشمالهم والكفار من وراء ظهورهم كما قال
الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه الاية وكذلك الناس في
محاسبهم على ثلثة طبقات طبقة يحاسبون ثم يهلكون وهم
الكفار وطبقة يحاسبون حسابا يسيرا وهم الاتقياء وطبقة
يحاسبون و يناقشون ثم ينجون وهم العصاة وفي الخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول اقدامكم يوم
القيمة بين يدي الله حتى يسئل عن عمرك بما افنيته وعن مالك
من اين اكتسبته واين انفقته ويسأل عما في كتابكم فاذا بلغ آخر
الكتاب يقول الله تعالى يا عبادي كل هذا عملت انت وان ملائكتي
عبدي هذا اعملت انت

افنيته

لادو

قال العبد
زادوا عليك في كتابك قال لا يا رب ولكني فعلت ذلك
كله فيقول الله تعالى انا الذي سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم اذهب فاني قد غفرتها هذا قال من
لا
يناقش في الحساب ثم ينجوا بفضل الله واما الذين يحاسب
حسابا يسيرا وهو من جملة الذين قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه الاية و سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الحساب اليسير
كيف
فقال ينظر الرجل في كتابه فيتجاوز عنه ويقال مثل محاسبة الله
تعالى مع المومنين يوم القيمة كمعاملة يوسف عليه السلام مع اخوته
حيث قال لهم لا تثريب عليكم اليوم فكذلك يقول الله تعالى
اي خوف
يا عبادي لا خوف عليكم ولا هم يحزنون وقال يوسف هل
علمتم ما فعلتم بيوسف كذلك يقول الله تعالى لعباده هل علمتم ما
فعلتم وهل تذكرون ما فعلتم حين خلوتهم وفي الخبر لما اراد الله

تعالى محاسبة الخلايق ينادى المناد من قبل الرحمن اين النبى
الهاشمى القريشى الحرمى العربى فيعرض رسول صلى الله عليه وسلم و
يحمد الله ويثنى عليه فتعجب مجموع الخلايق منه و يسئل ربه لا يفضح
امته فيقول الله اعرض امتك يا محمد فيعرضهم و تقوم كل واحد
فوق قبره حتى يحاسبه الله تعالى فمن يحاسب حسابا يسيرا
لا يغضب عليه ويجعل سيآته داخل صحيفة وحسناته ظاهر صحيفة
ويوضع على راسه تاج من الذهب مكلل بالدر والجواهر ويلبسونه
سبعين حلة ويعطى له ثلثة اسورة سوارا من ذهب وسوار
من فضة وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المومنين فلا يعرفونه
من جماله وكماله ويكون بيمينه كتاب اعمال حسناته والباقى من النار
مع الخلد فى الجنة فيقول لهم اتعرفوننى انا فلان ابن فلان
قد اكرم الله لى وبرأنى من النار وخلدنى فى دار الجنان فلذلك قوله

ان لا يفضح
ويلبسون ويحلون

تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
و ينقلب الى اهله مسرورا ومن يؤتى كتابه بشماله وكل حسنة
عملها فى بطن كتابه وكل سيئة عملها فى ظاهر كتابه لان الحسنات
مع الكفر لا حساب لها و لا منفعة لها وذلك من صفات الكافرين
ووجه السيئات مثل جبل حراء و ابى قبيس وهما جبلان بمكة و
يكون على راسه تاج من النار ويلبسه حلة من النحاس الذائب
و يقلد على عنقه جبل من الكبريت يشتعل فيه النار ويغل يداه
الى عنقه و يسود وجهه ويزرق عينا فيرجع الى اخوانه الكافرين
فاذا راوه فزعوا منه ونفروا منه فلا يعرفونه حتى يقول انا فلان بن
فلان نذير على وجهه الى النار فهؤلاء الكفار الذين يؤتى كتابهم
بشمايلهم فلا ياخذونها بشمايلهم ولكن ياخذونها من وراء ظهورهم
على ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا دعى للحساب

جو جبل الكبريت نسخه
ثم تجرونه نسخه

فيتقدم

باسمه ويتقدم ملك من ملآيكة العذاب ويشق صدره وتخرج يده اليسرى

من وراء ظهره بين كتفيه ثم يعطيه كتابه باب في ذكر نصب الميزان وصفته

وروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ينصب الميزان يوم القيمة طول كل

عمود بين المشرق والمغرب وكفة الميزان كاطباق السموات والارض

في طولها وعرضها وتوضع احد الكفتين عن يمين العرش وهي كفة

الحسنات والآخرى عن يسار وهي كفة السيات وبين الموازين

كروس الجبال من اعمال الثقلين مملوة من الحسنات والسيآت في

يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال النبي عم يوتى برجل ومعه تسعة

وتسعون سجلا كل سجل مد بصره فيها خطاياه وذنوبه فيوضع في

كفة الميزان ويخرج قرطاس مثل الانملة فيها شهادة ان لا اله الا

الله وان محمدا رسول الله فيوضع في كفة الاخرى فيترجح بذلك

على ذنوبه كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه

فهو

فمعناه رجحت موازين الحسنات بالخير والطاعة فهو في عيشة
راضية يعني عيش في الجنة في ديا منها برضاه ثم قال واما من
خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هية نار حامية

باب في ذكر الصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله تعا خلق جسرا وهو الصراط على متن جهنم تدحض
الاقدام وجعل عليه سبع قناطر كل قنطرة منها مسيرة ثلثة
الف سنة الف منها صعود والف منها هبوط والف منها استواء
ادق من الشعر واحد من السيف واظلم من الليل وكان عليه
شعب كالرماح الطويلة محدد السنان ويحبس العبد في كل قنطرة
منها ويسئل عما امره الله تعا فالاولى يحاسبه فيها عن الايمان
فان سلم من الكفر والرياء نجاه الله تعا والا يتردى في النار والثاني
عن الصلوة والثالث عن الزكوة والرابع عن الصوم والخامس عن

مدحضة ومزلقة
يبعوبخف

عن الحج والسادس عن الوضوء وغسل الجنابة والسابع عن بر الوالدين والعمرة
وصلة الرحم والمظالم فان نجا منها جاوز افلح والا يتردد في النار
قال وهب بن منبه رحمة الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى في
جميع الجسور يا ربي امتي امتي فيتركب الخلايق الجسر حتى يركب بعضهم
بعضا والجسر تضطرب كما يضطرب السفينة في البحر في
يوم الريح العاصفة فيجوز وبعثر من الخامس زمرة الاولى كالبرق
اللامع الخاطف وزمرة الثانية كالريح المارة العاصفة والزمرة
الثالثة كالطيور المسرعة والزمرة الرابعة كالفرس الجواد
والزمرة الخامسة كالرجل المسرع والزمرة السادسة كالرجل الماشي
النجيب والزمرة السابعة كالنجيب المسرع والزمرة الثامنة كالمرء
الماشية والزمرة العاشرة يقفون على الصراط ولا يقدرون ان يجوزوا
او يعبروا فبعضهم يمرون قدر يوم وليلة وبعضهم قدر شهر وبعضهم

تنبيه

بشهرين وبعضهم بقدر سنة او سنتين وبعضهم قدر ثلاث سنين
ولايزال كذلك حتى يكون آخر من يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين
الف سنة وروى ان الناس يجوزون ويمرون على الصراط
وكانت النيران من تحت اقدامهم وفوق رؤسهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ومن خلفهم ومن قدامهم فذلك قوله تعالى وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا الا ان النار تاكل امعاءهم وجلودهم
اى جلودا
ولحومهم وتعمل في اجسادهم حتى ان من يجوزها يصير كالفحم الاسود
ومنهم من يجوزها ولا يخشى شيئا من اهوالها ولا ينال شيئا
اى النار
من نيرانها حتى اذا جاوزها يقول الذين لم يخشى ولم تخشى اين
الصراط يقال له قد جزته وجاوزته من غير مشقة برحمة الله
وقد جاء وقد جاء الخبر انه ياتى قوم ويقفون على الصراط ويقولون

ولا يتجاسرون
قد كنا نخاف من النار ولا يتجاسرون بالمرور عليه فيبكون
فياتي جبرئيل عليه السلام ويقولون ما منعكم ان تعبروا الصراط
فيقولون انا نخاف فيقول اذا استقبلهم في الدنيا بحرا عميقا من النار كيف كنتم تعبرون فيقولون بالسفن فياتي جبرائيل بالمساجد التي يصلون
فيها كهية السفن فيجلسون عليها ويعبرون على الصراط فيقول جبرائيل
لهم هذه مساجدكم التي صليتم فيها وفي الخبر ان الله تعالى يحاسب
عبده فتترجح سياته على حسناته فيامر الله تعالى الى النار فاذا
ذهب به يقول الله تعالى جبرئيل ادرك عبدي واسأله هل
جلست مع العلماء في الدنيا فاغفر له لهم بشفاعتهم فيسأله
فيقول لا فيقول جبرئيل يا رب انت اعلم بحال عبدك فيقول الله
سله هل احب عالما فيسأله فيقول لا فيقول الله تعالى سله هل جلس على
مايدة مع عالم فسأله فيقول لا فيقول سله هل سكن مسكنا
مع العالم قطا

سكن فيه عالم فيسال فيقول لا فيقول سئله هل يشبه اسمه باسم العالم
فان وافق اسمه اسم عالم غفرت له فيساله فان لم يوافق اسمه باسم عالم
فيقول الله لجبرئيل سئله هل احب رجلاً يحب العلماء فيساله
فيقول نعم فيقول الله لجبرئيل خذ بيده وادخله الجنة فانه كان
يحب رجلاً في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلماء فغفرت له بحب عالم
وعلى هذا جاء في الخبر انه يجيئ يوم القيمة مساجد الدنيا
كانها نجب بيض قوايمها من العنبر واعناقها من الزعفران ورؤسها
من المسك وظهورها من الزبرجد الاخضر يركبها الجماعة والموذنون
يقودونها الامام يسوقونها فيعبرون في عرصات القيمة فيقال
هؤلاء من الملايكة المقربين او من انبياء المرسلين فينادي يا
اهل القيمة ما هؤلاء من الملايكة المقربين ولا من انبياء المرسلين
بل هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين حفظوا خمس صلوة

فيقول اطلايق

بالجماعة ويقال ان الله تعالى خلق ملكاً يقال له دردايل له جناحان جناح
بالمغرب من ياقوت حمراء وجناح بالمشرق من زبرجد خضراء مكللان
بالدر واليواقيت والمرجان وراسه تحت العرش وقدماه في تحت
الارضين السابعة فينادي كل ليلة من ليالي رمضان هل من داع فيستجاب
له وهل سائل فيعطى له وهل من تائب فيتاب عليه وهل من
مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر باب في ذكر النار وفي الخبر
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل صف لي النار
قال ان الله تعالى خلق النار فاوقدها الف عام حتى احمرت ثم
اوقدها الف عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى اسودها
فهي سواد كليلة المظلمة لا تطفي لهبها ولا تبرد جمرها قال مجاهد
رحمة الله ان في جهنم حيات كامثال اعناق البخت وعقارب كامثال
البغال الدلم فيهرب اهل النار من تلك الحيات والعقارب

فيأخذونه بشفاههم وينكشط ما بين شعر الرأس الى الظفر فتلجأهم

منها الى النار بالهرب ويروى عن عبد الله بن جابر رض عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات وعقارب مثل اعناق

الابل فيلسغ احدكم لسعة يجد حموتها اربعين خريفا وروى عن

الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رض ان ناركم هذه جزء

من تلك من سبعين جزءا من تلك النار ولو انها ضربت في البحر مرتين

ما انتفعتم منها بشيء قال مجاهد ان ناركم هذه يتعوذ من نار

جهنم وروى في الخبر ان الله تعالى ارسل جبرئيل الى مالك

بان تأخذ جزءا من النار ويأتي بها الى آدم عليه السلام حتى يطبخ

بها طعامه فقال مالك يا جبرئيل كم تريد من النار قال جبرئيل

قدر غلة قال مالك لو اعطيتك مقدار غلة لذابت منها سبع سموات

وسبع ارضين من حرها قال جبرئيل مقدار نصف اغلة قال

فما ينجيهم

مرتين

اريد من النار مقدار درهم

١

لو اعطيتك نصف انملة منها لا ينزل من السماء قطرةٌ ولا
يَنْبت من الارض نباتٌ ثم ينادي جبرئيل الٰهي كم اَخذ من
النار قال الله تعالى مقدار ذرّةٍ منها فاخذ مقدار ذرّةٍ وغسلها
في سبعين نهرا سبعين مرةً ثم جاء بها الى آدم ووضعها
على جبل شاهقٍ من الجبال فذاب الجبال ورجعت النار الى
مكانها وبقي دخانها في الاحجار والحديد الى يومنا هذا فهذ
النار من دخان تلك الذرّة فاعتبروها يا ايها المؤمنون
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اَهْوَنَ عذاب اهل النار
ان يعذب الرجل له نعلانِ من النار يُغْلِي منهما دماغه
كانه مِرْجَلٌ ساطعة على جمرٍ تشتعل منه لهب النار وتخرج
حشو بطنه من قدميه فانه يُرى اَشد اهل النار عذابا وانه
من اَهْوَنِ اهل النار عذابا قال عاصم رحمه الله انّ اهل

يُغْلِي

وَاَضْواسه جمره ... اي ...

اَحْشاء بطنه

النار

النار يدعو مالكاً فلا يردّ عليهم جوابهم اربعين عاماً ثم يردّ عليهم

ويقول انّكم ماكثون يعني دايمون ثم يدعون ربهم ويقولون

ربنا اخرجنا منها فانها عدون فانا ظالمون فلا يجيبهم مقدار

ابداً

ماكان الدنيا مرتين ثم يدعو يردّ عليهم قال اخسئوا فيها ولا

قال عذاب

تكلمون الاية قال ليس لهم القوة بعد ذلك بكلمة واحدة وماكان

الكور والكاء

بعد ذلك الا الزفير والشهيق في النار ويشبه اصواتهم باصوات

جبرائيل فو الله

الحمير اوله زفير وآخره شهيق قال مالك والذى بعثك بالحق

اعوموق

نبياً لو ظهر مثل راس ابرة منها لاحترق اهل الدنيا من حرّها والذى

رواس الابوی

بعثك بالحق نبياً لو انّ ثوباً من اثواب اهل النار علق ما بين السماء

والارض لماتوا من حرّه مما يجدون من نتنها والذى بعثك بالحق

نبياً لو ان ذراعاً من السلسلة التى ذكرها الله فى كتابه لو وضع

على جبل لذاب الجبل حتى تبلغ الارض السابعة والذى بعثك

ولوانّ مثل نقبة الابرة فتحت منها لاحترق اهل الارض من حرّها

في المغرب يُعَذَّب لاحرقن بالمشرق

بالحق نبيًا لو ان رجلًا عذب بالمغرب لاحترق الذي بالمشرق

من شدة عذابه حرها شديد وقعرها بعيد وحطبها جديد وشرابها

حميم وصديد وثيابها مقطعات النيران باب في ذكر

ابواب النيران لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزءٌ مقسوم من الرجال

والنساء قال رسول صلى الله عليه وسلم لجبريل كانت هذه مغلقة

قال لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض ومن باب النيران

الى باب مسيرة سبعين سنة ولكل باب منها اشد حرًا من

الذي يليه سبعين ضعفًا فقال يا جبرائيل اخبرني عن سكانها

قال يا رسول الله اما الباب الاول ففيه المنافقون وآل فرعون و

كفر من اصحاب المائدة واسمها هاوية والباب الثاني ففيه

المشركون واسمه الجحيم والباب الثالث ففيه الصابيون واسمه السقر

واما الباب الرابع ففيه ابليس ومن تبعه والمجوس واسمه لظى

هذه الابواب

واما الباب الخامس ففيه اليهود واسم الحطمة واما الباب السادس

ففيه النصارى واسم السعير ثم سكت جبريل فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ولا تخبرني من سكان الباب السابع

فقال جبريل يا محمد لا تسألني عنه فقال بلى يا جبريل اخبرني عن

الباب السابع قال جبريل ففيه اهل الكبائر من امتك الذين ماتوا

ولم يتوبوا فخر النبي صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فوضع جبريل

راسه على حجره حتى افاق فلما افاق قال يا جبريل عظمت مصيبتي

واشتد خوفي او يدخل من امتي النار قال نعم اهل الكبائر من

امتك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل معه بكاء فقال

يا جبريل لم تبكي وانت الروح الامين اني اخاف ان ابتلى بما ابتلى به

هاروت وماروت وهو الذي ابكاني فاوحى الله اليهما يا جبريل

ويا محمد اني ابعدتكما من ذلك ولكن لا تتكا بكما باب

ابعدتكما من النار

فيها جهنم لها سبعين الف لجام من حديد

في ذكر جهنم روى عن ابن عباس رض يؤتى بجهنم يوم

القيمة من تحت الارض السابعة وجوها سبعون الف صف من الملايكة

كل صف مثل الثقلين سبعين الف ملك تجرونها بازمامها ولجهنم

اربع قوايم كل قايمة سيرة الف عام ولها ثلثون الف راس في كل

راس ثلثون الف فم وفي كل فم ثلثون الف ضرسا وكل ضرس مثل جبل

احد ثلثون الف مرة ولكل فم شفتان ولكل شفة مثل اطباق الدنيا

وفي كل شفة سلاسل من حديد وفي كل سلسلة منها سبعون الف

الف حلقة فيمسك كل حلقة ملايكة كثيرة ويا تى بها عن يسار العرش

وهي ترمي بشرر كالقصر ملايه باب في ذكر سوق اهل النار الى النار

قيل يساق اعداء الله الى النار وتسود وجوههم وتزرق اعينهم

ويختم على افواههم فاذا انتهوا الى ابوابها يستقبل لهم الزبانية

بالاغلال والسلاسل وتضع في فمهم وتخرج من دبرهم وتغل ايديهم

بغلوكم بيده اليسرى

بيده اليسرى

قالت عايشة كيف يسوق النار سوق النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد

الشمائل على اعناقهم ويدخل ايديهم الايمان فى قلوبهم وينزع من بين كتفيه
كتفهم و شدّ بالسلاسل ويقرن كل آدمى مع الشيطان فى سلسلة و
ويسحبون على وجوههم وتضربهم الملائكة بمقامع من حديد كلما ارادو
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى
كنتم به تكذبون الآيه ثم قالت فاطمة رض يا رسول الله
فهل تسئل امتك كيف يدخلونها قال بلى يسوقهم الملائكة الى النار
ولا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يختم على افواههم ولا
يقرنون مع الشياطين ولا يوضع عليهم السلاسل والاغلال قالت
يا رسول الله كيف يقودهم الملائكة قال فهم ثلث نفر الشيخ الفاسق
والشاب الظالم الخائن المتجاوز فى المعصية والمودة الفاجرة
فاما الرجال فبا للحى واما النساء فبالذوايب والنواصى فكم من ذى
شيبة من امتى يقبض على شيبته ويقاد الى النار وهو ينادى وا شيباه
بقاد

ويسحب
من غير
بأخذ بالطبية

من امّتی

وا ضعیفاه وکم من شاب یقبض علی لحیته ویقاد الی النار

وهو ینادی وا شباباه وا حسن صورتاه وکم من امراة من امتی

توخذ علی ناصیتها ویقاد الی النار وهی ینادی وا فضیحتاه وا هتک

ستراه حتی ینتهی بهم الی مالک فاذا نظر الیهم مالک یقول للملائکة

من هولاء فما ورد علی الاشقیاء اعجب من هولاء لم تسود وجوههم

ولم توضع علیهم السلاسل والاغلال فی اعناقهم فیقول الملائکة

هکذا امرنا ان یأتی بهم علی هذه الحالة ویقول لهم یا

معشر الاشقیاء من انتم وروی فی روایة آخری انهم لما قادتهم

فیقولون نحن من امة محمد ع
الملائکة ینادون واغوثاه فلما راوا مالکا فینسون اسم محمد من

هیبته فیقول لهم من انتم فیقولون نحن انزل القرآن ونحن من

یصومون شهر رمضان فیقول لهم مالک ما انزل القرآن الا علی محمد صلی

الله علیه وسلم فاذا سمعوا اسم محمد صاحو وقالوا نحن من امة محمد

صلی الله

صلى الله عليه وسلم فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا وقالوا نحن

من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم مالك ما كان

لكم في القرآن زاجر عن معاصي الله تعالى فاذا وقفوا على شفير

جهنم ونظروا الى النار والى الزبانية فيقولون يا مالك

ايذن لنا حتى نبكي على انفسنا فياذن لهم فيبكون حتى لم يبق

الدموع فيبكون دما فيقول المالك لهم ما احسن هذا البكاء

ولو كان هذا البكاء في الدنيا من خشية الله لا امسكتم النار

اليوم باب في ذكر الزبانية قال منصور بن عمار رحمه الله

بلغني ان لمالك النار ايديا وارجلا بعدد اهل النار ومع كل

رجل ويد مقمعة ويعقل وتغله وسلسلة فاذا نظر مالك

الى النار تاكل بعضها بعضا من خوف المالك وحروف

البسملة تسعة عشر حرفا وعدد الزبانية كذلك في قال

قواعد

بقلب خالصة ونية صادقة امنه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم: من قام من قلبه خالصا اخلصه الله

تعالى يوم القيمة من الزبانية ببركته وسموا بذلك لانهم

يعملون بارجلهم كما يعملون بايديهم فياخذ كل واحد

منهم عشرة الاف من الكفار بيد واحد وعشرة الاف

باحدى رجليه وعشرة الاف باليد الاخرى وعشرة الاف

بالرجل الاخرى فيعذب اربعين الف كافر بمرة واحدة

لما فيه من قوة وشدة اخذهم مالك خازن النار وغانية

عشر مثله رؤسا الملايكة تحت كل ملك منهم من الخزنة

ما لا يحصى عددهم واعينهم كالبرق الخاطف وانيابهم

كصياصى القرن البقر واشفاههم عند اقدامهم ويخرج لهب

النار من افواههم ما بين كتفي كل واحد مسيرة سنة واحدة

ولم يبق الله في قلوبهم من رحمة والرافة مقدار ذرة ويهوى

بخلق الله

من عذاب تلك

فاخذ واحد

الا الله

كبياض

شفقت

طلو

احرم

احدهم في بحار النار مقدار اربعين سنة فلا تبقى النار
لان النور اشد من حر النار ونعوذ بالله من النار ثم يقول
مالك الزبانية القوهم في النار فاذا القوهم في النار نادوا باجمعهم
لا اله الا الله محمد رسول الله فترجع عنهم النار فيقول مالك يا نار خذيهم فيقول
النار كيف آخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقول
مالك نعم كذلك امرني ربي العرش العظيم فلما سكتوا من لا اله الا الله
فاخذهم النار فمنهم من ناخذ الى قدميه ومنهم من
تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذ الى سرته ومنهم من تاخذ
الى حلقه فاذا هوت النار الى وجوههم فيقول مالك لا تحرق
وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن ولا تحرق قلوبهم فطال ما
عطشوا من شدة الرمضان فيقول ما شاء الله باب في
ذكر اهل النار وطعامهم وشرابهم قال النبي صلى

الله عليه وسلم ان اهل النار سود الوجوه ومزرقة العيون
وبذهب العقول رؤسهم كالجبال وابدانهم كالبحار و
عيونهم كالطسوس وشعورهم كالجام القصب ليسى موت
لايموتون ولا حيوة يحيون وبكل واحد منهم سبعون جلدا
ومن جلد الى جلد سبعون طبقا من النار وفى اجوافهم
حيات وعقارب من النار ويسمع صوتها كصوت الوحوش
وبالسلاسل والاغلال يغلون ويقطعون وبالعامع يضربون
وعلى وجوههم يسحبون فى النار ومساكين اهل النار ينادون
يارباه احاط بنا العذاب فوجدنا مطبقة سجونها ومغلولة
اغلالها ان شكوا لم يترحموا وان صبروا لم يجدوا فرجا و نادوا
لم يجابوا وينادون بالويل والثبور وفى الاصفاد مقرنين
وفى سجون النار مخلدون ونادمون من طول العذاب وضيق

وظلمة الابصار — فيها — تراب — بالطوطا — تمنى ازن — جلد — الحمير — سويلو — بوتها — زندان — بالاغلال — دو — ان — ديهلاء — بشمان — خذلاناء — الازبيل — والاصفاد — بند لنمش بولو — علامة

مدخلهم وسايل صديدهم وماوهم ومكشوفة عورتهم ومتغيرة الوانهم
والاشقياء يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين يخفف عنا يوما من العذاب انا موقنون قال
ربنا خفف عنا يوما
مساكين اهل النار خلق الله لهم جبلا يقال لها صعود وعليه
صعودى
فيصعدون على وجوههم بالف الف سنة حتى صاروا على راس
حتى اذا صعدوا الى اعلاها
الجبل ثم ينفضهم الجبل نفضة فيردهم الى قعرها خاسرين وان
ثم قال مساكين
الذين كانوا اهل
اهل النار يستغيثون بالمطر فيبن تقع سحاب اسود في النار
فيرتفع السحابة في النار السوداء
فيقولون الغيث من الوحمن فيمطر عليهم حجارة من النار
يقع دلو
ويقع على وسط روسهم ثم يخرج من دبرهم ثم يسلون
الله تعالى الف سنة ان يرزقهم الغيث فيظهر سحابة اخرى سوداء
اى طلب مطرا يدلى
فيقولون هذه سحابة المطر فيرسل عليهم حيات كامثال
اعناق الابل فلما غضت واسعت لا يذهب وجعها الف
البخت لسعة لسعة
الصوقم

سنة وهذا معنى قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب

بما كانوا يكسبون **قال مساكين** اهل النار ينادون مالكا اربعين

الف سنة فلا يرد المالك على الاشقياء جوابا فيقولون ربنا نادون

ما اجابنا مالك فيقول الله تعالى يا مالك اجب اهل النار ثم

ان مالك يقول غضب الله عليكم يا اهل النار فيقولون

يا مالك اسقنا شربة من ماء النعيم ليسترجوا فقد اكلت

النار عظامنا وقطعت النار قلوبنا فيسقيهم شربة من الماء

الحميم فان تناولون باليدين يسقط الاصابع وان بلغت

الوجوه تتناثر الوجوه والعيون والخدود واذا دخلت

البطون تقطع الامعاء والكبد وان مساكين اهل النار اذا

استغاثوا بطعام يجيء بالزقوم فاذا اكلوا الزقوم يغلي ما في

بطونهم ويغلي دماغهم وراسهم ويخرج لهم النار من فمهم وتسقط

لهب من افواههم وتساقط

وارضاسهم الدشلوى قيني

من ما حتى تستريح ساعة

لحومنا

قطعت

احشاؤهم

بخوبج من قدمیهم

احدا او هم لمن اقدمهم وان ساكني اهل النار يلبسون من

قطران فاذا وضعو على الابدان انسلخت الجلود وان الاشقياء

في النار عمی لا يبصرون بکم لا ينطقون صم لا يسمعون وكل جائع يشتهي

الطعام الا اهل النار وكل عار يشتهي اللباس الا اهل النار

وكل ميت يشتهي الحيوة الا اهل النار فانهم يتمنون الموت فلا يموتون

باب في ذكر الوان العذاب على قدر اعمالهم قال

النبي صلى الله عليه وسلم يجوء من النار بعد ستين الف سنة

قوم هولاء من امتي سامنون من اللحوم الحرام ومهلون من

الذين كاسون من الثوب عادون من الطاعة عالمون لا يعلمون

بالعلم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم الآخرة غافلون

جاهلون من اهل السوق ويكسبون من اي شيء مال شاء

ولا يبالون الله تعالى ولا يبالي من اي باب يدخلون في النار

سامنا هم ولادت كاسيا دوحق الثوب عاريات عالمون

ياموسى لو رايت ناقص العهد والامانات فقد ثار ان الاعطارة

نات

قال الله تعالى ياموسى لو رايت ناقص العهد والامانة

يسحبون على وجوههم الى النار واذا طرحا فى جهنم صار كل

سويلو قال

عضو منهما فى مكان وكل عرق فى مكان وقلبهما فى مكان وويل

للناقص العهد والامانة وتراهما مصلوبين على شجرة الزقوم

والنار تدخل من دبرها وتخرج من فمهما واذنيهما وعينهما ويقادن معهما الشيطان والسلاسل والاغلال ولو رايتهما

معلقين بلسانهما ويسيل دماءهما من منخريهما ولا ينامان

مون غمض

طرفة عين ولا يجدان راحة طرفة عين حتى ان الكافرين

يطلبون الامان من عذاب ناقص العهد والامانات وناقص

والذا

العهد والامانة والزانى واكل الربوا وتارك الصلوة يعذبون

فى النار اربعين الف سنة قال لو كان ماء البحار مدادا والا

شجار اقلام والانس والجن كاتبين لانكسرت الاقلام وفنى

دكنه

وفنيت

فان اول

الانى

الانس والجن ونغرت البحار كلها ثم جاء بمثلها سبعون

الف ضعف لنفذ ذلك كله وفنيت الانس والجن قبل ان يكتبو

اعداد حقب جهنم وذلك قوله تعالى لابثين فيها احقابا قيل

ما الحقب قال الحقب اربعة الاف سنة قال فى السنة كم شهر

قال اربعة الاف قال والشهر كم يوم قال اربعة الاف يوم قال اليوم

كم ساعة قال سبعون الف ساعة وكل ساعة سنة من سنة سنين

الدنيا وروى عن ابى هريرة رض انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم شىء

اسمه حريش ويتولد من جنس العقرب وراسه فى السماء

السابعة وذنبه الى الارض السابعة الى تحت الثرى فينادى

كل سنة سبعين الف مرة اين من بارز الرحمن اى من حارب

الرحمن فيقول جبرئيل عليه السلام ما تريد يا حريش فيقول الحريش

ارید خمس نفر این من ترک الصلوة واین منع الزکوة واین
من شرب الخمر واین من یاکل الربوا واین من یحدث بحدیث
الدنیا فی المساجد وانا اکلهم واطعمهم فیجعهم فی فمه
ویرجع الی النار جهنم نعوذ بالله من الشقاوة باب
فی ذکر شارب الخمر روی عن ابی ابن کعب رض انه قال
قال رسول صلی الله علیه وسلم یؤتی بشارب الخمر یوم القیمة والکوز
معلق فی عنقه والطنبور فی کفیه حتی یصلب علی خشبة من
النار فینادی مناد هذا فلان بن فلان من موضع کذا تخرج
رایحة الخمر من فمه فینادی اهل الموقف حتی یستغیثون الی
الله من نتن رایحتهم ثم یکون مصیرة الی الدنیا النار فاذا
ای اهل النار واهل الجنة
طوحوا فی النار ینادی الف سنة واعطاه ثم ینادی مالکا فلا تجیبه مقدار
هم
ثمانین سنة ویکون عرقه منتنا یؤذی جیرانه فینادی یارب

ک

الغرق

ارفع عني من الغرق فلا يرفع عنه ثم تجي النار وتاكله حتى يكون
رمادًا ثم يعاد حتى يكون خلقا جديدًا ثم تجي النار بالجحيم
وتحرقه مغلولة يداه فيكتفه وتاخذ النار من رجليه فيسحب
فيها بالسلاسل ويضربون الزبانية على وجهه فاذا استغاث
بالماء يجيء بالحميم حتى اذا شرب تقطعت امعاؤه فاذا استغاث
بالطعام تجيء بالزقوم فياكل يغلي ما في بطنه وما في دماغه
وتخرج لهم النار من فمه فساقطت الاحشاء من قدميه ثم يجعل
في التابوت من نار الف عام طويل عذابه ضيق مدخله متغير
الوانه ثم يخرج من التابوت بعد الف عام ويجعل في سجن من
النار ويغل منها ثم ينادي الف سنة واعطاه فلا يرحم
في السجن من النار ويغل منها ثم ينادي الف حيات وعقارب
كامثال البخت ياء خذون بقدميه ويبطش ثم يوضع على را

غيرمقابله

ناج من النار ويجعل في مغاصله الحديد وفي عنقه السلاسل
وفي اليدين الاغلال ثم تخرج بعد الف سنة وتجعل في ويل
وهو واد من جهنم حرها شديد وقعرها بعيد و السلاسل
واغلال والعقارب و الحيات فيها كثيرة ويبقى في الويل مقدار
الفعام ثم ينادي يا محمداه فيسمع محمد عليه السلام صوته ويقول
يارب اسمع صوت رجل من امتي فيقول هذا صوت الرجل
الذي قد شرب الخمر في الدنيا ومات وهو سكران فيبعثه سكران
فيقول محمد يارب اخرجه من النار فيخرج من النار بشفاعته
ولم يبق مخلداً في النار فيقول الله تعالى وهبت لك يا محمد
باب في ذكر الخروج من النار عن عبد الله بن عباس
رضه انه قال آخر من يخرج من النار من هذه الامة من يبقى
عشرة الآف سنة في النار فيصيح بعد اربعة الاف سنة يا الله

الف سنة ثم ينادون فيها يا حنان الف عام ثم يا منان الف عام

ويا قيوم الف عام ويا رحمن الف عام ويا رحيم الف عام فاذا انفذ الله اطلع الله

حكم فيهم فيقول يا جبرئيل ما فعل بالعاصين من امة محمد عليه

السلام فيقول يا الهى انت عالم بهم فيقول انطلق وانظر ما

حالهم فينطلق جبرئيل الى مالك وهو على منبر من النار فى وسط

جهنم فاذا نظر مالك الى جبرئيل ما ادخلك هذا الموضع فيقول

ما فعلت بالعصاة من امة محمد عليه السلام فيقول اسوء حالهم

وضيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم واكلت لحومهم

وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألؤ فيها الايمان فيقول جبرئيل

ارفع الطبق حتى انظر اليهم فيامر مالك الخزنة فيرفع الطبق

عنهم فينظرون الى جبرئيل ويرونه احسن خلقا علموا انه ليس

من ملائكة العذاب فيقولون يا مالك من هذا العبد الذى لم نر

فقام تعظيما فقال ما

فقال جبرئيل يا مالك مامور الامر الله

نبياء قط احسن منه فيقول مالك هذا جبرئيل الكريم امين

الله تعالى الذى ياتى محمدا بالوحى فاذا سمعوا ذكر محمد عليه السلام

صاحوا باجمعهم ويبكون ويقولون يا جبرائيل اقراء محمدا منا

سلاما واخبره بسوء حالنا قد سيئتنا وتركتنا فى النار فينطلق

جبرئيل حتى يقوم بين يدى الله تعالى فيقول الله كيف رايت

امة محمد فيقول يارب اما اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول

الله تعالى هل يسالونك فيقول نعم يارب يسلون اقراء نبيهم

محمد صلى الله عليه والسلام واخبره من سوء حالهم فيقول

الله تعالى انطلق اليه وبلغه فينطلق جبرائيل عليه السلام الى

النبى صلى الله عليه وسلم باكيا لا يخبره عن سوء حالهم وهو تحت

شجرة طوبى فى خيمة من درة بيضاء ولها اربعة الاف باب

ولها مصراعان من ذهب الاحمر فيقول ما يبكيك يا جبرئيل

يقابل

فيقول

فيقول يا محمد لو رايت مارايت لبكيت قد جئت من

عند العصاة امتك الذى يعذبون فى النار وهم يقرؤنك السلام

ويقولون اخبر ما اسوء حالنا واضيق مكاننا ويصيحون يا محمد

اه ويسمع الله فى تلك الساعة صياحهم فيقول جبرئيل اسمع

صياحهم وهم يقولون يا محمداه فيقول النبى صلى الله عليه وسلم

لبيك يا امتى فيقوم الرسول باكيا ويأتى عند العرش والانبياء

عليهم السلام خلفه ويخر ساجدا ويثنى على الله تعالى ثناء لم يثنى

احد مثله فيقول الله تعالى ارفع راسك واسئل تعطك

واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء من امتى قد انفذت

حكمك فيهم وانتقمت منهم فشفعنى فيهم فيقول الله تعالى قد

شفعتك فيهم انطلق واقرء عليه السلام فياتى النبى مع الا

انبياء ويخرجهم منها كل من كان قال لا اله الا الله محمد رسول الله

تشفعنى

فينطلق النبی الی جهنم فاذا نظر مالك الی محمد صلی الله علیه وسلم
قام تعظيما له فيقول للمالك ما حال امتی الاشقياء فيقول مالك
ما اسوء حالهم و اضيق مكانهم فيقول النبی عليه السلام افتح
الابواب و ارفع الطبق فاذا نظر اهل النار الی محمد صلی الله
عليه وسلم صاحوا باجمعهم ويقولون يا محمد قد احرقت النار جلودنا
و لحومنا ولحن منا قد تركتنا فی النار و نسيتنا فيعذر منهم
ياتی لا اعلم حالكم فيخرجهم جميعا فقد صاروا فحاما و قد اكلتهم
النار فينطلق بهم الی نهر باب الجنة يسمی نهر الحيوان فيغسلون
فيه و يخرجون منه شبابا جردا مردا مكحلين وكان وجوههم
مثل القمر ليلة البدر و مكتوب علی جباههم هولاء الجهنميون
عتقاء الرحمن من النار فيدخلون الجنة ويصيرون بذلك
انهم عتقاء الله فيدعون الله ان يمحو الله ذلك فيمحو الله عن

جه

جباههم ذلك واذا راى الكفار المسلمين قد خرجوا من النار
قالوا يا ليتنا كنا مسلمين كنا نخرج من النار وهو قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الآية وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه يوتى الموت كانه كبش املح ويقال
يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فتنظرون ويعرفونه ويقال
لاهل النار يا اهل النار هل تعرفونه فيعرفونه فيذبح بين
الجنة والنار ثم يا اهل الجنة خلودٌ لا موت فيها ويا اهل
النار خلودٌ لا موت فيها فذلك قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
اذا قضى الامر الآية وفي الخبر اذا جيء بجهنم يوم القيمة
تزفر زفرةً جثيا كل امةٍ على ركبتهم من اهوالها كما قال الله
تعالى وترى كل امةٍ جاثيةً كل امة تدعى الى كتابها اليوم الآية
فاذا نظروا الى جهنم والى النار وسمعوا زفيرها كما قال الله

تزفر زفرة اي
جفوه

سمعوا لها تغيظا وزفيرا من مسيرة خمسماية عام يقول كل

واحد نفسي نفسي حتى الخليل والكليم والحبيب يقول امتي فاذا | فان الحبيب

اقرب النار فيقول يا نار بحق المصلين وبحق المصدقين

وبحق الخاشعين وبحق الصايمين ارجع فلا ترجع النار فيقول

جبريل يا محمد قل لها بحق التايبين ومن دموعهم وبكايهم

على الذنوب فيقول له فترجع النار ويجي بدموع العصات

ويرش عليها فيطفئ النار كنار الدنيا تطفئ بالماء والتراب

وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يحشر الله الخلايق وادي المحشر

ويجي لهم جهنم مفتوحة ابوابها فياخذ اهل المحشر النار من تحت اقدامهم | الاشقياء

تحتهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم فيستغيثون النبي صلى الله عليه وسلم

فيستغيث النبي عليه السلام الى جبريل فيقول جبريل لا تخف

وانفض غبار راسه فسقط الله غبار راسه سحابا مثل سحاب | غير مقابلة

المطر فيقف على رؤس المومنين يقول يا محمد انفض غبار لحيتك فينفض فيصير الله من غبار لحيته سترا بينهم وبين النار ثم يامره ان ينفض غبار نفسه فينفض فيطر الله من غبار نفسه بساطا على تحت اقدامهم ويمنع منهم نارا للظى ببركته وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يوتى بعبد فترجح سياته على حسنا فيومر به الى النار فيتكلم شوه من شواء عينيه ويقول يارب رسولك محمد صلى الله عليه وسلم قال من بكى من خشية الله حرم تلك العين على النار فاني بكيت من خشيتك فانه عنى عنهما فيغفر الله له ويخلصه من النار ببركة شوة واحدة كانت تبكي من خشية الله في الدنيا ثم ينادي مناديا فلان ابن فلان ببركة شوة واحدة باب في ذكر الجنان وقواء الابواب الثمانية قال وهب رحمة الله ان الله تعالى

خلق الجنة يوم خلقها وعرضها كعرض السموات والارض وطولها
لا يعلم احد الا الله فاذا كان يوم القيمة وبطلت الارضون والسموات
اوسعها الله الى حد يتسع اهل الجنة والجنان كلها ماية درجة
ما بين درجة الى درجة مسيرة خمساية عاما وانهارها مطرودة
وجارية وثمارها متدانية ومتوالية على ما تشتهى الانفس
وفيها ازواج مطهرة من الحور العين خلقهن الله تعالى من
الانوار كانهن الياقوت والمرجان قاصرات الطرف عين
بغير ازواجهن فلا ينظرن الى سواهم لم يطمثهن قبلهم انسى
ولا جان كلما اصابها وجدها عذراء وعليها سبعون
حلة مختلفة الالوان حملها اخف عليها من شوقة فى بدنها يرى
مخ ساقيها من وراء لحمها وعظمها وحللها كما يرى الشراب
الاحمر من الزجاج الابيض وقرونهن مكللة بالدر وموصعة
بالياقوت

باليا قوت اللهم ارزقنا آمين باب في ذكر ابواب

الجنان قال ابن عباس رض للجنان ثمانية ابواب

من الذهب الموصع بالجواهر ومكتوب على باب الاول لا اله

الا الله ومحمد رسول الله واسم باب الانبيآء والمرسلين و

الشهدآء والاسخيآء باب الثاني باب المصلين بكمالها

ووضوءها واركانها باب الثالث باب المزكين بطيب النفس

باب الرابع باب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر

باب الخامس باب من نفى نفسه عن الشهوات باب

السادس باب الحجاج والمعتمرين باب السابع باب المجاهدين

والباب الثامن باب المتقين الذين يغضون ابصارهم

عن المحارم ويعملون الخيرات من بر الوالدين وصلة الرحم وغير

ذلك وسبع جنات اولها دار الجنان وهي من لؤلؤ بيض

وثانيها دار السلامة وهي من ياقوت حمراء وثالثها جنة المأوى
وهي من زبرجد اخضر والرابعها جنة الخلد وهي من مرجانة حمراء
وخامسها جنة النعيم وهي من فضة بيضاء وسادسها جنات
الفردوس وهي من الذهب الاحمر وسابعها جنات عدن
وهي من درة بيضاء وهي من قبة وهي مشرفة على الجنان كلها
ولها بابان ومصرعان من الذهب كل مصراع ما بينه وبين الآخر
كما بين السماء والارض واما بناؤها فلبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها من المسك وترابها العنبر والزعفران
وقصورها من اللؤلؤ وغرفاتها اليواقيت وابوابها من الجوهر
وفيها انهار الكوثر وهو نهر محمد صلى الله عليه وسلم واشجارها
درر واليواقيت وفيها نهر الكافور وفيها نهر السلسبيل وفيها
نهر الرحيق المختوم ومن وراء ذلك انهار لا تحصى كثرتها

جوزق

يقابله

نهر التسنيم

وفي الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ليلة أُسْرِيَ بي الى السمآء وعُرِضَ على جميع الجنان فرأيتُ

فيها اربعة انهارٍ نهرٍ من مآء ونهر من لبنٍ ونهر من خمرٍ ونهر من

عسلٍ كما قال الله تعالى فيها انهار من مآءٍ غير آسنٍ وانهار من

لبن لم يتغيّر طعمُه وانهار من خمرٍ لذةٍ للشاربين وانهار من عسلٍ

مصفّى فقلتُ يا جبرئيل من اين تجيء هذه الانهار والى اين

تذهب فقال جبرئيل عليه السلام يذهب الى الحوض الكوثر اما

لا ادري من اين تجيء واسئال من الله تعالى ان يعلمك ويريك

فدعوت ربي فجاء ملك وسلّم عليّ وقال يا محمد اَغْمِضْ عينيك

غمضتُ عيني ثم قال افتح عينيك ففتحتُ فاذا انا عند شجرة

ورايتُ قبّةً من درةٍ بيضاء ولها باب من ياقوت احمر وقفل

من ذهب احمر لو انّ جميع ما في الدنيا من الجن والانس وضعو

ان يعلمك ای

ای کلید دار

على تلك القبة لكانوا مثل طاير جالس على جبل او كوزة على
القبة فرايت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت هذه القبة
فلما اردت ان ارجع قال لي مالك لم تدخل في القبة فقلت كيف
ادخل وعلى بابها قفل قال لي افتح فقلت كيف افتح وليس في
يدي مفتاح قال في يدك مفتاح فقلت اين مفتاح قال مفتاح
بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من القفل قلت بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم فتح القفل ودخلت في القبة فرايت هذه
الانهار تجري من اربعة اركان القبة اردت الخروج قال مالك
هل نظرت ورايت قلت نعم قال انظر ثانيا فلما نظرت رايت
مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم رايت نهر
الماء تخرج من ميم بسم الله ونهر اللبن تخرج من هاء الله ونهر الخمر
تخرج من ميم الرحمن ونهر العسل تخرج من ميم الرحيم فعلمت ان

في القبة

فلما اردت الخروج عن القبة

اَصْلُ هذه الانهار الاربعة من البسملة فقال الله تعالى يا
محمد من ذكر نى بهذه الاسماء من امتك قال بقلب خالص
بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الانهار الاربعة ثم يسقى
الله يوم السبت ماؤها ويوم الاحد يشربون عسلها ويوم الاثنين
يشربون لبنها ويوم الثلثاء خمرها فاذا يشربوها سكروا واذا
سكروا طاروا الف عام حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسك اذفر
فيخرج السلسبيل من تحته فيشربون وذلك يوم الاربعاء ثم يطيرون
الف عام حتى ينتهوا الى قصر منيف وفيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة فيجلس كل واحد منهم
على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون وذلك
يوم الخميس ثم يظل عليهم من غيم ابيض الذى خلق الله من
نور العرش الباقى الف عام حلل الف عام جوهرا فيتعلق

يشربون ٦
مشبك ٦
قالق دشاك
اى قليلي كوزجنق بورق

بكلّ جوهر حور لمه يطيرون الف عامٍ حتى ينتهون الى
مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيعقدون على مائدة الخلد
وينزل عليهم الرحيق المختوم ختام من مسك فيشربون
قال وهم الذين يعملون الصالحات ويجتنبون عن المعاصي

روى

قال كعب سالت رسول صلى الله عليه وسلم
عن اشجار الجنة فقال لا ياس اغصانها ولا يتسا قط
اوراقها ولا يتغير اطوابها وان اكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها ولا يفنى
من درة ووسطها من رحمة واغصانها من زبرجد واوراقها
من سندس وعليها سبعون الف غصن واقصى اغصانها
معلق بساق العرش وادنى اغصانها في السماء الدنيا و ملتحق
ليس في الجنة غرفة ولا قبة ولا حجرة الا فيها غصن من اغصانها
فيظل عليها وفيها من الثمر ما تشتهي الانفس نظيرها في الدنيا
من الثمار

الغنى

قد يصل

الشمس اصلها فى السماء وقد يضئ ضوءها فى كل درجة والى

كل مكان قال على رض ان اشجار الجنة تكون من الفضة واوراقها

بعضها فضة وبعضها ذهب وان كان اصلها من فضة تكون

اغصانها من فضة وان كان واشجار الدنيا اصلها فى الارض

ورقها فى الهواء لانها دار التكليف وليس كذلك اشجار

الجنة فان اصلها فى الاهواء واغصانها فى الارض كما قال

الله تعالى قطوفها دانية اى ثمارها قريبة وترابها ارضها

مسك وعنبر وكافور وانهارها ماء ولبن وخمر وعسل

واذا هبت الريح تضرب الاوراق بعضها بعضا فيسمع منه

صوت ما سمع مثله فى الحسن وعن على رض انه قال قال النبى

صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة شجرة تخرج من اعلاها

الحلل ومن اسفلها خيل ذات اجنحة مسرجة ملجمة مكللة باللؤلؤ

ذوات اجنحة ملجمة

شجرة من الذهب

اصلها من فضة يكون اغصانها من ذهب

والیواقیت لا یتغوطون ولا یبولون فیرکب علیها اولیاء الله
ویطیر بهم فی الجنة فیقول الذین اسفل منهم یارب وما
بلغ عبادک هولاء لهذه الکرامة فیقول لهم انکم کنتم تنامون
وهم یصلون وکانوا یصومون وانتم تفطرون وانهم کانوا
ینفقون اموالهم وانتم تمسکون وتبخلون وانهم کانوا یجاهدون
وانتم تجتنبون وعن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال ان فی الجنة شجرة یسیر
الراکب فی ظلها مایة عام ما یقطعها قال الله تعالی وظل ممدود
نظیره فی الدنیا الوقت الذی قبل طلوع الشمس وبعد غروبها
الی ان یدخل سواد اللیل قال الله تعالی الم تر الی ربک کیف
مد الظل یعنی قبل طلوع الشمس وبعد غروبها وروی عن النبی
صلی الله علیه وسلم انه قال الا انبئکم بساعة هی اشبه ساعات
الجنة وهی التی هی قبل طلوع الشمس ظلها دایم وراحتها باسطة

عباد ک
تبخلون
ان فی الجنة
الی ربک

درکها

وبركتها كثيرة وروى ايضا عنه عليه السلام ان في الجنة شجرة
عروقها الين من الزبد واحلى من العسل واطيب من المسك
ولا يأكلها الا الملهوف باب في ذكر حور العين
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله تعالى
وجوه الحور العين اربعة الوان ابيض واخضر واصفر واحمر
وخلق ابدانها من الزعفران والمسك والعنبر والكافور
وخلق من شعورها من القرنفل ومن اصابع رجليها الى ركبتيها
من الزعفران الطيب ومن ركبتها الى ثديها من المسك ومن
ثديها الى عنقها من العنبر ومن عنقها الى راسها من الكافور
ولو بزقت بزقة في الدنيا لصارت مسكا ومكتوبا على صدرها
اسم صاحبها وزوجها واسم من اسماء الله وما بين منكبيها فرسخ
وفرسخ وفي كل يد من يديها عشرة اسورة من ذهب وفي اصابعها

غير مقابلة

عنق خواتم وفی رجلیها خلاخل من الجوهر واللؤلؤ وروی

عن ابن عباس رضه انه قال قال رسول صلی الله علیه وسلم

ان الله فی الجنة حورا یقال لها کعبة خلق الله تعالی من اربعة اشیاء

من المسک والکافور والعنبر والزعفران وطینها بماء الحیواة وجمیع

الحور لها عشاق لو بزقت فی البحر بزقة لعذب ماء البحر من ریقها و

مکتوب علی نحرها من احب ان یکون له مثلی فلیعمل طاعة ربی وروی

عن ابن مسعود رضه انه قال قال رسول صلی الله علیه وسلم ان

الله تعالی خلق جنات عدن ودعا جبرئیل علیه السلام وقال له انطلق

وانظر الی ماذا خلقت لعبادی واولیائی فذهب جبرئیل علیه السلام

ویطوف فی تلک الجنان فاشرفت الیه جاریة من حور العین من تلک

القصور فتبسمت الی جبرئیل علیه السلام فاضاءت جنات عدن

من ضوء ثنایاها فخر جبرئیل علیه السلام ساجدا وظن انه من نور

بدر البالی

رب العالمين فنادى مناد ارفع راسك فرفع راسه ونظر
اليها وقال سبحان الذى خلقك فنادت الجاريه يا امين الله
اتدرى لمن خلقت قال لا فقالت ان الله تعالى خلقنى
لمن ترضاه الله على هوى نفسه وعلى هذا جاء فى الخبر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى الجنة ملايكة
يبنون قصورا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فبينا نهم
كذلك اذا كفوا عن البناء وقالوا قد تمت نفقتنا قلت
ما نفقتكم قالوا الان صاحب القصر يذكر الله عز وجل فلما كف
عن ذكر الله تعالى كففنا عن بنيانه وفى الخبر ما من عبد
يصوم رمضان الا يزوجه الله من الحور العين فى خيمة درة
بيضاء مجوفة كما قال الله تعالى حور مقصورات فى الخيام
لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوت احمر وعلى كل سرير

تسعون مرأة وكل

سبعون وراشا ولكل فراش مرأة منهن تسعون مرأة وكل

امرأة الف وصيفة ومع كل وصيفة صحيفة من ذهب ويعطى

زوجها مثل ذلك هذا كله لمن صام شهر رمضان سوى ما عمل من

الحسنات **باب في ذكر اهل الجنة** وفي الخبر ان من وراء الصراط

صحارى فيها اشجار طيبة وتحت كل شجرة عين ماء انفجرت من

الجنة احدها عن اليمين والآخر عن الشمال والمؤمنون تجوزون

من الصراط وقد قاموا من القبور وقاموا في الحساب ووقفوا في

الشمس وبجيؤن يشربون من احدى العينين فاذا بلغ الماء بطونهم

فكل ما كان فيها قذر ودم وبول يزول عنها فيطهر ظواهرهم و

بواطنهم ثم تجيئون الى حوض آخر فيغسلون فيه رؤسهم

ونفوسهم فيصير وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم

كالحرير وطيب اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة

وادا

واذا خلقته من ياقوة حمراء فيضربونها بصحيفة فتخرج الحور وتعانق

زوجها وتقول له انت حبيبي وانا راضية عندك لا اسخط ابدا يقابل

ويدخلون في الجنة وفي بيت كان سبعون سريرا على كل سرير

سبعون فراشا وعلى كل فراش سبعون زوجة وعلى كل زوجة سبعون حلة يرى

حلتهم يرى مخ ساقيها من وراء الحلل ولو ان شعرة من شعرات

نساء الجنة سقطت الى الارض لاضاءت اهل الارض قال النبي

صلى الله عليه وسلم الجنة بيضاء يتلألؤ اهلها ولا شمس ولا ليل لا ايام

فيها ولا نوم فيها لان النوم اخ الموت ودار الجنة سبع حوايط

محيط بالجنان كلها الاول فضة الثاني ذهب الثالث ياقوة

الرابع لؤلؤ الخامس در السادس زبرجد السابع نور يتلألأ لؤ

وما بين كل حائطين مسيرة خمسماية عام واما اهل الجنة

جرد مرد مكحلون وللرجال شوارب خضر وهو اهلح ما يكون على

ليميز الرجال
الامرد ولا يكون للنساء ذلك ليتميز بين الرجال والنساء وفى
الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة تكون على كل
واحد سبعون حلة يتقلبون كل حلة وفى كل ساعة سبعين لونا
فيرى وجهه في وجهها وصدرها وساقيها في وجهه وصدره
وساقيه ولا يبصقون ولا يمتخطون ولا يكون شعر الابط والعانة
الا الحاجبين وشعر الراس والعين ثم يزدادون كل يوم جمالا وحسنا
كما يزدادون في الدنيا هرما ويعطى الرجل قوة مائة رجل في الاكل
والشرب والجماع يجامعون كما يجامع اهل الدنيا من الرجل الواحد والمرأة
واهل حقبا والحقب ثمانون سنة ولا تمل فيها ولا قلة على ذلك
القرانى في كل يوم وجدها عذراء قال ابن عباس رض فاذا
اكل ولى الله من الفاكهة ما يشاء يشتاقون الى الطعام فيامر الله
ان يقدمون اليه الطعام فياتون بسبعين الف وصيف
فياتون

في كل حلة
في ساقيها
مع اهله حقبا
ولا يملها ولا تمل من تلك القرانى

قوة الف
قوة اعلى

اربعين

قال النبي صلعم
الموت مما يكرها الناس وهو راحة
الكفن ثوب وهو مما يكرها الناس وهو زينة
الجنازة فرس وهو مما يكرها الناس وهو مركب
القبر ظلمة وهو مما يكرها الناس وهو جنة
اللحد باب وهو مما يكرها الناس وهو اخذ

سبعين الف مايدة من درة ويا قوتة وعلى كل مايدة الف صحيفة من

ذهب كما قال الله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب

وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون الاية وفي

كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام لم يناله النار ولم يطبخ الطباخ

ولم يغل في قدر النحاس وغيره ولكن الله تعالى قال كن فيكون

بلا تعب ولا نصب ويا كل ولي الله من تلك الصحايف ما شاء وزوجته

معه فاذا اشبعا ينزل طيور من الهواء ويقف على المايدة ثم اقبل

الطيور الجنة فيقولون بجناحهن على راس ولي الله ويقول كل عظمها كعظم البخت

طير يا ولي الله انا طاير كذا وشربت من ماء السلسبيل والكافور

وارتعت من باب الجنة واكلت من رياض الجنة فيشتاق ولي الله

الى تلك الطيور فيامر الله لها ان تقع على المايدة من اي لون شاء

فيكون مشوية فيا كل ولي الله ما شاء من لحومها ثم يرجع ونجي

مشويا

و تطيب كما كانت قبل الاكل باذن الله تعالى وفي الجنة لا ينفذ
طعامها و اكل منه ولا ينقص منه بشيء و تطيب في الدنيا القرآن
فيتعلم الناس ويعلمونه وهو على حاله لا ينقص منه بشيء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون
فيها و يشربون و يتفكهون ثم يصير طعامهم وشرابهم ريحا
وتخرج كرشح المسك ريحا كريح المسك فخرج بحمد الله وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين وقع الفراغ
على يد العبد الضعيف المذنب المحتاج الى رحمة الله
تعالى في بلد آمد اسمعيل بن مولانا
موسى غفر الله لهما ولجميع
المسلمين اجمعين
آمين

العبد عاصي والرب غافر
الطف باقي والعمر فاني

من قال لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان
الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم
اني [illegible] ادرا بك في نحره واعوذ
بك من شره واستعين بك عليه
فاكفنيه بما شئت فتحول ما في قلب
موسى عم من الخوف امنا وتحول ما في قلب
فرعون من الامن خوفا فمن دعا بهذه الدعاء
وهو خائف امنه الله تعا ونفس كربته
وخفف عليه كرب الموت

تعالى

ذكر وهب في ان موسى وهارون ... وقفا بين يديه لقول الله تعالى
فرعون ... دا[illegible] ... لما دخلا
موسى دعوة بها

من قال لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان
الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم
اني [illegible] ادرأ بك في نحره واعوذ
بك من شره واستعين بك عليه
فاكفنيه بما شئت فتحول ما في قلب
موسى عم من الخوف امنا وتحول ما في قلب
فرعون من الامن خوفا فمن دعا بهذه الكلمات
وهو خائف امنه الله تعا ونفس كربته
وخفف عليه كرب الموت

تعا
الله

ذكر وهب ان موسى وهارون
لما دخلا دار فرعون ووقفا بين يديه لقنه
موسى دعوة بها

یا رسول الله یوزم ورمه یوزم قارسین
جانی دلدن عاشق اولان معشوقنی آرسین
جنت اعلاده بزه حالین بزه جمالک گوستریه سین
سنزنکم یا محمد حسن یکم حسرتا آه انیم اتم دقلو
جانم یولکده اولسون فداه شکوریکه امنت انیمش
بزی اول باری خداه بن بو عشقدن دونمزم که
بفشلر بنی اوده حسنتکم که سنک بو بجه معجزاتک
عاقل اولان فکر ایدره کوکده ملکی بوده انسان
دلله اسمک ذکر ایدرنده نکا کوکل دوشوریلر حقا
دائم شوکلر ایدر اهل در جامع اجره و صفحالک
سویلدیده ایشتدن عاشق جانلریك آه ایلدی
حق تعالی دوت کتابنده سنی مدح ایلدی حسرتیکم
بولدی دنیانی دتبه میل ایدنلر ای کوکل
کیدیلر تابوتی اکفان ایله دیلر رحلتده کیمه باقی
قلدی بو چرخ فلکم سکا باقی قلاه قانی احمق دلی ایدرکم
چون دیلرسک دولتده دولت اولدیکم قیامت کونی
بورکاغ اوله بلعرابی قر حسابی ملک الاسلک جنتده
کنز بکلر جنت اولورسه طالعک سعد کنارده دنمدم حوریله
غلمان ایدی سنزکر جنتده وای اکر طامو اولورسه
یدیعج تقوم اوله که کید نکت قطران لباسنلر جکریک بکز جمی
ضریع
وردو ور الله اتشی کم دتا غلوی بیلدیل دونوعه نا ابد قالکسک
فانسک الله تولهٔ حالک خلوتده انسی دهش ادم عجب بو حاله بدکام

[illegible]

هذا حلیة النبی صلی الله علیه وسلم

رحب الجبهة
مبارک آلنی آچق ایدی

مجتمع اللحیة
مبارک صقلی دکیرمی ایدی

کحل العینین
صقلی قره شیمش ایدی

اشکل
قره کوزلی ایدی

وقیل اشهل
بعضلر دیدلر الا کوزلی ایدی

بیاض الجلد
مبارک کودهسی بیاض ایدی

وقیل بالصفرة
بعضیلر دیدیلر صاریه مائل ایدی

ابلج
چوق قتلو ایدی

انج
انجه قتلو ایدی

افلج
سیرک دشلی ایدی

ملیح
قتلودلو ایدی

اقنی الانف
یوجه بورنلی ایدی

اسمر بوغد…
اکک لی اید…

صغر الاذنین
… بنلی … مبارک قولاقلری کوچجه ایدی

طویل الیدین
مبارک قوللری اوزن ایدی

واسع الجنبین
مبارک بورنسک لکی کنک ایدی

رفیع الانامل
مبارک برمقلری انجه ایدی

کنند
طبنلری انجه ایدی

تام القد
مبارک بویی … ایدی

مرفوع الهامة
بعضلر دیدلر اوزن بویلی ایدی

لیس فی بدانه
مبارک بورنلرنده قیل یوق ایدی

الاخط
الا برخطلو وار ایدی

من الصدر الی السرة
مبارک کوکسنده بو بینه دک

بیاض مجموعه شریف
ثلث
١

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل
القرآن في شهر رمضان واعد للعاملين باحكامه درجات في
الجنان والصلوة والسلام على رسوله محمد الحاث على العمل باحكام
وعلى اله واصحابه المحرزين قصبات السبق في مضمار الاسلام والايمان
اما بعد اي طالب قراءت قرآن بلكل كم قرآن عظيم تجويد ايله او
قومق فرض ولازمدر زيرا كه تجويدله تلاوت اولنمسه لحن اوقومق
لازم كلور پس قراءت قرآنده مقصود طلب ثواب ايكن كم من
قارئ يقرأ القرآن والقرآن يلعنه مقتضاسنجه استحقاق عقاب
حاصل اولور قرآن عظيم تجويد ايله اوقومق قواعد تجويدك معرفتنه
متوقف اولدوغي اجلدن بو فقير دخي مبتديلره تسهيلا تركيبه
معرفتي لازم اولان قواعده مشتمل وجيز مثلا سكز بابدن اوزرينه
مرتب بر رساله يزدم كه تا ناظر اولوب مستفيد اولان مسلمانلر بو بحر
ذنوبده مستغرق اولان عبد فقيري دعاء خير ايله ياد ايليه لر و نظر
شريفلري متعلق اولان ارباب معارفدن مامولدر كه قصور واختلاله
واقف اولورلر ايسه ذيل تصحيح ايله ستر ايلمكري بابنده سعي بليغلري
مبذول بيوريله اسال الله التوفيق وهو نعم الرفيق اولكي باب
اخفا بياننده در بلكل كه حروف اخفا اون بشدر تا و ثا و جيم
ودال وذال وزا وسين وشين وصاد وضاد وظاء وطاء
وفا وقاف وكافدر امدي هرگاه كه بو حروفده نون ساكن وتنوين

القرآن

ملاقی اولسه لر اخفا اولونور دیو بو کز لوا اوقونورلر زیرا کم
اخفا دیو اعرب لغتنده بو نسنه یی کزلمکه دیرلر و دخی تنوین دیوا
ایکی اوستنه و ایکی اسره یه و ایکی اوتوره یه دینلور و بلمک کرکدر که
نون ساکنک بو حروفه ملاقی اولماسی ایکی صورتده متصور در بری
بودر که نون ساکن بو حروفک بریله کلمه واحده ایچنده مجتمع
اوله منتصر و منکم کبی و بری دخی بودر که نون ساکن بر کلمه ده
اوله و بو حروفک بری کلمه اخری ده اوله من تحتها و من کلهن فاتت
تنوینک بو حروفه ملاقی اولماسی صورة واحده یه منحصر در و اول
صورت اولدر که تنوین بر کلمه ده و بو حروفک بریسی غیری کلمه ده
اوله زیرا کم تنوین واقع اولماز الا آخر کلمه ده اولور وسط کلمه ده
واقع اولماسی ممتنع در زیرا کم تنوین بر نون ساکن در آخر کلمه نک
حرکتنه تابع اولور اول اجلدن در که صورت نونده کتابت اولنماز
بلکه کلمه نک حرکت آخریسی فتحه ایسه فتحه صورتنده کسره ایسه کسره صورتنده
ضمه ایسه ضمه صورتنده کتابت اولنور امدی نون ساکندن و
تنوینده ماهر بری ایچون حروف عددنجه امثله ایراد ایدرم تا کم
صاحب بصیرت باقیسنی انلره قیاس ایده زیرا کم امثله بارها
ذکر اولنمق متعسر در و انباردن براوج نونه کافیدر بتر نون
ساکن مثالی من تحتها من ثواب من جیم من دونها من ذکر
من ذوال من سوء من شراب عنه صلدا لهم لمن خرج من طهور

من طلع من فئةٍ من قریة من كلٍّ و بونلره شابه نه وار ایسه و تنوینده
مثالی جنات تجری مطاع ثم امین كذا باجراء مستقیما دنیا كریما
ذو قوة صعیدا زلقا لوطا سیء بنات شتی رجلا صدقوا
قسمة ضیزی بلدة طیبة نعمة ظاهرة علیهم فی بیوت علی كل شیء
قدیر نورا كانوا و بونلرك نظیرلری كه وار ایسه ایكنجی باب اظهارلرك
بیاننده در بیلكل كه حروف اظهارك مخارجلری بوغزدن اولدیغیچون
انلره حروف حلق دیدیلر التی در دینكز بو بیتده ذكر اولنمشدر حروف
حلق التی بود ای نو تعین هاء همزه حاء خاء عین غین پس هر كاه
نون ساكن و تنوین بو حرفلره اوغرسالر اظهار اولنور یعنی آشكاره
اوقونورلر زیرا كه اظهار دیو عربده بیننه آشكاره ایتمكه دیرلر نون
ساكنه مثالی من هاد من آمن من علم من خیرٍ من علم من غفور
كبی و تنوینده مثالی علی شفا جرفٍ هارٍ هذا عذاب الیم علیم حكیم
غفور عفو و بو امثله مذكوره یه مشابه نه وار ایسه و دخی بیلكل كه
میم ساكندن صكره با یا فا یا واو واقع اولمسه اول میم اظهار اولنور
و بو حرفلر شفوی اولدقلری یعنی تجری طوطاقدن اولدوغی اجلدن بوكه
اظهار شفوی دینلور و ما هم بمؤمنین منهم تبها علی قلوبهم و علی سمعهم
كبی اما با ایله اولدوغی زماندن ممكن اظهار اولنمسنده اختلاف اولنمشدر
دخی و اولی اظهار اولنمامقدر اوچنجی باب اقلاب بیاننده در بیلكل
كه حروف اقلاب بیردر اول بادر اندن هر كاه كه بو حرفه نون ساكندن

ویاتنویننده صکره کلسه اقلاب اولنور یعنی نون ساکن وتنوین
تلفظده میمه قلب اولنور زیراکه اقلاب لسان عربده برنسنه‌یی
تبدیل اتمکه درلر فاما نون ساکن وتنوین بنه صوت معهوده
لری اوزره کتابت اولنورلر نون ساکنک مثالی من بعدهم
وتنوینک مثالی سائل وعذاب کبی ورد بنجی باب ادغام مع
الغنة وادغام بلا غنة بیاننده در بلکل که حروف ادغام التیدر که
یرملون حرفیدر امدی هرگاه که میم ونون وواو ویا نون
ساکندن ویا تنویننده صکره واقع اولسه لر ادغام اولنور
وتنوین بو حروفه ادخال اولنوب بر مقدار چکلور تا که خیشومدن
بر اواز صادر اوله زیرا که ادغام کلام عربده بر شیئی بر شیئه ادخال
اتمکه دیرلر نیتکم ادغمت اللجام فی فم الفرس دینلور ادیانی اتکه
اغزینه اوردقلرنده وغنه دیدکلری نسنه حاصل ولان اوازه درلر
نون ساکنک مثالی من یمص من نذیر من وال من یقول کبی ونون
ساکن واو ویا ایله ادغام اولنمق کندوسی بر کلمه ده حروف مذکوره
کلمه اخرى ده اولمق ایله شرط اولندیغی اجلدن صنوان وقنوان
ودنیا وبنیان مثللرنده ادغام اولنماز بلکه نون ساکن اظهار
اولنور نون وتنوینک مثالی من ذی یعطینا من نعمة علاب
واصب میثاق یوم وبو نلره بکزر نه وارایسه وهرگاه که را ولام
نون ساکندن وتنویندن صکره واقع اولسه لر ادغام اولنورلر

غنة

غنه ایدرلر یعنی نون ساکن و تنوینی بو حرفلره ادخال اولنورلر لکن تماما چکلزلر تاکه بو رونده اولان کلیه نون ساکنک مثالی من ربك من لدنا کبی و تنوینک مثالی غفور رحیم نجاجا لنخرج و بدا مثلکم خطایکم کبی

بشنجی باب ادغام متماثلین و ادغام متقاربین بیاننده در بیلمک کرکدر که بر حرف ساکن اولوب کندوا نفعندن بر حرف متحرکه ملاقی اولسه دفع ثقل ایچون ادغام اولنمق واجب اولور و مدغم ایله مدغم فیه بر نوعدن اولدقلری ایچون آکه ادغام متماثلین دینلور ان اضرب بعصاك الحجر فما ربحت تجارتهم مثلهم من المقربین کبی اوتنوع ایمانا پوجه کبی الا اول موضعده کیم ساکن اولان حرف یا و ما قبلی مکسور اولا یعنی اول زمانده حرف مد اولمق ایله بر الف مقداری چکملک لازم اولدوغی اجلدن ادغام اولنمق جائز دکلدر زیرا کم ادغام اولنسه چکلمک ممتنع اولور و ما هم فی یوم ذی مسغبة کبی و دخی بیلمکه بر حرف ساکن بر حرفه ملاقی اولسه مخرجی کندو مخرجنه قریب اولسه انده تخفیف ایچون ادغام اولنمق واجبدر و مدغم ایله مدغم فیه اراسنده قرب مخرج اولدوغی ایچون آکه ادغام متقاربین دینلور اکرچه بر نفسدن دکلدر لکن بر بیرینه یقین اولمق ایله ادغام سر انلی کله تلفظ ثقیل اولدوغی ایچون ادغام ایله تخفیف اولنمق لازمدر مثلا تا ساکن اولوب دال یا طا یه ملاقی اولسه اجیب دعوتکما و قالت طائفة کبی یا دال ساکن اولوب تایه ملاقی اولسه ما عبدتم کبی یا تا ساکن

اولوب ذاله اوغرسه یلهث ذلك كبی یا ذال ساكندن صكره ظا كلسه
اذ ظلموا كبی یا لام ساكندن صكره را كلسه قل رب كبی یا با ساكن
اولوب میمه ملاقی اولسه یا بنی اركب معنا كبی یا قاف ساكندن صكره
كاف واقع اولسه الم نخلقكم كبی بو جمیع ذكر اولنان مثالارده مدغم
ایله مدغم فیه ارالرنده قرب مخرج اولمق ایله تخفیف ایچون ادغام
اولنمشدر باقیسی بونلره قیاس اولنه التنبیه باب رانك احوالی
بیاننده در بیلكله كه بر كلمده كه را واقع اولور خالی اولمز بوندن
كه یا متحرك اولور یا ساكن متحرك اولور ایسه ینه بوندن خالی دكلدر كه
یا مفتوح یا مضموم یا مكسور اوله زیرا كه حركات اوچدن زیاده
دكلدر پس اكر مفتوح یا مضموم اوله تفخیم اولنور یعنی یوغون اوقونور
من رحم و اكر مكسور ایسه ترقیق اولنور یعنی اینجه اوقونور رزقكم
و اكر یا ساكن اولورسه اندن ایلرو اولان حرفه نظر اولنور اكر
اول كسره اصلیه اولمیوب صكره عارض اولمش ایسه ینه را تفخیم اولنور
ارجعی الی ربك ان ارتبتم ام ارتابوا كبی زیرا العارض كالمعدوم
در عارض اولان شی یوق منزله سنده در اكر كسره عارض دكل ایسه
پس اكر رادن صكره حروف استعلادن كه خا و صاد و ضاد
و طا و ظا و غین و قاف در بر حرف واقع اولمش ایسه ینه تفخیم وارد
پس اكر ما قبلی مكسور اولدیغی اجلدن ترقیق ایله اوقنه ایدی
ثقیل اولمق لازم كلوردی اول اجلدن را دخی تفخیم اولندی تفخیمده
حروف استعلایه موافق اولمغله ثقلت زائل اولوب خفت حاصل اوله

كافت

كانت مرصادا دخى قرطاس ومن كل فرقة كبى وبونلره بكزر نه وار ايسه واكر رادن

صكره حرف استعلا واقع اولمادیسه را ترقيق ايله اوقونور فرعون كبى فاكر رادن اول واولان

حرف ساكن اولسه پس اكر اول حرف يا ايسه راينه ترقيق اوقونور خير وضير كبى حالت

وقفده واكر اول حرف يا ايسه (ذكوله) انده ما قبلنه نظر اولونور واكر مفتوح يا مضموم ايسه را تفخيم

اولونور ليلة القدر واليه النشور كبى وقف اولندقده واكر مكسور ايسه ترقيق اولونور

بذر وبكر كبى حالت وقفده ولفظة الله دخى تفخيم وترقيق اوقونمقده ساكن اولان را

حكمنده در يعنى ما قبلنه نظر اولونور اكر مفتوح يا مضموم ايسه تفخيم اولونور يانكه

وندكى يدنجى باب هاء ضميرك احوالى بياننده در بيلكه بر كلمه نك اخرنده هاء

ضمير متصل اولور حالا كلمه بوندن كه انكه ما قبلى متحرك در يا ساكن اكر متحرك ايسه

اول ها حركتى اشباع اولنمق ايچون بر مقدار چكلور من نوكل على الله فانه يوفقه كبى

واكر ساكن ايسه اول ها چكلمز عنه فيه منه كبى الا فيه مهانا كبى ايت كريمه ده واقع اولمشدر

انلرده هادن صكره يا واقع اولمق ايله چكلور اكر سائل سؤال ايدوب ديسه كم سز ديديكوكز

كيم هاء ضميرك ما قبلى متحرك اولسه حركتى اشباع اولنمق ايچون چكلور يا نه ديو سز وان

تشكروا يرضه لكم ده هاء ضمير چكلمز باوجود كه ما قبلى متحرك در جواب اولونور كيم هاء

ضميرك ما قبلى يرضه كلمه سنده ضاد دكلدر بلكه الفدر زيرا كم اصلنده يرضيه ايدى

صكره جزاء شرط واقع اولمق ايله الف كم لام الفعل در حذف اولندى پس بونده هاء ضميرك

ما قبلى تقديرا ساكن اولدوغى ايچون چكلمز سكزنجى باب مدلرك بياننده در بيلكه الف

وواو ويا كه تعبير بعض چوق واقع اولدوغى ايچون حروف علت ديلور زيرا كه علت حقيقتده

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

هذا كتاب الوصية عن الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى لاصحابه رحمهم الله
على مذهب اهل السنة والجماعة قال لما مرض ابو حنيفة رحمه مرض الموت اجتمع
عنده اصحابه واستوصوا منه على طريق اهل السنة والجماعة فامر حماد رحمه الله تعالى
اجلسه وجلس خلفه ظهره حتى استند اليه ثم قال اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله تعالى
ان مذهب اهل السنة والجماعة على اثني عشر نوعا فمن استقام على هذه الخصال
لا يكون مبتدعا ولا صاحب هوى فعليكم اصحابي واخواني بهذه الخصال حتى
تكونوا في شفاعة نبينا محمد عليه السلام يوم القيمة اولها الايمان وهو الاقرار
باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب والاقرار الفرد وحده لا يكون
ايمانا لانه لو كان المنافقون كلهم مؤمنين وكذا المعرفة وحدها لا يكون
ايمانا لانه لو كان لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال الله في حق اهل الكتاب الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
فصل الاول والايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور
زيادته الا بنقصان الكفر ولا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر
ولا يتصور نقصانا فكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة
واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا
وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر كقوله تعالى اولئك
هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون والعاصون من امة
محمد صلى الله عليه وسلم من اهل التوحيد كلهم مؤمنون وليسوا بكافرين فضل

فصل والثاني والعمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل
ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال
ارتفع عنه الايمان فان الحايض والنفاس يرفع الله عنهما الصلوة
والصوم ولا يجوز ان يقال رفع عنهما الايمان وامرهما بترك الايمان و
قد قال لهما الشارع دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه ولا يجوز
ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكوة و
لا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان وتقدير الخير والشر كله من الله تع
لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غيره لكان كافرا بالله وبطل
توحيده ان كان له التوحيد فصل الثالث نقر بان الاعمال ثلثة
فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تع ومشيئته ومحبته وارادته
ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تع
ولكن بمشيئته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه
وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ فصل نقر بان الله تعالى على العرش
استوى معناه هو موجد من غير ان يكون له حاجة اليه واستقرار عليه
بل هو الموجد العرش وهو حافظ العرش من غير احتياج ولو كان محتاجا
اليه لما قدر على ايجاده وحفظ العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى الله تعالى
منزه عن ذلك علوا كبيرا فصل نقر بان القرآن كلام الله تع غير مخلوق
ووحيه وتنزيله وصفاته لا هو ولا غيره بل هو صفته على التحقيق مكتوب في
المصاحف الحروف المسموع الملفوظ مقروء بالالسن محفوظ في القلوب
في الصدور غير حال فيها والحبر المحفوظ والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها
افعال العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق ولان الكتابة والحروف

والكلمات والايات كلها آية القران لحاجة العباد اليها وكلام الله
قايم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال ان كلام الله تع
مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله تع معبود لا يزال كما كان وكلامه
مقروء ومكتوب ومحفوظ في الصدور من غير زايل عنه ابدا
فصل نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات
النعيم وكل من استقر فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم
كل منافق شقي فصل نقر بان العبد مع اعماله واقراره
ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان تكون مخلوقة
فصل نقر بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء
عاجزون فالله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال
من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه
والكافر الجاهد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تع فرض
على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها
الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل
نقر بان الاستطاعة لا قبل ولا بعد الفعل لانه لو كان قبل الفعل لكان
العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الحاجة وهذا خلاف حكم النص لقوله تع
والله غني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لان
حصول الفعل بلا استطاعة ولا طاقة لمخلوق ما لم تقارن الاستطاعة
من الله تع فصل نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن

فمن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه ثبت من الجزء المتواتر والقصر
والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب كقوله فاذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفي الافطار قوله
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فصل
نقر بان الله امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب
فقال الله اكتب ما هو كاين الى يوم القيمة كقوله تع وكل شئ فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطر فصل نقر بان عذاب
القبر كاين لا محالة وسوال منكر ونكير حق لورود الحديث والجنة
والنار حق وهما مخلوقتان الان ولا تفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله
تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكافرين اعدت
للكافرين خلقهما الله للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى
ونضع الموازين بالقسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا فصل
نقر بان الله يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق حق كقوله تع
وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله بالرؤية حق لاهل الجنة
بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة يرون في الدنيا لقوله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة شفاعة رسولنا صلى الله عليه وسلم
حق لاهل الكباير من امته ولكل من اهلا لذلك من اهل الجنة وكان
صاحب الكبيرة وعايشة تفضله بعد خديجة الكبرى فانهما افضل
نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة عن الزنا وبرية عن الذنب

كما قالت البررة وافضل فمن شهد عليهما بالزنا فهو من اهل النار واهل
الجنة فى الجنة خالدون واهل النار فى النار خالدون كقوله فى حق
المؤمنين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
وفى حق الكافرين اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون واجعلوا
اصحابى الوصية الايمان وصية
الايمان وصيتى فانى
ذاهب الى ربى

تمت

الرسالة الشريفة فى ثلث الليل بعون الله الملك الوهاب فى شهر ذى
القعدة فى مدرسة هنبودية اماسيه حرسها الله شرفة ودولته

كاتبه يوسف
بن محمد
غفر الله
له ولوالديه
ولجميع المؤمنين
والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات
برحمتك يا ارحم الراحمين

تاريخ سنة وثمان
وثمانين والف

١٠٨٨

تمت
تمت
تمت
تمت
تمت
تم

الله تعالى

زيرا كه علت حقيقتنده تغيره ديرلر پس اكر واو ويا ساكن اولوب انلره حرف
لين دخى ديرلر زيرا كه ساكن اولدقلرى زمانده انلرده لين كه بو شغلدر حاصل اولور
قال و يوم و قيل مثلنده و ساكن اولدقلرندن صكره اكر واوك ما قبلى مضموم و يانك
ما قبلى مكسور اولسه الف خود دائم ساكن اولور و ما قبلى مفتوح اولور اول سببدن
بو قارورده الف ساكن اولسه ديمدى انلره حروف مد دخى ديرلر قال قيل يقول كبى
پس الف قنده واقع اولورسه كندو ساكن و ما قبلى مفتوح اولدوغى اجلدن اكر قلبى
وحرف مد ديرلر اشاواوايله يا اللري كاه حرف علت ديرلر انجق وعدو نيه مثلنده
وكاه حرف علت ولين وحرف مد ديرلر نيته كم قال و يقول و قيل مثاللرنده و لجدى و تفضل
بو حروفه حجالرده حروف علت و حروف لين و حروف مد دلو كورك ذكر اولونان شرطلر
انلرده موجود اولون كرك اولماسون بونلر معلوم اولدوقده صكره
بلمك كه بو ذكر اولنان حروف مددن صكره كه الف ساكن ما قبلى مكسور
همزه واقع اولسه بو حروف چكلرك لازم كلور و خالى اولمز بونلرن
حرف مد ايله همزه بر كلمه ايچنده جمع اوللر يا خود حرف مد بر كلمه ده
و همزه بر آخر كلمه ده واقع اولسه اكر حرف مد ايله همزه بر كلمه ده واقع
اولسه لر اكه مد متصل ديرلر و اول درت الف مقدارى چكلور سماء دعى
و سيئت كبى واكر حرف مد بر كلمه ده واقع اولسه اكه مد منفصل ديرلر
و اوله بش الف مقدار چكلور انا انزلناه و قالوا امنا و فى انفسهم
كبى و دخى بلمك كه حرف مددن صكره بر حرف واقع اولسه كه كندو جنسنه
بر حرفده ادغام اولمشدر مدتله اوقونور واكه مد ضرورى ديرلر و لازم
ثقل دخى ديرلر و لا الضالين و دابة و اتحاجونى كبى و دخى حروف مقطعه كم
قرآن عظيمه اوايل سورده واقع اولمشلردر نيته كم بو اوچ حرفدن مركبدر
و اوسطى ساكندر اوچ الف مقدارى چكلور واكه مد مشبع ديرلر و لازم مخفف
دخى ديرلر صاد و قاف و كاف و ميم و نون كبى اما اول حرف كه ايكى حرفدن مركبدر
حا و خا و طا و ها كبى يا خود اوچ حرفدن مركبدر اما اورتهسى ساكن دكلدر
الف كبى انلر چكلمز مدلرك اقسامندن مشهور و معروفى لازم اولانلر درت قسمدر

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ٥ والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
رضي الله عنا وعن والدينا وعن استاذنا وعن جماعة المؤمنين
انه ارحم الراحمين ٥ حكي عن الحسن البصري رحمة الله انه
قال ما من مؤمن يوما وليلة يمر على المؤمن الا ويجب عليه اربعة فريضة بيانه
وخمسون فرضا اولها ذكر الله تعالى ذكرا كثيرا لقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا وروى عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم
ارزاقكم وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي
الايمان الا من يحب فان بخلتم بالمال ان تنفقوه وان جبنتم
بالعدو ان تقاتلوه وضعفتم عن الليل ان تساهروه ولم
تقدروا على النهار ان تصوموا فاستكثروا من قول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانهن كلمات احب الى الله تعالى من جبل ذهب وفضة
تنفقوا في سبيل الله عز وجل الفريضة الثانية لبس الثياب
لقوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الزينة ما تواري به
العورة وقال الله تعالى من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق وقال النبي عليه السلام اعملوا صالحا وكلوا طيبا والبسوا
لينا وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منزلنا فرأى رجلا عليه ثياب وسخة وقال اما كان هذا يجد

ماء

ما يغسل به ثوبه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة
بثمانين ناقة فلبسه وقال اذا اتاك الله مالاً فلير عليك اثره
الفريضة الثالثة الوضوء من الحدث لقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية وقال عليه السلام لخادمه انس
بن مالك رضي الله عنه ان استطعت ان لا تزول من الوضوء
فافعل فان من ياتيه الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة وقال
النبي عليه السلام ما من احد الا اعرفه يوم القيمة قالوا كيف تعرفهم
يا رسول الله في كثرة الخلايق قال غرّاً محجلون من اثر الوضوء
فمن شاء ان يطيل غرته فليطل وقال عليه السلام من توضا فاحسن
الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر وعن يحيى ابن معاذ الرازي
اغسلوا وجوهكم بماء عيونكم واغسلوا السنتكم بذكر خالقكم
واغسلوا قلوبكم بخشية ربكم واغسلوا ذنوبكم بالتوبة الى
ربكم ثم اغسلوا اعضاءكم بالماء ينفعكم الفريضة الرابعة الصلوة
لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً اي فرضاً
موقتاً للمسافر ركعتين وللمقيم اربع ركعات وقال النبي عليه السلام
الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين وقال النبي عليه السلام
الصلوة وجه دينكم فلا تشينوها وقال النبي عليه السلام الصلوة مرضاة
الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء واصل الايمان واجابة الدعاء
وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح على الاعداء
وكراهية الشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت
وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس

الوضوء شطر الايمان صح

امتي صح

ومن تركها فقد هدم الدين صح

وزاد معه فی قبره الی یوم القیمة فاذا کان یوم القیمة کانت الصلوة
ظلاً فوق رأسه وتاجاً علی رأسه ولباسا علی جسده ونوراً یسعی بین یدیه وستراً
بینه وبین النار وحجة للمؤمنین بین یدی الرب وثقلا
فی المیزان وجوازاً علی الصراط ومفتاحا الی الجنة لان الصلوة
تسبیح وتقدیس وقراءة ودعاء وتهلیل وتحمید لان افضل
الاعمال کلها الصلوة لوقتها کما قال الشاعر ان الصلوة عماد
فی شریعتنا فیها جمیع خصال الخیر مجتمعة حافظوا علیها اذا
رمت مغفرة ورتبة فی الجنان مخلد مرتفعة الفریضة الخامسة
طلب الاغتسال من الجنابة لقوله تعالی وان کنتم جنبا فاطهروا یعنی
فاغتسلوا وعن ابن عباس عن النبی علیه السلام ثلث من حافظ
علیهن فهو ولی حقا ومن ضیعهن فهو عدوی حقا الصلوة فی
السر والعلانیة والاغتسال فی السر والعلانیة والصوم فی السر
والعلانیة قال النبی علیه السلام کان لمن الاجر کانما قرب الی الله
بجمیع طاعته وبری من النفاق وکتب عند الله من الصدیقین
وقال رجل لشقیق البلخی اوصنی فقال اغسل قلبک بالحزن و
لسانك بالذکر کما تغسل بدنك بالماء الفریضة السادسة
الامن بوعد الله لشان حق الرزق لقوله تعالی وما من دابة
فی الارض الا علی الله رزقها وقوله تعالی نحن قسمنا بینهم
معیشتهم وقوله تعالی ومن یتوکل علی الله فهو حسبه قال النبی عم
من انقطع الی الله کفاه الله وکل مؤنته ویرزقه من حیث
لا یحتسب ومن انقطع الی الدنیا وکله الله الیها وعن فوقد مکتوب

فی التورات

من اغتسال من الجنابة

تقرب بیان

فی التورات یا ابن آدم اما تستحی تنباس من رزقی وانا ارزق الغراب
الابقع فی کوه وارزق الدود فی البحر الزاجر واعلم کل شیء من نبات
الارض ومن یاکلها مکتوب عندی لا یخفی علی منه شیء وقال النبی ع م
ان رزق العبد یطلبه کما یطلب اجله کما قال الشاعر لا یغلق الله
باب الرزق عن احد الا و یفتح باباً غیر ذلک له یسعی الی رزقه
الانسان مجتهداً والرزق اطلب للانسان منه له الفریضة
السابعة القناعة بقسم الله لقوله تعالی نحن قسمنا بینهم
معیشتهم الآیة وعن النبی علیه السلام ان لکل عبد رزقاً من الله تعالی
هو یاتیه لا محالة فمن رضی بوُرِک له فیه ووسعه ومن لم یرضَ
لم یبارک فیه ولا یسعه وقال النبی علیه السلام طوبی لمن هدی
للاسلام وکان عیشه کفافاً وقنع فیه وقال النبی علیه السلام اللهم
من احبنی فارزقه الکفاف ومن ابغضنی فاکثر ماله وولده وقال الله
تعالی فی بعض کتابه یا ابن آدم لو کانت الدنیا کلها لک لم تکن لک
منها الا القوت فاذا اعطیتک منها القوت وجعلت حسابها علی
غیرک فانا الیک محسن الفریضة الثامنة اکل الحلال لقوله
کلوا مما فی الارض حلالاً طیباً وقال علیه السلام طلب الحلال واجب
علی کل مسلم وقال النبی علیه السلام من بات کالاً فی طلب الحلال اصبح
مغفوراً وقال النبی علیه السلام من ملاء بطنه من الحلال ثم اوی
الی فراشه کانما سهرت عیناه فی سبیل الله وقال النبی علیه السلام
لو کان فی بیت مؤمن قدر شعیر من الحرام لم یستجب دعوته و
لو کان نبیاً وکلما قال یا رب قال الله تعالی لا لبیک
قال یا رب قال الله تعالی لا لبیک یا عاصی یا عاصی

فلو اتى عليه اربعين يوماً والحرام في بيته كتب اسمه في ديوان المنافقين
ثم لا ينفع بعد ذلك بصوم ولا صلوة فان مات على ذلك الحال
جعل قبره حفرة من النيران وقيل للحسن بن يحيى رضى هل تعرف اسم
الله الاعظم قال نعم قيل ما هو قال اكل الحلال الفريضة التاسعة
التوكل على الله في جميع الامور لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت
وقوله تعالى وعلى فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال النبي عليه السلام
من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون
اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اغنى الناس
فليكن بما في يدى الله اوثق منه مما في يده ودخل اعرابي على رسول
عليه السلام وسرح ناقته فسئال رسول الله عن ناقته فقال
سرحتها وتوكلت على الله وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من توكل
على الله وقنع كفى الطلب الفريضة العاشر الرضاء بالقضاء لقوله تعالى
واصبر لحكم اى بامر ربك وقال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه
وقال النبي عليه السلام رضى بالقليل من الرزق رضى الله عنه
بالقليل من العمل وقال النبي عليه السلام اعطوا الله الرضاء من قلوبكم
تظفروا بثواب فقركم فقال عليه السلام من ذاق طعم الايمان رضى بقضاء
الله وقال ابن مسعود لان الحس جمرة احرقت وابقت ما ابقت احب الى
ماحرقت
من ان اقول لشيء كان ليته لم يكن وقال ميمون بن مهران من لم يرض
من قضاء فليس لحمقه دواء ولا لدائه شفاء الفريضة الحادى
عشر الشكر لنعمة الله لقوله لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال عليه السلام احق الناس بالنعم اشكرهم
لها

لها ونعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر وقال النبي عليه السلام اذا انعم
الله على عبد فعرف انها من الله فقد ادى شكرها قبل ان يحمدها
وعن علي رضي الله عنه وقال له بعض اصحابه كيف اصبحت قال اصبحت وبنا
من نعم الله ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ادري ايتهما اشكر
قبيح ما ستر ام جميل ما نشر وعن عاص ابن عباس رضي الله عنه
حقيقة الشكر لله ان تطيع الله بجميع جوارحك في السر والعلانية
شكر العين ان لا تنظر الى الحرام وشكر السمع ان لا تسمع الا الحق
وشكر اللسان ان لا تكذب ولا تغتاب وشكر اليدين ان لا تتناول
الى الحرام وشكر البطن ان لا تاكل الحرام وشكر الفرج ان لا تزني وشكر
الرجل ان لا تمشي الى الحرام وقال النبي عليه السلام الطاعة بمنزلة
الصايم الصابر الثاني عشر من الفرائض الصبر على الشدايد لقوله
تعالى ان الله يحب الصابرين وقوله تعالى واصبروا ان الله مع الصا
برين وقال النبي عليه السلام الصبر نصف الايمان وقال النبي عليه السلام
الصبر كنز من كنوز الجنة وقال النبي عليه السلام لو كان الصبر رجلا
لكان كريما والله يحب الصابرين وقال النبي عليه السلام الصبر على ما
يكره خير كثير وسئل النبي عليه السلام عن الايمان فقال الصبر و
السماحة وقال عمر رضي الله عنه انا وجدنا خير عيشنا في الصبر
وجميع خير المومن في صبر ساعة الفريضة الثالثة عشر التوبة
لقوله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون
وقال النبي عليه السلام اياكم والتسويف بالتوبة والعزة بحلم
الله عنكم واعملوا واعلموا ان الجنة والنار قرب اليكم من
شراك نعليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره الرابع عشر من الفرايض الاخلاص لقوله تعالى الا
لله الدين الخالص وقال تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا اى خالصا وقال النبى عليه السلام يجئ الاخلاص والشركة
يوم القيمة يجثوان بين يدى الله فيقول الله تعالى للاخلاص
انطلق انت واهلك الى الجنة وللشرك انطلق انت واهلك
الى النار وقال مطرف بن عبد الله من اخلص اخلص له ومن
خلط خلط له وقال جنيد الاخلاص ان تعمل بغير طمع وقال
سهيل الاخلاص ان لا تمازج غير مولاه الخامس عشر من
الفرايض عداوة الشيطان لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا وقال النبى عليه السلام عليكم بالاستغفار عند كل
معصية فان الشيطان يوصل المعاصى الى المعاصى والتسمية
عند كل طاعة فان الرحمن يوصل الطاعات الى الطاعات وعن
انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع خرطومه
خوطومه على قلب ابن آدم فان ذكر خنس فان نسى الله التقم فيه
وقال رجل للحسن يا ابا سعيد انام ابليس فتبسم فقال لو نام
ابليس لوجدنا راحة وقال وهب بن منبه اتق الله ولا تسب
الشيطان فى العلانية ولا تطعه تطعه فى السر وقال بلغنا ان
ابليس قال سولت لامة محمد المعاصى فقطعوا ظهرى بالاستغفار
وسولت لهم ذنوبا يستغفرون الله منها وهى اهل الاهواء
والبدعة فانهم لا يرونها معصية فكيف يتوبون النوبة السادس
عشر من الفرايض العمل بالجنة لقوله تعالى قل هاتوا برهانكم
يعنى حجتكم وعن انس ابن مالك عن النبى عليه السلام
انه قال

انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل الجمع هاتوا اجوركم
وخذوا الجزاء من سيدكم وان لم يكن لكم برهان فلا تطلبوا
الجزاء من سيدكم فان سيدكم وعد الجنة لكل مطيع في قوله
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ وقال النبي عليه السلام ان الله تعالى اوحى الى هذه الاية
بالعلماء والضعفاء فالعلماء ورثتي والضعفاء احبائي ثم قال
الناس عالم ومتعلم ومستمع والاخر همج لا خير فيه السابع
عشر من الفرايض الاستعداد للموت لقوله تعالى كل من عليها
الآية قال النبي عليه اكثروا ذكر هادم اللذات وسئل عن النبي عم
اي المؤمن اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واشدهم له استعدادا
وعن الحسن لما نزلت هذه الآية في شرح صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فقال رجل يا رسول الله هل له علامة قال
بلى له ثلث علامات التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار السرور
والاستعداد للموت قبل نزول الثمانية عشر من الفرايض الحب
في الله والبغض في الله لقوله تع لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وقال النبي عليه السلام
ان حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم نور ووجوههم
نور ليسوا انبياء يغبطهم النبيون والشهداء قالوا يا رسول
بين لنا عملهم قال هم المتحابون في الله والمتزايرون في الله
والمتجالسون في الله واوحى الله الى موسى ابن عمران هل
عملت لي عملا قط قال صليت لك وصمت لك وذكرت لك قال الله في

وتصدقت لك صح

الصلوة لك برهان والصوم لك جنة والصدقة ظلة والذكر
لك نور فاى عمل عملت لى فقال موسى الهى دلنى على عمل هو لك
فقال يا موسى هل واليت لى وليا قط وهل عاديت عدوا قط
فعلم موسى ان احب الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله التاسع
عشر من الفرايض الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لقوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وقال النبى عليه السلام من راى منكراً
فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه
وذالك اضعف الايمان وعن عايشة رضى الله عنها قالت
قال رسول عليه السلام مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان
تدعوا فلا يستجاب لكم وتسئلوا فلا يطيعكم يطيعكم وتنصروا
فلا ينصر لكم واوحى الله الى يوشع بن نون انى مهلك من قومك
اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم قال
يا رب هولاء الاشرار فما بال الاخيار قال انهم لم يغضبوا بغضبى
يعنى لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر العشرون من
الفرايض بر الوالدين لقوله تعالى ان اشكر لى ولوالديك
الى المصير وقال النبى عليه السلام من قبل راس امه تعظيما
لها وجثى بين يديها تذللا لنفسه وتعظيما لحقها جاز على
الصراط كالبرق الخاطف وقال النبى عليه السلام ما من ولد ينظر
الى ابويه الا كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة قيل يا رسول
الله وان نظر فى كل يوم مائة مرة قال الله اكثر واطيب وقال النبى عم

الجنة تحت

الجنة تحت اقدام امهاتكم فقال رجل للمحسن الحجّ خير ام رضى
الوالدين فقال قعدت معها فهو معها قال احبّ الى من حجه
حجتك فناجى موسى ربه فقال يا ربّ ما حال صديق الشهيد
فلان قال الله هو فى النار قال لم يا ربّ قال الله تعالى لانه عاق
والعاقّ لا ينفع له الشفاعة والطاعة نعوذ بالله من هذا
الحادى والعشرون من الفرايض صلة الرّحم لقوله تعالى و
اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام وقال عليه السلام
لا يراح رايحة الجنة قاطع الرحم وانّ ريحها لتدرك من
مسيرة خمسمائة عام وقال النبى عليه السلام انّ الرحمة لا تنزل
على قوم فيهم قاطع الرحم وقال النبى عليه السلام اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم
حتى انّ القوم ليتموا اموالهم ويكثر عددهم بصلة الرّحم وانّ
اعجل المعصية عقوبة قطعة الرحم والبغى وقال النبى عليه السلام
اوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى اذا كان بينكم وبين
العلم بحار من النار فخضها اليه فانّ لكلّ شىء طريقا وطريق
الجنة العلم واذا اردت ان تذهب قساوة قلبك فادم الصيام
فان لم تذهب فادم القيام الى الصلوة فان لم تذهب واحذر
الحرام فان لم تذهب فصل الارحام فان لم تذهب فالطف
الايتام الثانى والعشرون من الفرايض ترك الفرح لقوله
تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وقال النبى عم
ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها خطيئة
ورفع له درجة وقال النبى عليه السلام قال الله تعالى اذا وجهت

المصيام بيان

الشوكه خار پای شد
الحط فر دا فكندن
دستكندن

على عبد من مصيبة في بدنه وماله وولده فاستقبل ذلك بصبر جميل
استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا وانشر له ديوانا
الثالث والعشرون من الفرايض اداء الامانة لقوله تعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها وقال النبي عليه السلام
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال النبي عليه السلام
ان من اقترب الساعة اذا رايتم الناس تهاونوا بالصلوة
واضاعوا الامانة قال النبي عليه السلام اول ما تفقدون من دينكم
الامانة واخرها لا تفقدون من دينكم الصلوة عن عمر رضي الله
اذا اعطيت من الدنيا اربعا فلا تبال فيما زوى عنك عفاف طعم
وحسن خلق وصدق حديث وحفظ امانة الرابعة عشرون
من الفرايض الطاعة لله تعالى قال الله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وقال النبي عليه السلام احب العباد الى الله تعالى شاب
حدث صبيح الوجه انفق شبابه في طاعة الله وقيل العبيد يجدون
العتق بخدمة طويلة فعليك ان تطيع طول عمرك اعتقك
الله وقت موتك وقال مالك بن دينار الهي سنخت في طاعتك
فحرم على شيبتي على النار الخامس والعشرون من الفرايض الفرار
الى الله تعالى لقوله تعالى ففروا الى الله الاية معناه ففروا من معصية
الله وذكر في كتاب المنتخب ان شابا فيما مضى عبد الله عشرين
سنة فاتاه الشيطان وقال له اسرعت في ترك اللذات الدنيا
وشهواتها وعبدت الله عشرين عاما فخذ حظك
فرجع عما كان عليه من العبادة وعصى الله في اشياء ثم ندم ثم

الفتى

وقعد

وقعد باكيا وقال لنفسه ليت شعري هل يقبلني الله ان رجعت
الى الله واذا هو هاتف يهتف به ويقول يا فلان ان اطعتنا
شكرناك وان عصيتنا فهلكناك ولو رجعت الينا لقبلناك
السادس والعشرون من الفرايض الخوف من الله لقوله تعا
فلا تخشوا الناس واخشوني وقال النبي عليه السلام اني لاعلمكم
بالله واشدكم خشية وقال الله تعا وعزتي وجلالي لا
اجمع عبداً خوفين ولا امنين اذا امنته في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا اخفته في الدنيا امنته يوم القيمة
السابع والعشرون من الفرايض العبرة لقوله تعا فاعتبروا
يا اولي الابصار وقال النبي عليه السلام التفكر نصف العبادة
قال عيسى عليه السلام المؤمن من كان منطقته ذكراً
وصمته فكراً ونظره عبرة وقال ابو عثمان المعزلي تدبرك
في الخلق تدبر عبرة وتدبرك في نفسك تدبر موعظة
وتدبرك في القران تدبر مكاشفة الثامن والعشرون
من الفرايض التفكر لقوله تعا اولم يتفكروا في ملكوت السموات
والارض وقال تفكروا في خلق الله تعا ولا تفكروا في الله
فانه فيما خلق تفكر متفكر قيل لابراهيم النخعي انك تطيل الفكرة
قال الفكرة مخ العبادة وقال ابن عباس رضي الله عنه التفكر في الخير يدعو
يدعو الى العمل به والتفكر في الشر يدعو الى تركه التاسع و
العشرون من الفرايض حفظ اللسان لقوله تعا ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وقال عليه السلام من صمت نجا

وقال عليه السلام رحم الله امرءًا تكلم فغنم او سكت فسلم وقال
عليه السلام فتنة اللسان اشد من فتنة السيف الثلثون
من الفرايض الاجتناب عن سوء الظن لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال عليه السلام
حسن الظن من العبادة وقال عليه السلام الا لا يموتن احدكم
الا بحسن الظن على الله وقيل ينبغي للمؤمنين ان يكون
بنفسه سوء الظن ولغيره حسن الظن وبالله حسن الظن
لانه قال ان بعض الظن اثم الحادي والثلثون من الفرايض
الاجتناب من السخرية لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم
يعني لا تطعن في اخيك المسلم وكسبه وقال عليه السلام المؤمن
لا يكون بذيا ولا فحاشا ولا طعانا ولا نماما ولا يسخر من اخيه
المؤمن فان الله تعالى لا يحب الفحش والمتفحش وقال عليه السلام
من سخر مسلما كتب عليه وزرا سبعين سنة الثاني والثلثون
من الفرايض غض البصر لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
وقال عليه السلام من تامل في عورة اخيه المسلم لعنه الف سبعين
ملك وقال عليه السلام من ملاء عينيه من الحرام ملاء الله
عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال عليه السلام
اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة الثالث و
الثلثون الصدق لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
وقال عليه السلام خذوا الصدق وان رايتم فيه الهلكة فان
فيه نجاة

فيه النجاة واحذروا الكذب وان رايتم فيه النجاة فان فيه الهلكة و قال
ذى النون مصرى الصدق سيف الله لا يضع على شىء الا ه
قطعه و قال جنيد ما من احد يطلب امرًا بصدق الا ادركه
وان لم يدرك الكل يدرك البعض و قال ابو سعيد الخراز
رايت فى المنام كان ملكين نزلا من السماء فقالا لى ما الصدق
فقلت الوفاء بالعهد فقالا لى صدقت قال الله تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم الرابع و الثلثون من الفرايض
احواس السمع والبصر والفواد كل لقوله تعالى اولئك كان عنه
مسئولا و قال عليه السلام من استمع الى قينة صب فى اذنيه
آنك يوم القيمة و قال مجاهد فى قوله تعالى و من الناس من
يشترى لهو الحديث قال الغناء وهو كل لعب و لهو و قيل
رب نظرة او سماعة اورثت حزنا طويلا الخامس والثلثون
من الفرايض التعلم لقوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب و بما كنتم تعلمون و بما كنتم تدرسون و قال عليه السلام
اذا كان بينك و بين العلم بحار من نار فخضها اليه فان لكل شىء
طريق و طريق الجنة العلم و قال عليه السلام عليكم بمجالسة
العلماء و استماع كلام الحكماء فان الله يحيى القلب الميت
بنور الحكمة كما يحيى الارض الميت بماء المطر و قال اطلب العلم ولو
كان بالصين و قال عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم
و مسلمة السادس والثلثون من الفرايض الوفاء بالكيل لقوله
تعالى واوفوا الكيل و زنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس هو

(في الهامش:) لقوله تعالى ان السمع

الميزان باللسان العربي وقال عليه السلام شر السراق من
سرق للشيطان قال علي رضي الله عنه كيف ذلك يا رسول الله
فقال ما نقص احد من الكباير قبضته ولا حققته الا واخذه الشيطان
ومن ذلك ارزاقهم واكل الحلال اصفا دينه ورق قلبه ودمعت
عيناه من خشية الله ولم يكن لدعوته حجاب ومن اكل الحرام مات
قلبه وضعف يقينه حجب الله دعوته وقلت عبادته السابع والثلثون
من الفرايض ان لا يامن من مكر الله لقوله تعالى فامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال عليه السلام ان من
الكباير الاشراك بالله والامن من مكر الله والاياس
من رحمة والقنوط من روح الله وفي رواية لفزي عن النبي
عليه انه قال ان من الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين
والفرار من الزحف واليمين الغموس والاياس من روح
الله والامن مكر الله الثامن والثلثون من الفرايض ان لا ترد
مسكينا لقوله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال كل في ظل صدقته
حتى يقضي بين الناس صح وقال عليه السلام صدقة السر تطفي غضب الرب وصدقة
العلانية تزيد في العمر وقال النبي عليه السلام تصدقوا ولو بشق تمرة
فانها تسد من الجايع وتطفي الخطيئة كما تطفي النار وروي
عن النبي حكاية عن الله الاغنياء وكلائي والفقراء عيالي
والمال والجنة داري فمن يشتري داري بمالي وحكي ان الحسن
مر بنخاس ومعه جارية فقال للنخاس ترضى ثمنها بالدرهم
والدرهمين قال لا قال فاذهب فان الله رضي من حورها بالفلس واللقمة

التاسع والثلثون من الفرايض ترك القنوط لقوله تعالى لا تقنطوا من
رحمة الله الاية وقال البراء بن عاذب وهو من الصحابة اي المعدو دين في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي وهو القنوط من قنط
من رحمة الله فقد اهلك نفسه وقال النبي عليه السلام اكبر الكباير
الاشراك بالله والقنوط والامن من مكر الله جمعهما ثم قرنهما
بالشرك وقال سعد بن مسيب في قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا
هو الذي يذنب ثم يتوب وجنى الزهري فعل جناية فاستوحش من
اهله وبلده فذهب سايحا ولقي زين العابدين بن الحسين
بن علي رضي الله عنه فقال قنوطك من رحمة الله اعظم من جرمك
ففرح الزهري ورجع الى اهله وقال الله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته
الاية وقال ابي ابن كعب يقول الله تعالى اني لا احب ان يموت الخاطي
بخطيئة ولا جازم بجرمه ولكن يجئ ويتوب جنتي عريضة ورحمتي
واسعة ويدي باسطة وانا ارحم الراحمين امثالها كثيرة تركتها
لطول الكتاب الاربعون من الفرايض ان لا يعمل بالهوى لقوله تعالى
ولا تتبع الهوى وقال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي الماوى وقال النبي عليه السلام ما من اله عبد
من دون الله ابغض الى الله من هوى متبع وقال عليه السلام رايت
مكتوبا على باب الجنة من خالف هواه كانت الجنة ماواه ومن اطاع
هواه كانت النار ماويه وقال النبي عليه السلام من اطاع الله
ملك ومن اطاع هواه هلك وقيل من اطاع هواه باع دينه
بدنياه وقيل افضل الناس من عصى هواه وافضل منه من رفض

دنياه وقيل من اطاع هواه اشر من البهايم ومن عصى هواه
افضل من الملايكة الحادي والاربعون من الفرايض النفقة لقوله تع
وانفقوا في سبيل وقوله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين وقال
النبي عليه السلام لبلال انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا
وفي رواية عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال النبي عليه السلام
السخاوة شجرة في الجنة اغصانها متفرقة في مشارق
الارض ومغاربها فمن تعلق بغصن منها جرة الى الجنة والبخل
شجرة في النار اغصانها في شارق الارض ومغاربها فمن تعلق
بغصن منها جره من النار وعن انس ابن مالك قال كان النبي
عليه السلام اشجع الناس واسخى الناس وقال النبي عليه السلام
الرزق اسرع الى البيت الذي فيه سخاوة من الشعرة في
سنام البعير الثاني والاربعون من الفرايض النفقة على المقدار
لقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما وقيل حسن التودد نصف الايمان وحسن التدبير
نصف العيش وحكي انه دخل الحسين بن علي رضي الله عنهما على
معاوية فقال له كيف حالك يا حسين قال حسنة بين شيئين
وخرج منه فلم يفهم قوله فارسل الى ابن عباس فسئل عن قوله
فقال المعنى المستنبط كتاب الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا فلا اسراف شيء ولا قتار شيء الثالث والاربعون
من الفرايض ان لا يمن على اعطاء الصدقة يا ايها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وحكي انه كان امير امر لخزانه

طوابح

طوارح طارجة يوزن عشرة مثقال وطارجة يوزن مثقال
فاذا سئل منه الفقير وذو الحاجة شيئا امره بذلك الدارجة التى
وزنها عشرة مثقال لئلا يكون عليه منة وحكى عن محمود السلطان
انه كان يمر فى بعض الاسواق فراى شيخا سقاءً فسئل منه ماء فشربه
وامره بالف دينار فقال له وزيره هذا ليس من عادة السلطان
ان يشرب ماء من السقاء فى السوق قال نعم ولكن اردت ان
اعطى هذا الشيخ الضعيف ذلك والا امن عليه فلهذا فعلت له
الرابع والاربعون من الفرايض الاعتزال من النساء فى حال الحيض
لقوله تعالى فاعتزلوا النساء فى المحيض والحكمة فيه ان المراة اذا ارادت
ان تعرف حال زوجها هو متعفف ام لا فاذا امتنع فى حال العذر يحتت
اللفاف فاولى ان يمنع عن الحرام فى السوق الخامس والاربعون
صفوة القلب من جميع المعاصى لقوله تعالى ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما وقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم وقال النبى عليه السلام الا ان لله اوانى فى الدنيا وهى
القلوب فاحبها الى الله ارقها واصفاها واصلبها فى الدين وارقها على
الاخوان قال النبى عليه السلام لكل شىء صقالة وصقالة القلب
قراءة القران بالتفكر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند
الصبح وفى المشاهير من الاخبار عن النبى عليه السلام ان فى
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهى القلب قال ابو بكر الوراق لو ان شيئا يعدل
فى السماء التى ينزل منها كل نفع لرايت انه القلب الذى يصلح به

وفساده صلاح الانسان وهلاكه في الدنيا والاخرة ولو ان شيئا يعدل النبي بجارية حيوة الخلق لرايت انه القلب الذي بصلاحه تطيب عيش الانسان في الدنيا والاخرة وقيل القلوب اربعة قلب مشغول بدنياه وقلب مشغول بعقباه وقلب مشغول ببلواه وقلب مشغول بمولاه فالاول راغب والثاني عابد والثالث والرابع عارف وقال رباح القيسي كنت اطوف بالكعبة اذا رجل ينادي واوحشتاه بعد الانس واذلاه بعد العز وافقراه بعد الغناء فدنوت منه فقلت مالك قال اصابني مصيبة قلت ما هي قال كان لي قلب ففقدته

السادس والاربعون من الفرايض ترك العلو لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الاية وقال ولا تمش في الارض مرحا وقال النبي عليه السلام من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان وراى محمد بن واسع ولده يختال فدعاه فقال له هل تدري من انت اما امك فاشتريتها بمائتي درهم واما ابوك فلا اكثر الله في المسلمين مثله وعن ابن عباس رضه امر النبي عليه السلام فبلغ مكانا ووقف وقال بينما رجل يتبختر في هذا المكان وعليه بردان ينظر في عطيفه مسبلا ازاره اذ خسف به في هذا المكان فهو يتجلجل الى يوم القيمة

السابع والاربعون من الفرايض حفظ مال اليتيم لقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وقال عليه السلام من ظلم يتيما او تعدى عليه كان الله خصمه ومن كان الله خصمه فله النار وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام خير بيت في المسلمين

بيت فيه

بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه
الناس والاربعون من الفرايض حفظ المال لقوله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم قياما والسفهاء هم
النساء والصبيان الشبان التاسع والاربعون من الفرايض
المحافظة على جميع الفرايض الصلواة والصلوة وعن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال احفظوا الصلوة الخمس فى الجماعة فان تكبيرة يدرك
المؤمن مع الامام خير له من مائة الف حجة وعمرة وخير له من
وزنه ذهبا يتصدق على المساكين ويكتب بكل ركعة عبادة سنة
وصلوة واحدة فى الجماعة يصليها العبد خير له من الف فرس
يوجهه فى سبيل الله وخير له من مجاورة البيت سنة وليس
على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة
واحب المساجد والجماعة احبه الله واحبه الملائكة ويصبح
ويمسى برضاء الله ومن احب الصلوة والجماعة بعث الله
اليه ملك الموت كما بعثه الى الانبياء وجعل الله قبره روضة من
رياض الجنة وفتح والله فى قبره بابين من الجنة الا من احب الصلوة
فى الجماعة فتح الله تعالى ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه فى الجنة ويشرب من انهارها ويأكل من اثمارها ويشفع
يوم القيمة طائفة من اهل بيته الا ومن احب الصلوة فى الجماعة
اعطاه الله تعالى يوم القيمة كل مدينة من درة خضراء وكان موته موت
الصديقين وحشر من قبره مع شهداء بدر ويكون يوم القيمة
تحت العرش مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

الا من مات على حب الجماعة فتحت له ابواب الجنة حتى يدخل من ايها
شاء يعني بغير حساب و يكون في الجنة رفيق الرحمن عليكم
الصلوة في الجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن في الجماعة خير
له من مائة الف حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وخير له من مائة
الف ناقة ينحرها في المساكين المؤمن اذا صلى الفجر في الجماعة
ومات قبل الظهر مات مغفورا واذا صلى الظهر في الجماعة
ومات قبل العصر مات شهيدا واذا صلى العصر في الجماعة ومات
قبل المغرب مات على رضاء الله واذا صلى المغرب في الجماعة
ومات قبل العشاء الاخيرة اشتاق الجنة بغير حساب ويكون
في الجنة رفيق اسماعيل عم وعن علي رضه عن النبي عم انه
قال تعاهدوا الصلوة الخمس في الجماعة ولا تعجزوا فانه اذا كان
يوم القيمة وضع الله تع السموات السبع والارضين والجبال
والبحار والليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والدواب
والطيور والسباع والعرش والكرسي والجنة والنار في كفة
الميزان ويضع صلوة واحدة يصليها المؤمن في الجماعة في كفة
الاخرى فترجح ثواب تلك الواحدة على كله ولو تعلقت الملائكة
والانبياء والانس والجن والشياطين وياجوج وماجوج
من الكفة لكان تلك الصلوة الواحدة اثقل من هذا كله ولا
يترك الصلوة في الجماعة الا شقي ولا يتعاهد عليها الا سعيد فان
المؤمن اذا ادرك في يوم الصلوة في الجماعة فكانما ادرك مائة الف
واربعة وعشرين الف نبي وعبد الله تعا مع كل نبي سنة

والمؤمن اذا

والمؤمن اذا ادرك الفجر في الجماعة وصلى العشاء الاخيرة في الجماعة
فكانما فتح الف مدينة وكانما اشترى الف نسمة من المشركين ه
والمؤمن اذا ادرك الظهر في الجماعة كان خيرا له من عبادة اثنى
عشر سنة واذا صلى العصر في الجماعة كان خيرا له من ان يتصدق
بوزنه ذهبا واذا صلى المغرب في الجماعة كان خيرا له من ان يشبع
جايعا وكان خيرا له من يقرا كتاب الله الذى انزل على انبيائه ه
وحب المؤمن الصلوة في الجماعة خير له من الف فرس يوجهه في
سبيل الله واذا صلى العشاء في الجماعة خير له من الف طواف حول الكعبة
وخير له من ان يصلى على جنازة الشهداء والمؤمن اذا احب السنة و
الجماعة استجاب الله دعاءه وقضى حوايجه وغفر له الذنوب والمؤمن
اذا ادرك خمس تكبيرات في الجماعة كتب الله براءتين براءة من النار و
[illegible]ة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ومع
اول [illegible] يدخلونها بغير حساب الخموس من الفرايض
الاجتناب من مال اليتيم لقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في [illegible] نارا وسيصلون سعيرا ويكون
بطنه نارا والسعير اسم من اسماء [illegible] اى نارا يستعر بها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكل مال اليتيم من الكباير وروى
ابو امامة عن النبى عليه السلام انه قال ان من الكباير الشرك ه
بالله والسخرية واكل مال اليتيم وقال ابو الدرداء اياكم ودمعة
اليتيم ودعوة المظلوم فانهما تسيران والناس نيام وفي رواية
وفي رواية انس عن النبى عليه السلام انه قال اذا بكى اليتيم في الارض

يقول الله تعالى للملائكة ابكى عبدى هذا اليتيم انا الذى غيبت اباه
فى التراب فيقول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فيقول الله تعالى انى
اشهدكم من اسكته لرضائى فانى ضامن برضاه فى الجنة وقيل
كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد قال الله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم واكل مال
اليتيم والانقطاع باسبابه من الكبائر بلا خلاف وذلك اذا كان
واما اذا اكل فى يد الوصى كائنا ما كان او اخا او عما فله ان يحفظ
طعامه بطعامه وينفق من ماله بقدر ما ينفق عليه او فى مال نفسه
واذا كان الوصى فقيرا فهو مشغول بحفظ مال اليتيم فله ان ياكل
بالمعروف وهو قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وحق اليتيم
اربعة اشياء اوله ان يكون الناس عليه رحماء كرحمتهم على
والثانى يحفظوه ويؤدبوه كحفظهم وتاديبهم لاولادهم
والثالث ان يحفظوا انفسهم من ماله كحفظهم لانفسهم من النار
والرابع ان يجتهدوا فى تثميرهم ماله الحادى والخمسون ان لا يشرك
بالله شيئا لقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وماويه النار وعن ابن عباس عن النبى عليه السلام انه قال
الشرك اخفى فى امتى من دبيب النملة على الصفا وعن ابى هريرة
رضه عن النبى عليه السلام انه قال من صلى رياء فقد اشرك ومن
صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك الثانى
والخمسون من الفرايض ان لا يشرب الخمر لقوله تعالى قل انما حرم
ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى والاثم هو

الخمر

قال قلت فقد تقرر من مذهب الامام ان المخالف للحق من اهل القبلة
لا يكفر وعليه الجمهور المتكلمين والفقهاء معنى ذلك ان من اتفق على ما هو
من ضروريات الدين كحدوث العالم وحشر الاجساد وما اشبه ذلك وخالف
في اصول سواها كمسئلة الصفات وخلق الاعمال لا يكون كافرا عندنا والا فلا نزاع
في كفر اهل القبلة المواظب على الطاعة باعتقاد قدم العالم ونفي العلم
بالجزئيات وكذا بصدور شيء من موجبات الكفر فتعلم ان الكفر بحدوث
الصفات او مخلوقيتها بل في انكارها في هذا تبع قوله ومن قال انها مخلوقة
او محدثة او وقف فيها او شك فيها فهو كافر بالله قلت لعل فتواه
ذلك كان قبل تقاعد المخالف في القول بعدم الصفات فنحو ان يجتهد
بعد ذلك في حالهم يكفر من قال بالحدوث عاما [illegible] هذا الكتاب
قبيل لاح له رحمه الله عليه على ان المفهوم من كلامه ان من قال
ان صفاته باسرها محدثة او مخلوقة بالمعنى الذي ذكرنا
فانما قال [illegible] من قال بالحدوث البعض واما القائل بحدوث
الكل بحيث لا يكون تعالى في الازل عالما قادرا الى اخر الصفات
فهم المجوسيون لعنهم الله تعالى واما قوله تعالى او وقف او شك
فيفهم منه ان يكون اعتقاد الصفات معتبرا في الايمان والمتكلمون
اجمعوا على ان اثبات الصفات مما لا يتوقف عليه الايمان وقد عرفت
ان مسئلة الصفات ليست من ضروريات الدين [illegible] الى قوله [illegible]

[illegible] من السلف [illegible] صفات [illegible]

قالوا لو كان الحرام رزقاً لما جاز فيه عنه ولا الذم
والعقاب عليه قلنا إنما يصح لو لم يكن مرتكباً الفعل
المنهي مكتسباً للقبيح من أسبابه ومباشرة الأسباب
لأن السعي في تحصيل الرزق قد يجب وذلك عند الحاجة
وقد يستحب وذلك قصد التوسعة على نفسه وعياله
وقد يباح وذلك عند التكثير من غير ارتكاب منهي وقد يحرم
وذلك عند ارتكاب المنهي كالغصب والسرقة
شرح مقاصد قصد

الرعد صوت يسمع من السحاب والمشهور أن سببه اضطراب أجرام السحاب إذا حدث فيها الريح من الارتعاد
وذكر السيد اليمني في شرح الكشاف والصحاح أن الرعد اسم ملك موكل بالسحاب وأن صوته المسموع زجره
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الرعد الريح تختنق السحاب فتصاعد فيكون منه ذلك الصوت
سأل كعب عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن الرعد فقال ملك وكله الله تعالى لسياقة السحاب
فإذا أراد الله تعالى أن يسوقه إلى بلد أمره فساقه فإذا تفرق عليه زجره بصوته حتى يجتمع كما يرد
أحدكم ركابه والركاب الإبل الذي يحمل عليها والبرق قال ما يلمع من السحاب من البرق الشيء بريقا
ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليس شيء أحسن منطقاً وأحسن ضحكاً من السحاب قالوا ما منطقه وما ضحكه
قال منطقه الرعد وضحكه البرق قال علي رضي الله تعالى عنه البرق ضرب الملك الذي هو الرعد السحاب
بمخراق من حديد قال ابن عباس والضحاك رضي الله تعالى عنهما هو سوط من نار يزجر به الملك السحاب
وفي قصة المعراج من رواية عباس رضي الله تعالى عنه قال عليه السلام ثم مررت على ملك يشبه الآدمي
نصفه من الثلج ونصفه من النار وسمعت تسبيحه وهو يقول سبحان الذي ألف بين الثلج والنار
ألف الذي يؤلف بين عباده المؤمنين فقلت يا جبريل من هذا الملك قال هذا ملك خلقه الله تعالى ووكله
بالسحاب يسوقه من موضع إلى موضع واسمه رعد ومنه الرعد والبرق يعني بسياقه السحاب يظهر الرعد
وبسوطه على السحاب يظهر البرق من كتاب قدوة المفسرين معين الدين الواعظ رحمه الله

الامالي بالياء ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي
اله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالاشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي
وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى اهل البصيرة خير آل
وما ان جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الاذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال
وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اصناف الاهالي
ولا يمضي على الديان وقت ... واحوال وازمان بحال
ومستغن الهي عن نساء ... واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار ادراك النكال

اي احفظ

اي عقوبة

قوله عن جهات الست متعلق بقوله خالي والجملة وهو خبر المبتدا المحذوف وتقديره هو خالي والجملة الاسمية صفة ذات

ورب العرش اي خالقه ومالكه والاضافة للتشريف كرب البيت ورب جبريل وهو اعظم المخلوقات ومحيط بالموجودات وعالي سماه الرحمن على العرش استوى ومذهب السلف وبعض الخلف جواز تاويل الاستواء بالاستيلاء ويختار السلف عدم التاويل بل اعتقاد التنزيه له سبحانه كما قال الامام مالك الاستواء معلوم مع وصف التنزيه وعلمه في المراد به والكيفية مجهول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب [illegible] الى الله وعلمه وافتانا امامنا الاعظم [illegible] وكذا كل ما ورد من الايات والاحاديث المتشابهات من ذكر اليد والعين والوجه ونحوها من الصفات علي قاري

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ۝ وما اهلوهما اهل انتقال
يراه المؤمنون بغير كيف ۝ وادراك وضرب من مثال
فينسون النعيم اذا راوه ۝ فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذو افتراض ۝ على الهادى المقدس ذى التعالى
وفرض لازم تصديق رسل ۝ واملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعالى ۝ نبى هاشمى ذى جمال
امام الانبياء بلا اختلاف ۝ وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباق شرعه فى كل وقت ۝ الى يوم القيمة وارتحال
وحق امر معراج وصدق ۝ ففيه نص اخبار عوال
وان الانبيا لفى امان ۝ عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط انثى ۝ ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ۝ لذا لقمان فافهم ذى جمال
كرامات الولى بدار دنيا ۝ لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولى قط دهرا ۝ نبيا او رسولا فى انتحال
وللصديق رجحان جلى ۝ على الاصحاب من غير احتمال
وذو النورين حقا كان خيرا ۝ من الكرار فى صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ۝ على الاغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ۝ على الزهراء فى بعض الخلال
وايمان المقلد ذو اعتبار ۝ لانواع الدلائل كالنصال

والايمان

وإيمان المقلد ذو اعتبار … بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل … بخلاق الاسافل (جمع اسفل) والاعالي
وما إيمان شخص حال بأس … بمقبول لفقد الامتثال
وما أفعال خير في حساب … من الإيمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد … بعهر (اي زنا) أو بقتل واختزال (اي سارق)
ومن ينوي ارتدادا بعد (دهر) … يصر عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد … بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر … بما يلغو ويهذي بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا … لفقه لاح في يمن الهلال
ودنيانا حديث والهيولى … عديم الكون فاسمع باختلال
وللدعوات تأثير بليغ … وقد ينفيه أصحاب الضلال
وللأجداث توحيد ربي … سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا … عذاب القبر من سوء الفعال
حساب الناس بعد البعث حق … فكونوا بالتحرز عن وبال
وحق وزن أعمال وجري … على متن الصراط بلا اهتبال
لقد ألبست للتوحيد نظما … بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلي القلب كالبشرى بروح … ويحيي الروح كالماء الزلال
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا … تنالوا جنس أصناف الأمالي
وكونوا عون هذا العبد دهرا … بذكر الخير في حال ابتهال

لعلّ الله یعفوه بفضل ویعطیه السعادت في المئال
وانّ الجواد عوا کلّ وقت لمن فی الخیر قدّ د دعا له

تمت الکتاب بعون الله الملك الوهاب غفر الله له ولوالدیه واحسن الیهما والیه

بسم الله الرحمن الرحیم

ایا مؤمن ندر غفلت کا بلمکلك احتیاجی دکلیله ولی نعمت نحو نکن نوراعمالك
کرتورادانده اولمعبود ولحبوط بنی بنی وجوبیت مقرّر در انك بلمکلك اسماء
صفات صدقله بلمك اما الت

سکّن شخصله او نور سنه برادم ۰ سکز شیء ارتسرا نده دمادم ۰ غنیلرله
او نورسه جهل حرصی ۰ زیاده اوله نوکنمایه حرصی ۰ فقیرلرله اوترسه
ارته شکری ۰ بلونان نعمت حرصی اوله فکری ۰ حکومتده اولنلرله اوتورسه ۰
قساوت حاصل اولور کبر یتورله ۰ نسالرله او تورسه جهل شهوت ۰
ترك ایتمه ایمه غفلت ۰ صبیلرله او تور ارته لهوی ۰ مزاجی
داخ جامع اعه سهوی ۰ اکر فسقا قله او تورسه ارتسر جرأت
ذنبه فسقه او بدتر ۰ کورستمسی صالحین ایله هراوقات ۰ اوله
خوش حالده غبت حب طاعات ۰ او تورسه عالملرله ارت علمی ورع
حاصل اوله همارت [illegible] حلمی ۰ بو ذکراولن
سکز شخص سیّد عللر ایله سك بکخوش دکلمی ۰ نظم

عجبت لمن یضیع الدنیا وللفانیة ثم عجبت عن یکون والرزق
شرف الانسان بالعلم والادب لا بالاصل والنسب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة

والسلام على محمد وآله اجمعين وقيل في حق هذا الكتاب

عزيز دوتغل اي جان . بخشنده نعمتدر ايمان . كل اي درويش

كل اي سلطان . بله كور مبحث ايمان . حليم اولدر رحيم

عظيم اولدر قديم اولدر مقيم اولدر . اوقي كور مبحث

ايمان . اوقي كور حياتكده كركدر اولدر مماتكده . بو بيلور خوش

بو تكده . اوقو كور مبحث ايمان . سكا تكري خطاب ايدر

كناهكدن سؤال ايدرسني اوجقده دال ايدر بلورسك

مبحث ايمان . اكر مؤمن ايسك تحقيق . سكا همت ويره

تصديقوي حق قاموية توفيق بلورسك مبحث ايمان

بلوب ايمان اولد انسان . كه بلمين دررحيوان . قلبور جوق

مشكلك آسان . اوقورسك مبحث ايمان . بو سوزلك

يو قدررلا في كل اي معنى صرافي . كتور كندوكه انصافي

بله كور مبحث ايمان . تمت . ايا مؤمن ندر غفلت . سكا

بلمكده اجناسي . دكلميدر ولي . النعمت . نجون سن بوندن اعماسي

كه تعداد ايتدي اول معبود . ولي بعض نبي سني . وجوبيت مقرردر

انك بلمكده اسماسن . صفات صدقله بلمك . امانت تبليغ فطانت

دكلدر مسلم اول بلمزسه . آنك اولي واخري سن . ديلوسك

اسم مذكوري . اشارتدر حروف كاز . عدده كوردي تفصيل

ديلوسك ايدم اسماسين . كه اولدر حضرت آدم دخي ادريس ايله

موسي . بولوداستارلر ايدن عو ونك سحر اغواسن . دخي ابراهيم

اسحاق . وهم يوسف ايله ايوب . بولاري ملح خلاق

خصوصا صالح اسماسن . برسي نوح هود لوط . دخي اسمعيل

يعقوب . دخي هارون ايله يونس . دخي بل عبد الياس . سليمان

حضرت داوود . يحيي ايله دكلاده . قيامتده عبادينه

آنك اول صوت حسناسن . يسع ذو الكفل ذكريا . شعيب

حضرت عيسي . محمد صل يا رب . تمام بو اتفاق سن . دينلمش

داخي ذو القرنين عزير ايله دخي لقمان . بونه تصديق لازملر

بودر تعريف اسلافك تمت

ملا عثمان ديرجكه . ملا مصطفى ديرجكه

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن و ه لا ي

سنة ١١٣٠

الكـ
وا
ود
ـمْ الـ
ـاذ ا
ـدْ حو
ـا يليـ
ـا الكر خو
ـلوب اجـ
و تنحر
ـان اجـ
ـا مقى بـ
ـك اكر تـ